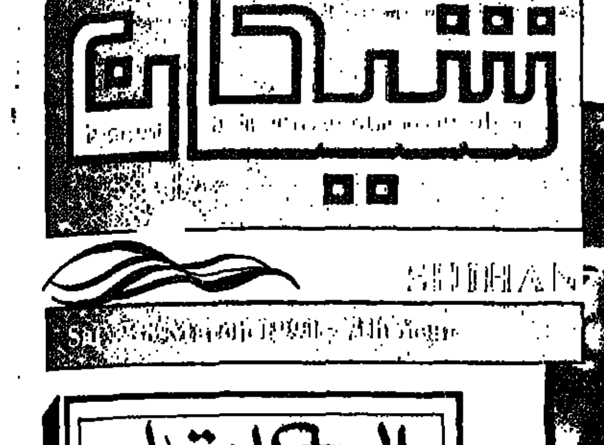
شيحان
SHIHAN



ألوف الحناجر تهتف:







تحول مهرجان «المواجهة والصمود» ـ الجمعة الماضية ـ الى تظاهرة جماهيرية كبيرة، شارك فيها قرابة الـ «25» الف مواطن جاءوا من مختلف المناطق... وهتفوا بصمود الاردن، وشعب فلسطين والعراق العظيم.. الذي واجه اشرس هجمة استعمارية عرفها التاريخ... في تحالف لم يشهد التاريخ له مثيلا.

واكدت الجماهير المحتشدة تضامنها ومناصرتها قيادة وجيش وشعب العراق، ورفعت شعارات كتب عليها: «القدس ـ عمان ـ بغداد معركة ومصير واحد».

وأبدت الجماهير الغاضبة استعدادها لتقديم التضحيات في سبيل الدفاع عن ثرى الوطن وكرامة الأمة وتراب فلسطين... ونددت بسياسة الرئيس «بوش» وبعدوانه السافر....، وبجرائمه التي ما انفك يرتكبها بحق العرب، متعللا بما يسمى بـ... قرارات الأمم المتحدة..

تفاصيل أوفى في الداخل

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA 2D

إلى حين اللقاء



د. رياض الحروب

رجل من تكريت

انني استغرب ان توجد في بلادنا من تنطلي عليه الخدعة الامريكية عندما يتوهم بعضنا وجود مطالب «عادلة» وحقيقية مغطاة بالشرعية الدولية على اعتبار ان كل ما تريده امريكا في هذا العالم يوافق عليه الجميع، ما عدا شخص واحد عنيد ومشاغب يدعى «صدام حسين»!..

نعم، الجميع يبصمون، والجميع يقبلون بدور ثانوي وهامشي في هذا النظام الدولي الجديد، ابتداء من الاتحاد السوفيتي، ومروراً بالمانيا الكبرى واليابان، وحتى الصين ـ الدولة المغلقة على نفسها والتي يكفيها ان تبقى بعيدأ عن التدخل الغربي في شؤونها ـ من اجل ان ترضى بالسكوت على التدخل في شؤون العالم الواقع تحت السيطرة الامريكية.

كما وان هذه الولايات المتحدة تقوم بتعيين الحكام في هذا العالم، وخصوصا حكام الدول الفقيرة والمتخلفة.. فامريكا هي التي تضع على العروش من تشاء من الحكام وتخلع عنها من تشاء... وتقتل منهم من تشاء، وكيفما تشاء، دون ان تواجه باي معارضة، او حتى «رأي» ـ وان كان بسيطا ومجردا ـ من اية دولة عضو في هيئة الامم ـ التي يقولون عنها انها متحدة!.

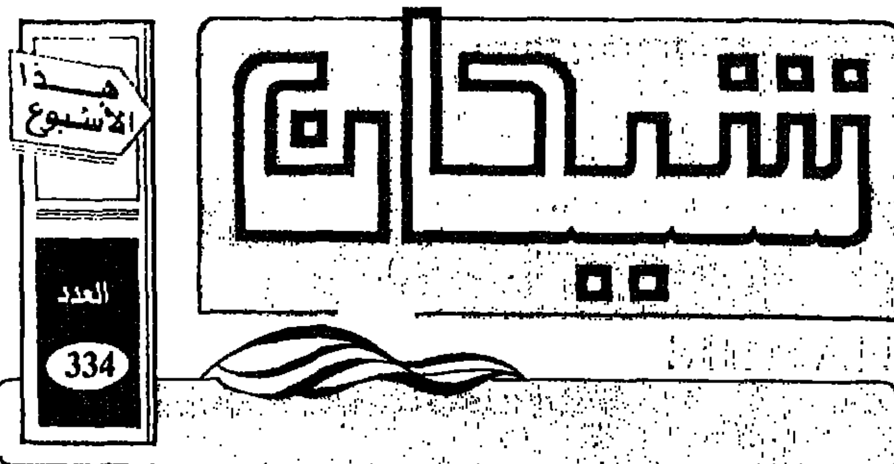
نعم، اننا نعيش عهد الهيمنة الامريكية على هذه المنطقة من العالم وقد كان لرفض الرئيس العراقي صدام حسين بهذه الهيمنة، وهذا الاستعمار «المذل» و «المشين» السبب الرئيسي في قدوم امريكا، ومعها «القباضايات» الاخرين من حلفائها، اضافة الى «الصبية» و «الصغار» الذين ارتضوا ان يعملوا في خدمة العراب الكبير مقابل مكافأة تقدر بملايين قليلة ومقابل ان يبقى هذا العراب راضيا عن بقائهم في مناصبهم!..

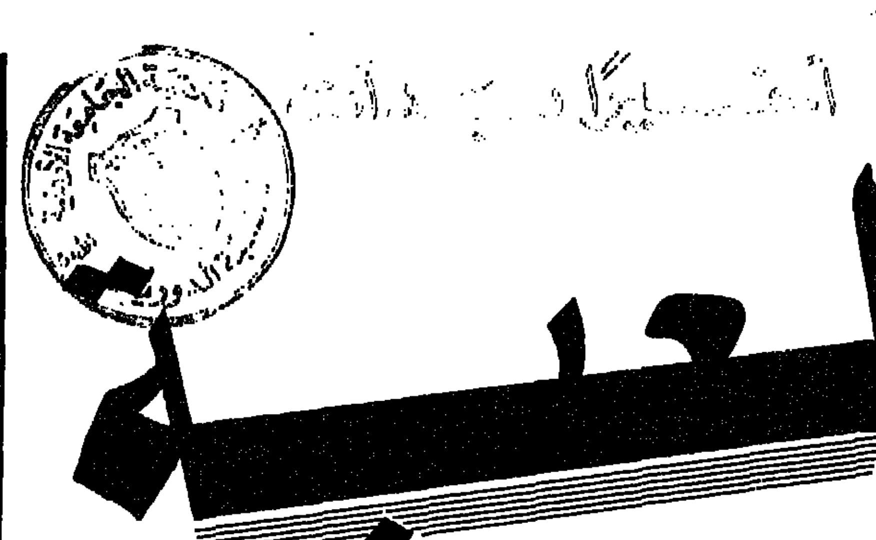
ان التاريخ سيسجل ـ بعد نهاية هذه الحرب ـ ان رجلا عربيا عراقيا من تكريت، ومن نفس بلد القائد الاسلامي العظيم صلاح الدين اسمه صدام حسين، قد وقف في وجه جميع الدول الاوروبية والامريكية، واستطاع ان يقاوم جميع هذه القوى الغاشمة التي تملك مائة ضعف قوته، في الوقت الذي كانت فيه بعض الدويلات العربية «الشقيقة» الاخرى، المحيطة، تتسابق في خدمة اعداء الامة والدين، من اجل الخلاص منه، ولكي لا يحرر هذه الامة من المستغلين والانتهازيين، ويوحدها، ويعيد للعرب وجههم الحضاري والانساني والاخلاقي.

شيحان

هذا الأسبوع

العدد 334





لعبة الأوراق المكشوفة



الأسيرة الأمريكية ...

حكومة أردنية جديدة

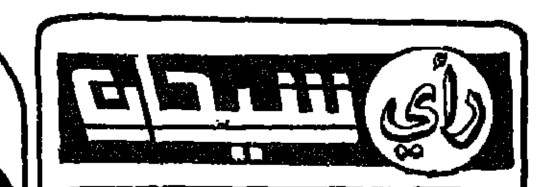
قيادة بديلة لمنظمة التحرير!

إنهم يمنعون الأسرى من الكلام!

كاظم الساهر: تخافون على العراق الآن خوفه عليكم أكبر!

حلف 6+2 يفجر التضامن العربي

رئيس التحرير عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر
مؤسسة الفريد للنشر
رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج



ماذا بعد حرب الخليج؟..

النتائج المدمرة التي اسفرت عنها حرب الخليج، وما تستتبعه من اثار سلبية على المنطقة العربية.. جاءت تاكيدا على منعة الموقف القومي الذي التزم به الاردن، وعلى سلامة الرؤية التي عبرت عنها القيادة الاردنية منذ بداية ازمة الخليج التي اصر البعض على زجها في اتون الحرب.

فقد حذر الحسين منذ البداية من مخاطر اللجوء الى شن الحرب وتصعيد المواجهة العسكرية لمعالجة ازمة الخليج، ومن ان الحرب لن تخرج بمنتصر ومهزوم، بل بالخسران على جميع الفرقاء..

ولقد تاكد لنا ذلك من خلال التدمير الواسع الذي اصاب البنية التحتية العراقية.. كما اصاب ابار النفط العربية الكويتية منها والسعودية يضاف الى ذلك، ما هو اشد من هذا وذاك، نعني به دخول قوات اجنبية باعداد ومعدات ضخمة الى المنطقة، والتي لا نعتقد بانها ستخرج منها برغبتنا وبناء على طلب منا..

وليس ادل على ذلك من التصريحات المتعاقبة التي يفضي بها قادة القوى الاجنبية التي احتشدت فوق اراضينا ومياهنا. فقد صرح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان بلاده تعتزم الابقاء على ما لا يقل عن فرقة بكامل معداتها في منطقة الخليج بعد جلاء القوات الامريكية الاخرى. وذلك لتمكين الولايات المتحدة من نشر قواتها في المنطقة خلال مدة قصيرة حين تقتضي الظروف. ولم يكتف بذلك بل اضاف ان بلاده ستتخذ ترتيبات امنية في المنطقة لما بعد الحرب، بما في ذلك زيادة حجم اسطولها البحري وطائراتها الحربية في منطقة الخليج. وكان وزير الدفاع الفرنسي قد افضى بتصريحات مماثلة حين قال بان اعادة الجنود الفرنسيين من منطقة الخليج الى بلادهم لا تشمل السفن الحربية. اما القوات البريطانية والتي لها قواعدها في دولة البحرين، فستبقى هناك الى اجل غير مسمى.

ولا شك بان بقاء هذه القوات سيشكل اخلالا دائما بامن منطقة الخليج وامن الدول المجاورة لها والمطلة عليها. وهو الامر الذي طالما حذرنا منه في الاردن، حين كنا نؤكد المرة تلو الاخرى على ضرورة تجنيب المنطقة شر التدخلات الاجنبية، وترك امر معالجة مشاكلها لابنائها انفسهم ودون تدخل احد من خارج هذه المنطقة. ولطالما دعونا هنا في الاردن الى ضرورة حل ما قد ينشأ على الساحة العربية من خلافات، ضمن الاطار العربي ووفق ما تمليه المصلحة العربية العليا..

واذا كان لنا ان نستفيد من المرحلة السابقة.. بل اذا توفرت لنا الارادة والتصميم على الاستفادة من هذه التجربة القاسية. بكل ما حملته من مرارة والم، فان هذه التجربة مؤهلة لان تكون درسا لنا جميعا يدفعنا نحو ما جاهر به الحسين اكثر من مرة، داعيا الى تغليب الحكمة والتعقل والاعتماد على الذات العربية بدلا من الاستقواء بالاجنبي لضرب هذه الذات وتدميرها..

ولعل ما يقف في مقدمة الاولويات القومية التي تطالعنا اليوم، هو ردم الفجوة الكبيرة التي تفصل بين اغنياء العرب وفقرائهم، وذلك عن طريق توزيع الثروة توزيعا عادلا وليس توزيعا انتقائيا، اسوة بما تفعله الدول المتقدمة.. ففي تحقيق ذلك اول الطريق لبناء القوة العربية الذاتية القادرة على الوقوف في وجه الارادات الاجنبية الطامعة في ثرواتنا ومقدراتنا جميعا، دونما تمييز بين غني او فقير ودونما تفريق بين صغير وكبير..

ان الامم الحية هي التي تعرف كيف تستفيد من تجاربها.. فهل لنا ان نثبت امام العالم اجمع اننا امة حية، جديرة بالحياة الحرة الكريمة؟؟ هذا هو النهزال.

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

حكومة موسرة .. وشعب مُعسِر!!

سبحان مغير الأحوال، ومقسم الأرزاق والأقدار والأموال، الذي بدل الشعب من بعد الغنى فقراً، وبدل الحكومة من بعد العسر يسراً.. فقبل بضع سنوات فقط لا غير، كان حال الشعب غير هذا الحال.. فالاسعار في متناول الجميع، والدخول في دائرة المعقول، والبطالة في أضيق الحدود، والتجارة شأن الزراعة شأن الصناعة شأن العمالة، سالكة ولو بصعوبة.. بينما كان حال الحكومة لا يسر صديقاً، ولا يضر عدواً، فالعجز في موازناتها دائم ومتكرر، والمديونية الجاثمة على صدرها متنامية عاماً بعد عام، والمجموع الكلي لاحتياطياتها من العملات الصعبة، يذوب في تسارع ذوبان قالب السكر في بركة ماء.

كان المواطن غنياً بل قريباً من البحبوحة.. فيما كانت الحكومة فقيرة تشكو لطوب الأرض سوء الحال وضيق ذات اليد.. ولكن دوام حال من المحال، كما تقول الحكمة العربية القديمة.. فما هي الا حفنة اعوام، حتى اختلفت الاية وانعكست المعادلة، وبات على المواطن أن يدفع ثمن اخطاء الحكومة - أولاً - ثم يتحمل عنها أعباء الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية - ثانياً -..

كانت حكومات الفساد والاستبداد، قد بالغت في تبديد المال العام، وفي الاستدانة والاقتراض لغايات الانفاق الترفي والكمالي والبيروقراطي والاحتفالي.. ورغم أن مؤشرات الخطر كانت تدق منذ عشر سنوات، إلا أن التبذير تواصل بحكم العادة، وتحت مظلة أو هام النقلة الحضارية، حتى أن أحد «الخبراء المستعربين» زعم أن الأردن قد انتقل من خانة العالم الثالث، إلى رحاب العالم الأول!!.

بقية الحكاية معروفة وما زالت ماثلة في الأذهان، حيث ارتفع الدين، وتبخر الاحتياطي، وهوت قيمة الدينار، وتفجرت الأزمة الاقتصادية في صورة انتفاضة سياسية، تولتها حنكة الحسين بالرعاية والتدبير الحسن، حيث اقدم على استئصال حقبة الفساد والاستبداد من جهة، وعلى تقويض مؤامرات الاعداء الامبرياليين في تدشين حمام دم اردني، من جهة أخرى.. كما سمعنا مؤخراً على لسان ارفع المصادر.

وعلى خلفية الأزمة الاقتصادية الخانقة، بل في احضانها.. ولدت النقلة الديموقراطية التي كان في طليعة تحدياتها، موضوع الاصلاح الاقتصادي ومشروع التصحيح السياسي وبرنامج التطوير الاداري، على أن تكون للموضوع الاقتصادي أولوية وأرجحية، بالنظر إلى شدة الأزمة وحكم الضرورة.

وعندما تشكلت الحكومة البدرانية، ضمن هالة من الرقابة البرلمانية.. استبشرنا خيراً، واعتقدنا ان الرئيس الحريص سيقيم نوعاً من التوازن بين الحكومة والشعب.. غير أن «أبا عماد» المعروف بالشح والتقتير في الانفاق الحكومي، كأنما يصرف على الدولة من مخصصات مسجد أو أموال ايتام.. انتقل من النقيض إلى النقيض، فأغلق حنفية الصرف على الاخر، وباشر برنامجاً تقشفياً في وقف المشروعات الحكومية، وخفض دعم السلع التموينية، وسرعة تحصيل الضرائب والأموال الأميرية، ورفع الأسعار والرسوم الجمركية على المستوردات غير الضرورية.. إلخ.

ولأن الدولة هي المستثمر الأول، ومركز التشغيل والعمالة الأول، والمحرك الأساس للنشاط الاقتصادي.. ولأن الأزمة الخليجية اربكت المغتربين، وشلت حركة الشحن البري والبحري والجوي، واوقفت الدعم المالي والنقل النفطي والأسواق العربية والحركة السياحية والتجارية والمصرفية.. فقد مالت الكفة لصالح الحكومة، وضد مصالح المواطنين الذين ارهقهم ارتفاع الأسعار وتفاقم البطالة وكساد المنتوجات الزراعية وبوار الخدمات الفندقية والبنكية والعقارية.. الخ.

وقد زاد من اتساع الرقعة بين الحكومة الثرية والشعب الفقير، احتفاظ الحكومة بما قدمته بعض الدول الغربية والمؤسسات الدولية، من معونات وقروض مالية، تعويضاً للأردن - الحكومة والشعب - عما لحقه من خسائر وأضرار جراء الأزمة الخليجية.. مع أن المنطق يقضي أن تحتفظ الحكومة بحصتها الملائمة للتعويض عن الخسائر الرسمية، وتحويل ما تبقى إلى المواطنين من أصحاب الحرف والمؤسسات والقطاعات الشعبية المتضررة.

جرائم اقتصادية

مدير مصنع لمؤسسة صناعية كبرى في منطقة سحاب الصناعية، قام باغلاق المصنع منذ بداية حرب الخليج، دون أن يدفع رواتب موظفيه..

وأضاف المصدر بأن المدير قام بشطب أسماء الموظفين البالغ عددهم «25» من مؤسسة الضمان الاجتماعي حتى يحرمهم من حقوقهم..

إذا كان ذلك يتم في ظروف صعبة وقاسية بين أبناء الوطن أنفسهم، فكيف نطالب بمحاربة الأعداء ونصرة الأشقاء!..

اننا نتمنى أن نرى «محاكم» مخصصة فقط للجرائم الاقتصادية.. وهذه واحدة من كثير.

ممنوع

أن نقف وننظر الى الخلف، أو ينشأ الخلاف بيننا، سيما وأننا لم ننته من المعركة بعد.. فالعدو موجود والمنطقة المحيطة اصبحت تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة، ويجب علينا أن نكون صفاً واحداً، ويداً واحدة، في مواجهة الأخطار القادمة، لنحافظ على استقلال قرارنا ونجاح تجربتنا الديمقراطية، التي يجب أن نحاول نقلها - ولو بالعدوى - إلى جميع جيراننا، فنحن في الأردن دولة صغيرة بحجمها، وكبيرة جداً بانجازاتها، وتفوقها، وتقدمها!.

ياريت!

نتعلم من التجربة الألمانية، واليابانية، التي جعلت من هاتين الدولتين - بعد الحرب - عملاقتين في الصناعة والعلم والاقتصاد.. و «عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم».. ومن يدري، فقد تكون هذه الحرب بداية صحوة المارد العربي في داخلنا.

يارب!

عفارم

قدم طلبة الجامعات والمعاهد الأردنية مشروعا الى وزارة التعليم يطالب بايقاف الدراسة في الفصل الدراسي الحالي، من أجل أن يتمكن الطلبة من المساهمة باعمار العراق...

ورفع الطلبة مذكرتهم تحت شعار: «يد بيد مع الشعب العراقي لبناء عراق عربي جديد»...

عفارم عليكم!

دمروا هذا القمر!

مليارات الدولارات صرفت على قمرنا الصناعي الضايع منذ زمن «عربسات»، ولكن التساؤل الذي يبرز الآن وبالحاح بعد حرب الخليج: بماذا افادنا هذا القمر؟، مستذكرين وعالمين، بأن امريكا والدول الأوروبية، وحتى اسرائيل، تستخدم أقمارها للرصد العسكري، وللدفاع عن أراضيها، أما نحن.. فيا ويلتاه.. ان قمرنا ضائع.. ولا نعرف له مداراً.. رغم أنه مخصص - أصلاً - لنقل مباريات كرة القدم فقط، مع أننا نعلم أن الذين صنعوه قد يستفيدون منه لأغراض أخرى.. ولا ندري، فقد يكون قد خدم اغراضهم العسكرية..

ولذا، فإننا نطالب بتدميره قبل أن يساعد في تدميرنا وهلاكنا.. ويلعن أبو كرة القدم على أبو ماردونا!!..

خربشة مدير

منظمة تعاونية زراعية قامت بفصل «24» عاملاً.. فصلاً تعسفياً، وقام مدير المنظمة الجديد بتعيين 30 موظفاً جديداً من معارفه، و «حبايبه»... كما قام بتخفيض رواتب العاملين في المنظمة الى 40%... وهذه المعلومات على ذمة الراوي طبعاً..

ويقول الغاضبون: ان الحكاية لها تتمة والمعلومات.. في الجايات.

إعادة النظر في قرار الفردي والزوجي

علمت شيحان ان النية تتجه إلى إعادة النظر في قرار العمل بنظام الفردي والزوجي للسيارات الخاصة، خلال الاسبوعين القادمين، بعد التأكد من استقرار الاوضاع السياسية، وابتعاد شبح الحرب كليا... وخصوصا بعد أن تعدل مخزون النفط من حيث الكمية بوصول حاملة نفط اردنية الى العقبة، وعودة تسيير الحافلات بأمان على خط عمان - بغداد.

هذا، وتقدر المصادر المطلعة، أن تقوم الحكومة «قريبا» بالاعلان عن العودة الى الوضع السابق، مع حث المواطنين على الاقتصاد في جميع النواحي الاخرى، باعتبار أن الاردن ما زال تحت تأثير الاضرار الاقتصادية التي واجهها، وربما تستمر بعض الاجراءات الاخرى المتعلقة بترشيد الطاقة واستعمالاتها في الكهرباء والمرافق الأخرى.

ما وراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - يكتب من لندن

كعكة الشيوخ اغسرت الرئيس الفرنسي

الرئيس الفرنسي «ميتران» لم يستمع لنصيحة وزير دفاعه السابق عندما قال له «انك سواء اشتركت ام لم تشترك في حرب الخليج فانك لن تحصل على شيء من كعكة الشيوخ. لان الكعكة قد اكلت ولم يبق منها شيء لا لفرنسا ولا لايطاليا. لقد قسم الاسياد الكعكة قبل ان توضع في الفرن. ولكن يبدو ان لميتران رايا اخر. فبوابة سكة الحديد لم تغلق نهائيا وهناك قطار اخر لم يهتم به الامريكان والانكليز وهو يحمل كعكة اخرى. ولهذا دعا الى عقد اجتماع لرؤساء الدول في مجلس الامن. وعندما يقول ميتران كلمته اذا لم يقم الاميركان حتى عقد الاجتماع باعطائه جزءا من كعكة الشيوخ.

ومن ناحية اخرى فالرئيس الفرنسي يفكر في اكثر من جانب واحد من النهر كما يقول الصينيون. انه يفكر في الشمال الافريقي الذي ثار ضد الحلفاء ومنهم فرنسا، والشمال الافريقي يعني تونس والجزائر والمغرب وليبيا ولا يضم مصر بالطبع. لقد كان الشمال المغربي مفاجأة ليس لفرنسا واميركا والحلفاء من غير العرب وانما للعرب انفسهم. فلم يكن تصور احد ان الشمال الافريقي هو موطن العزة العربية التي حاول ان يقبرها المتامرون من موطن الامة العربية. ولم يكن يتصور العرب انفسهم وفي المشرق العربي، ان الشمال الافريقي هو الذي سيحمل للاجيال العربية القادمة رؤيا المستقبل الكريم. فقد كان للتونسيين والمغاربة والجزائريين والليبيين مع المستعمرين تجربة طويلة وقاسية. وهذه التجربة قالت لهم بوضوح ان هناك مؤامرة على الامة العربية ولا بد من مواجهتها ولكن هناك ما يسمى بالتراث العربي، وهو تراث الاسلام، وهو الذي يحيا بقوة في عروق الشمال الافريقي وهؤلاء، اي شعب الشمال الافريقي يعتقدون ان الايام القادمة تحمل للامة العربية ثورة هذا التراث وانها ستاتي من المغرب العربي، وليس من المشرق الذي باع زعماؤه تراث الامة مقابل لحظات من اللذة المؤقتة. فالتراث العربي سيظل الاقوى وسيضيء من جديد ولا مكان لليأس في التاريخ.

لن يهمه الأمر

• فخري قعوار

إنتصرت المعاني .. وسقطت الهرطقات!

ثمة مفردات جديدة دخلت في قاموس حياتنا، بعد أن صهل الحصان العراقي في عقولنا الساكنة! كنا نتحدث عن محاربة الامبريالية. كما لو كانت محاربة غيلان في بلاد واق الواق، ثم وجدنا الامبريالية تأتي الينا، وتطأ على ارضنا، ونسمع ازيز رصاصها، ودوي طائراتها، ونراها بالعين المجردة تفتك باطفالنا ونسائنا، وتنفي بقذائفها على رؤوس المدنيين وغير المدنيين، وتقتل الشجر والطير وتلوث الماء والهواء والتراب، وتفسد الضمائر والأخلاق، وتنشر الفتن والمؤامرات بين ابناء الأمة الواحدة، وتضلل الناس جميعاً باعلام خادع يتكيء على الكذب وقلة الشرف.. شرف المهنة! لقد اتاح العراق لنا أن نلمس الامبريالية بكل حواسنا، بعد أن كانت طيفاً مثل سارو فيم!

وكنا نتحدث عن السلام العادل في فلسطين، ولم تكن لدينا الجسارة الكافية في صحفنا وفي وسائط اعلامنا كي نتحدث عن تحرير فلسطين الى ان صهل العراق بصواريخه على كيان العدو الدخيل على جسم امتنا، وجعل اربعة ملايين من المخلوقات الرابضة فوق ترابنا الفلسطيني ترقد تحت الأرض، في حالة من الذعر والندب والعويل!

كانت اسرائيل ديناصوراً ضخماً، فأحالها العراق إلى فأر أو أرنب ضئيل الشأن.. وكانت اسرائيل لا تتمالك أعصابها ازاء خدش هيبتها بعملية فدائية هنا أو تسلل هناك، فترد بعنف أخاف الحكومات وأرهبها وادخل الهلع الى قلوبها، لكن العراق جعل من اسرائيل كيانا حكيما يتحلى بالحصافة وضبط النفس!.

ولولا العراق، لما خرجت مفردات كثيرة من تحت ركام الزمان والهجر الطويل.. فتوزيع ثروات الأغنياء على الفقراء كانت مجرد معاني نراها تركض في كتب الثورات الكبرى، وفي سفر عوالم أخرى غير عالمنا، إلى أن شرع العراق بذلك، وطرح القضية على طاولة فقراء الدنيا وجياعها ومشرديها وبؤسائها، ونبه الأذهان الى أن لهؤلاء جميعاً حقاً طبيعياً في ثروات الأثرياء وأموال اصحاب البطون الكبيرة.

وقبل العراق، كان الحديث عن الوحدة العربية وعن النهوض القومي وعن التحرر العربي لا يخرج عن اطار الاستهلاك الاذاعي، وتسليك شوون الانظمة العربية امام شعوبها، ورفع العتب عن كاهلها . وبعد تضحيات العراق المريرة والعظيمة، اصبح للوحدة والنهوض والتحرر معنى اخر وطعم مختلف وحرارة لم نكن نحس بلسعها ونحن نتحدث عن امنيات الامة وطموحاتها..

والعراق هو الذي علم الأمة، من محيطها الى خليجها، وهو الذي علم الشعوب كلها فوق هذا الكوكب، أن الارادة هي اساس الصمود، وان الصمود ممكن في وجه قوى العدوان، مهما كانت شراستها ومهما كان طغيانها وجبروتها..

فقبل العراق، كان مفهوم الصمود في القاموس العربي، هو الاستسلام للأعداء، وكف شرهم واذاهم عنا بالمهادنة والرضوخ. أما بعد العراق، فقد عاد الصمود الى معناه الدقيق، بفعل شجاعة الشجعان وجسارة الجسورين وروح الاستشهاد من أجل الكرامة والمبدأ، وروح التضحية من أجل الأهداف النبيلة السامية.. فمواجهة العراق لثلاثين دولة، تقف في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وصموده تحت أعنف قصف جوي في التاريخ، وأكثره كثافة وعنفا، هو الذي عمق معنى الفروسية العربية، وعمق معنى البطولة، وهو الذي أحال العراق إلى رمز من رموز مقارعة الامبريالية مثل كوريا وفيتنام وكوبا..

إن الحديث عن التجديد الذي ادخله العراق في انماط تفكيرنا، وفي انعكاسات ذلك على سلوكنا، حديث ذو شجون، لكن الحقيقة الثابتة، تتمثل بنصر المعاني التي قاتل العراق من أجلها، وبنصر القيم التي قدم لها التضحيات والفداء والقرابين.. وما عدا ذلك، فانه لا يزيد عن كونه هرطقات وترهات لا طائل منها ولا طائل من ورائها!.

أحزاب اردنية في ورطة

علمت شيحان من مراسليها ومندوبيها الذين يرصدون النشاطات السياسية على الساحة الأردنية، أن الكثير من المواطنين قد قدموا استقالات جماعية وفردية من أحزاب ومنظمات سياسية كثيرة في مختلف المدن الأردنية، احتجاجاً وغضباً من مواقف هذه الأحزاب التي لم تف أو تترجم الوعود التي قطعتها على نفسها قبل بداية المعركة.

ويذكر ان بعض القيادات الحزبية والتنظيمية، قد هددت بأنه اذا ما اعتدي على العراق، فانهم «سيزلزلون الأرض تحت اقدام الغزاة» ويجعلون «الكرة الأرضية» مسرحا لعمليات الانتقام.

ويبدو أن احتجاج المواطنين وغضبهم على تلك الأحزاب ناشيء عن أن هذه الجهات السياسية لم تكن بالمستوى المطلوب، ولم تكن على مستوى الموقف، مما جعل المواطنين يقدمون احتجاجاتهم، ويقررون عدم الانضمام لبعض هذه الأحزاب التي لم تف بوعودها!.

انها جزء من حالة الصدمة النفسية التي يعاني منها الشعب في الأردن، نتيجة لوقوف العراق «وحيداً» في مواجهة جميع قوى الاستعمار والاحتكار في العالم!.

في ظـل الاجواء الساخنة

مجلس النواب يشهد نقاشات دستورية وشرعية خلال بحث قوانين البنك المركزي

سيطرت الحوارات الساخنة على اجواء جلستي مجلس النواب الاسبوع الماضي

في الجلسة الاولى استحوذ نقاش بيان لجنة الشؤون الخارجية والذي حدد موقف المجلس من حرب الخليج والتطورات التي تبعتها على اغلب وقت المجلس.

واكد المجلس في بيانه على ضرورة الاستمرار في التصدي للهجمة الاستعمارية العدوانية ورفض اية محاولات لاخضاع المنطقة لمخططات الهيمنة والتجزئة والتبعية مهما اختلفت تسمياتها.

ودعا المجلس الى التمسك بمبدأ أن القضية الفلسطينية، هي القضية المركزية للامة العربية والاسلامية، واعتبار الكيان الصهيوني مصدر قلق للمنطقة بامرها.

وطالب البيان ببناء نظام عربي اسلامي متكامل ينسجم مع تطلعات الامة وعقيدتها وحضارتها، ويضمن التوزيع العادل لثرواتها وتوظيفها في بناء قوتها وتنمية قدراتها الاقتصادية والعسكرية بما يكفل امنها واستقرارها.

واعرب المجلس عن ايمانه بان الحريات العامة وتعميق الديمقراطية والشورى في البلاد العربية هي اساس النهوض العربي الشامل، ووسيلة تحقيق وحدة الامة للخروج من حالة التمزق والانقسام ومواجهة التحديات.

واكد المجلس التزامه بالنهج الذي اختاره العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الحاقد على الامة العربية. ودعا المجلس الى المشاركة في بناء واعمار العراق عربيا واسلاميا، في كافة الميادين، لان في اعادة بنائه، بناء للذات العربية والاسلامية.

واشاد البيان بموقف الشعوب التي وقفت مع العراق في تصديه للهجمة العدوانية الشرسة التي استهدفت مقدراته وانجازاته الحضارية، وخص البيان دولة كوبا ورئيسها فيدل كاسترو.

اما الجلسة الثانية للمجلس فقد ذهب اغلب وقتها لاستكمال نقاش قوانين البنك المركزي.

النائب حسين مجلي فتح الباب واسعا امام مناقشة دستورية اعطاء محافظ البنك المركزي الحصانة. وحذر من ان هذه الخطوة تعتبر مخالفة دستورية. وايده في ذلك نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية وقال: يجب ان لا نقر ما نندم عليه مستقبلا. وطالب بعض النواب بعرض هذا الامر على الديوان العالي لتفسير الدستور وبعد حوارات طويلة اقر المجلس هذا البند رغم التوضيحات المتكررة من مخالفة ذلك للدستور.

القضية الثانية التي اثارت جدلا واسعا كانت ما نبه اليه النائب ليث شبيلات من خطورة اتباع اسلوب «الترقيع» في معالجة القوانين، مشيرا بذلك الى سياسات بعض نواب الحركة الاسلامية في المعالجة الجزئية للمشاكل والقوانين دون التصدي لها بشكل شمولي.

وكان شبيلات بذلك يسجل موقفا من قضية «الربا» في السياسات المالية بالاردن، مطالبا برفض قانون البنك المركزي والتصدي لكل السياسات المالية وليس التحفظ على بعض النقاط، كما يفعل بعض النواب الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية، اما النائب عبدالحفيظ العلاوي فوصف هذه المطالب والانتقادات بانها تدخل في باب المزايدات.

نشاط سياسي أردني مكثف لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة

شهدت العاصمة الاردنية الاسبوع الماضي نشاطا سياسيا مكثفا يشمل اكثر من صعيد دولي.. فقد استضافت عمان جان كلود لايميه المساعد التنفيذي للامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار.. في اطار جولة له في عدد من بلدان المنطقة بهدف اعداد تقرير للامين العام حول الوضع السياسي العام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واللبنانية وامكانية تحريك عملية السلام لانهاء الاحتلال الاسرائيلي..

كما استقبلت العاصمة الاردنية كذلك جوكلارك وزير خارجية كندا الذي وصل الاربعاء الماضي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين قابل خلالها جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين، كما اجرى مباحثات مع وزير الخارجية الاردنية طاهر المصري..

وعلمت «شيحان» ان مباحثات الوزير الكندي قد تركزت على بحث مستقبل العلاقات العربية في المنطقة، في مرحلة ما بعد حرب الخليج. وكذلك العلاقات الثنائية بين الاردن وكندا وسبل تطويرها..

كما علمت «شيحان» ان وزارة الخارجية الاردنية تجري حاليا اتصالات مع رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية، لتحديد موعد المباحثات بين الجانبين في ضوء الجولة التي سيقوم بها جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ، الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية، في عدد من دول المنطقة لاجراء اتصالات تتناول البحث عن تسوية ثابتة للازمة في منطقة الخليج والشرق الاوسط..

ويأتي هذا النشاط الدبلوماسي تاكيدا على الدور المركزي والنشط في معالجة هموم المنطقة.. وخاصة بعد ان اتضح لدى الجميع ان الاردن يلعب دورا ايجابيا في هذا المجال تحت كل الظروف ورغم كل المتغيرات. كما انه يلعب هذا الدور في تطوير العلاقات العربية مع سائر دول العالم، ومع الدول الاوروبية على وجه التحديد. يضاف الى ذلك ما يمثله الدور الاردني من اهمية وفاعلية بحكم موقعه الجغرافي وسياسته المتوازنة، وثباته على المبدأ..

ويكتسب التحرك السياسي الاردني اهمية كبيرة في هذا الظرف بالذات الذي تقبل فيه المنطقة على مواجهة مرحلة جديدة.. حددها جلالة الحسين في خطابه الاخير بانها مرحلة تضميد الجراح واعادة جسور الثقة بين الدول العربية.. من اجل اعادة بناء ما دمرته حرب الخليج في النفوس والممتلكات على حد سواء.. ففي هذا البناء يتم تجاوز الكارثة واقامة عهد عربي جديد.. يقوى على معالجة مشاكله الاساسية وفي مقدمتها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين والجولان ولبنان..

ويرى المراقبون ان الظرف موات لتهيئة اجواء عربية ودولية ايجابية للبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية وانسجاما مع الاسس والمعايير التي تم التعامل بها مع ازمة الخليج.

وفوق هذا وذاك فان الاردن يمثل حلقة الربط بين وجهة النظر العراقية، والعالم الذي اساء فهمها، وتعامل معها بقسوة لا مثيل لها في التاريخ..

كل هذا يشير الى ان الاردن يتحمل مسؤولية اداء مهمة دقيقة لاعادة وصل ما انقطع في العلاقات العربية العربية.. وفي علاقات العرب مع العالم الخارجي وفقا لما تمليه المصلحة العربية العليا. ولقد اثبتت التجارب الماضية على ان الاردن قادر على اداء هذه المهمة القومية والانسانية معا..



في رد على الريماوي

الحكومة هي التي وضعت المؤامرات في ثلاجة العفن

وردنا هذا المقال من السيد محمد صالح السعد، يعارض فيه بعض ما جاء في مقال للسيد فهد الريماوي، كنا قد نشرناه في عددنا رقم 332.. وايماناً بحرية النشر نورده فيما يلي:

تحية طيبة وبعد:

طالعت على الصفحة الثانية في العدد 233 من جريدتكم الصادرة يوم السبت بتاريخ 1991/2/23 تحت زاوية «ممنوع الصمت» مقالا بعنوان «تبديل الاقنعة.. وليس تغيير القناعات». بقلم الكاتب السيد فهد الريماوي. وقد اذهلني عنوان المقال بقدر ما اذهلني مضمونه، مما دفعني لتفنيد بعض محتوياته، املا ان تجد طريقها الى النشر، وكم يكون جميلا ان يكون ذلك في نفس الصفحة والزاوية .... ولا يسعني الا ان اعرب عن شكري لجريدتكم الغراء التي تفتح صدرها لمثل هذا الحوار..

بادىء ذي بدء، اود ان انأى بنفسي في حياد عن معطيات المقال والجهات المقصودة فيه، لانها ليست بحاجة الى دفاع ما دامت انجازاتها الواضحة الجلية يستعصي على اي كان التعتيم عليها هذا من جهة، ومن جهة اخرى ليس لي ناقة ولا جمل في هذا الركب ولست بانتظار شكر، او ثناء بقدر الخوف من التلاعب بالحقائق التي هي دائما هدف كل صاحب عقل مستنير، وضمير واع، وثقافة وطنية، ونزاهة في الضمير المهني..

اذ كيف تتهم الحكومة بالتذرع بالاحداث الخارجية لتبرير فتور همتها في انجاز القضايا الداخلية الادارية والاقتصادية والقانونية، اليست هذه القضايا ترتبط ارتباطا وثيقا بالازمة الراهنة ومعطياتها ونتائجها؟ ثم ما هذا المصطلح في تسمية مصير امة بالاحداث الخارجية، وكيف يجيز كاتب المقال لنفسه تسمية الفجر الجديد الذي اوشكنا العيش فيه بهذه التسمية؟ الا يرى كاتب المقال في ديمقراطيتنا حتى في بدايات تجربتها شموخا وعلوا وصدقا افضل بكثير من الديمقراطية التي توهمنا بها في امريكا واوروبا وغيرها، واقرب دليل على ذلك تزييف الحقائق لشعوبها وكبت انفاس وسائل اعلامها عن الحقيقة التي اصبحت ضحية حملتهم اللاانسانية..

اما ما يذهب اليه كاتب المقال بان الحكومة تضع في ثلاجة التجميد مشروع الميثاق الوطني والتعددية الحزبية والاصدارات الصحفية، فهو امر يفتقر الى الدقة بدليل ان الاحزاب تصول وتجول، واصدارات بعضها الصحفية منتشرة في كل مكتبة وعلى ناصية الطريق، وهذه حرية الكلمة والصحافة على كل منبر وكل لسان، وليس ادل على ذلك من كلمة كاتب هذا المقال بكل حرية وانفلات، واتحدى ان سمح لاي كاتب في اكثر الدول ديمقراطية - ان وجدت - ان يكتب بهذا الاسلوب وهذه الطريقة وهذا المضمون، ام ان الديمقراطية المطلوبة هي القاء الحبل على الغارب بكل ما للكلمة من معنى؟ اما ما وضعته الحكومة في ثلاجة العفن فهو المؤامرات على هذا البلد الصامد المرابط وكافة وسائل واساليب الترغيب والترهيب البالية التي عفا عليها الزمن..

ثم ما هو الحديث لكاتب المقال عن الوجوه السياسية القديمة التي تقود المسيرة الديمقراطية الجديدة وكان به يجهل بالتحولات التاريخية في حياة الشعوب، ويجهل بدور القيادات السياسية على ادارة دفة الحكم بكل براعة واداء فريد وفق هذه المتغيرات ومستجداتها، والتي تاصلت فيها الديمقراطية في انتخابات حرة نزيهة تمخضت عن سلطة تشريعية مشاركة في الحكم ورقيبة عليه دستورياً. واذا كانت هذه هي وجهة نظر الكاتب في الوجوه السياسية - التي اسماها قديمة - التي يجب ان تتغير من الرئيس حتى اقل الموظفين درجة بسبب هذا التحول التاريخي، نتساءل ما راي كاتب المقال اذن بالتحول التاريخي في الاتحاد السوفياتي «البروسترويكا» الذي بقيت قيادته تقود هذا التحول التاريخي في حياة شعوبها؟.

كما اننا نتساءل ايضا عما هي اللعبة المكشوفة التي يتحدث عنها كاتب المقال، ونحن في هذا البلد ليس عندنا العاب مكشوفة او غير مكشوفة بل عندنا مبادىء وارادات وستبقى المبادىء هي المبادىء مهما كانت النتائج والتضحيات وسيبقى صوت الحق دائما عاليا فوق كل الاصوات مهما علت واستنكرت وجحدت..

لقد نجحت تجربتنا الديمقراطية بفضل الله وبفضل قيادة هذا البلد الحكيمة واولي الامر من القائمين عليها، واصبحت تجوب العالم من اقصاه الى ادناه وسبقت انجازاتها وبشائرها بفترة تكبر عمرها الزمني. ورغم كل التحديات فقد ابت الحكومة ان تتراجع امام تعب المشوار، ولم تضعف امام رهبة التجربة، بل زادها التعب والرهبة اصرارا وعنادا ومثابرة، رغم ما واجهته من هجمة هائلة من الافتراء والتجني والظلم، وصبرت وتحملت على هول وسوء ما افترى بها في سبيل نجاح التجربة وترعرعها. ويحضرني هنا مقولة لديغول «ليس عيبا ان تكون مظلوما وانما العيب ان تكون ظالما»، وستبقى قافلة الخير تسير مهما حاول البعض ان يقيم سدود الافكار او سدود المواقف، لان اعقل الناس اعذرهم للناس، والفكر المستنير لا يفرض وجوده بالانفعالية بل بالتحدي الرصين الواقعي بعيدا عن الرؤية الضيقة للامور المصيرية.

ان الموضوع ليس تبديل الاقنعة وليس تغيير القناعات انه التعامل مع القضايا المصيرية ومعطياتها ومستجداتها لحظة بلحظة لئلا تتحرف عن الاتجاه الصحيح، وحاجتها في هذا الوقت بالذات الى اقلام تتفاعل مع المرحلة الراهنة بابداء اقتراحاتهم ونصائحهم للحكومة التي ما فتئت تهتم بكل راي ومشورة وتقبل النصح وتشكر الناصحين دون كيل التهم بنفس مكاييل الامم المتحدة.

واخيرا، لا بد من التكرار بان هذه الاستجابة املاها علي شعور بان الجميل في الناس يجب ان يذكر ويشكر وان العطاء الخير لا بد ان يقابل بالامتنان، ما جاملت في ذلك احدا، ولا قصدت التزود وانما هي الحقيقة تفرض نفسها، وصدق قوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»..

محمد صالح السعد..

شؤون برلمانية

حكمت الومني ونضال منصور

مأساة مالية وادارية

وصف النائب فؤاد خلفات تقرير وزير النقل والاتصالات حول اوضاع الخطوط الملكية الاردنية بانه اسوأ تقرير قراه في حياته..

وقال: ان التقرير يظهر ماساة مالية ادارية، ولا مبالاة من المسؤولين القائمين على هذه المؤسسة وفوق ذلك وجدت مباركة كل المسؤولين على اختلاف مستوياتهم..

وكشف النقاب عن ان الخسائر التشغيلية للمؤسسة منذ عام 84 وحتى 89 بلغت 193 مليون دينار..

وذكر بان التزامات الشركة حتى 1990/10/31 بلغ 596 مليون دينار في حين ان راسمال الشركة المدفوع لا يزيد عن 21 مليون دينار..

واكد ان عجز الشركة المتراكم سنويا يبلغ 57 مليون دينار.. وطالب باحالة التقرير الى النائب العام للنظر فيه والسير فيه بالطريقة القانونية..

حتى لا نصبح بحيرة امريكية

النائب بسام حدادين قدم ثلاث ملاحظات راى ضرورة اضافتها الى بيان لجنة الشؤون الخارجية.

حدادين قال: ان الحملة العسكرية والاقتصادية التي تتعرض لها المنطقة تهدف الى تحويل المنطقة الى بحيرة امريكية منبها الى ان عصا غليظة اقتصادية وسياسية رفعت بوجه الاردن.. وحذر من ان التجربة الديمقراطية في الاردن مستهدفة، بالاضافة الى الاتجاه الواضح لتصفية القضية الفلسطينية..

• شكرا للنائب حدادين لهذه التحذيرات. ولكن اذا كانت اساليب مواجهتنا لهذه الاخطار بنفس الاسلوب الدعائي خلال الحرب التي شنت ضد العراق. فقل على الاردن وفلسطين السلام !..

لا.. للحلول المهينة

طالب النائب سليم الزعبي بان يتضمن البيان السياسي للمجلس تحليلا لاخطار المعركة القادمه وهي الاكثر خطورة وحذر من ابعاد زيارة وزير خارجية «العدو الاول» للعالمين العربي والاسلامي جيمس بيكر،

وقال بان الحلول التي يحملها بيكر للمنطقة مهينة مشيرا الى ضرورة التأكيد على عروبة فلسطين.

واضاف: ان تحريرها امر واجب وممكن، ولا يجوز القياس على وضع هذه الايام الحزينة..

• ان شاء الله يسمعك اللاهثون وراء سراب الحلول الامريكية..

أجواء قلق وحيرة!

وصف النائب حسين مجلي الاجواء التي يعيشها المواطن العربي في الوقت الحاضر، بانها تشبه - الى حد كبير - اجواء ومناخ عام 1967 وقال: ان مشاعر القلق والحيرة والمحنة هي التي تسيطر على الناس.. ودعا الى مراجعة فكرية شاملة، مشيرا الى ان ازمة الخليج انهت صلاحية كل الافكار السياسية وركز - في حديثه - على ضرورة الثقة المطلقة بالذات العربية..

• لقد اسمعت لو ناديت حيا.. ولكن لا حياة لمن تنادي..؟

د. عربيات - رئيس المجلس - والنائبان العبابسة وبسام حدادين

مضر بدران - رئيس الوزراء - والوزير العظم

نعم - للرئيس "كاسترو"

رفض النائب قسيم عبيدات تسمية الحرب التي شنت ضد العراق بانها «حرب صليبية»..

وقال: انها حرب امبريالية ضد قوى التحرر العربي وفي مقدمتها العراق..

وطالب بالاشادة بالرئيس الكوبي كاسترو الذي كان عربيا اكثر من كثير من الحكام العرب..

كما طالب بالاشادة بكثير من القوى الثورية التي هاجمت مصالح الدول المعتدية على العراق، ومن بينها الجيش الجمهوري الايرلندي..

الرئيس الكوبي يترجم مواقفه عمليا، والجيش الايرلندي ينفذ ما يؤمن به، ونحن نفعل اكثر.. نصفق ونندد - ونستنكر..

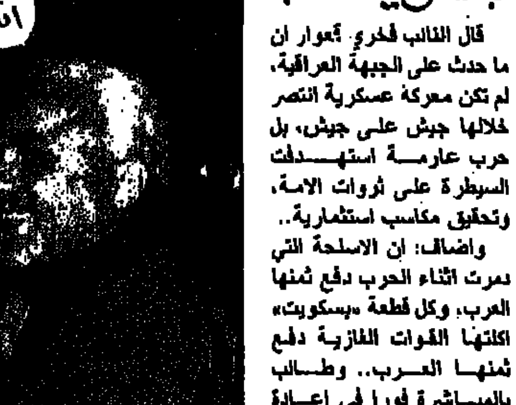
تعدد الزوجات وتعدد الكمامات!

النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط اكثر النواب قدرة على التلوين اللغوي خلال حديثه..

الشيخ ابو زنط قال: ان اليهود الذين حرموا على انفسهم تعدد الزوجات، سمحوا لانفسهم بتعدد «الكمامات» ويعني بذلك الاقنعة الواقية من الغاز..

واضاف: لقد كانت صواريخ الحسين سببا في افتتاح 11 مركزا للطب النفسي في اسرائيل..

يا خوفنا يا شيخ ان نحتاج الى 100 مركز لعلاج «العقم» في الوطن العربي..



النعاس والجوع والنواب!

طالب شبيلات رئيس المجلس بضرورة ملاحظة ان القوانين تقر بسرعة ما بين الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر وبدون نقاش ومعارك..

وكان شبيلات يؤكد بهذه الملاحظة على ضرورة رفع الجلسة بعد التململ الواسع بين النواب، لكن رئيس المجلس رفض ذلك بشدة وحدة مطالبا بالالتزام بسير الجلسة وعدم التدخل في ادارتها.. شبيلات رد قائلا: اذا كان ذلك رجاء فلا باس اما اذا كان امرا فلنا كلام آخر..

• يبدو ان النعاس والجوع كانا يسيطران على النواب، حتى انهم انتقلوا لنقاش بند في القانون دون التصويت على ما قبله لولا تنبيه النائب النابلسي..!

بسكويت !

قال النائب فخري قعوار ان ما حدث على الجبهة العراقية، لم تكن معركة عسكرية انتصر خلالها جيش على جيش، بل حرب عارمة استهدفت السيطرة على ثروات الامة، وتحقيق مكاسب استثمارية..

واضاف: ان الاسلحة التي دمرت اثناء الحرب دفع ثمنها العرب، وكل قطعة «بسكويت» اكلتها القوات الغازية دفع ثمنها العرب.. وطالب بالمباشرة فورا في اعادة اعمار العراق داعيا كل القوى الشعبية للمشاركة في ذلك..

(.) ليت الامر توقف عند حد «البسكويت»، فالبسكويت يحتاج الى الوسكي.. واشياء اخرى !.



النائبان: علاوي والخصاونة



النائب أبو فارس - ووزير الداخلية مساعده

عدسة محمد شبو

النواب: منصور مراد - الكفاوين - الخلفات - ووزير الخارجية طاهر المصري

حكومة أردنية جديدة

تتحدث الاوساط السياسية الاردنية عن حكومة اردنية جديدة من المتوقع تشكيلها قريباً، على هامش انتهاء حرب الخليج. وتؤكد صالونات عمان السياسية، ان جلالة الملك سيطلب في كتاب التكليف من رئيس الحكومة القادم، ان يبني سياسته الداخلية والخارجية على اساس كونها حكومة نهوض ومصالحة عربية.



• مضر بدران



• الشريف زيد بن شاكر

• أحمد عبيدات

• ذوقان الهنداوي

فعلى المستوى الداخلي، سيطلب من الحكومة متابعة العمل الجاد.. من اجل استكمال جميع البرامج والخطط الداخلية على جميع المستويات، وتنشيط الحياة الاقتصادية في البلد، واعطاء المشاكل الملحة الجهد والوقت الكافي، لاعادة بعث دم جديد في جميع مرافق الدولة، ليتابع الاردن استقراره وتقدمه المستمر الذي بدأ باندفاع كبير وحماس ملحوظ..

واما على المستوى الخارجي، فان الحكومة الاردنية «المرتقبة» ستحاول فتح قنوات مع جميع الدول العربية، وتؤكد على خصوصية الموقف الاردني الذي حاول التقريب بين وجهات نظر جميع الاخوة المتخاصمين جراء الازمة، وانهاء النزاع بين الاشقاء داخل البيت العربي.. ولكن سوء التقدير، والتسرع، وعدم وضوح بعض المواقف لبعض الاطراف العربية والدولية قد جعل من الصعب على الاردن مواصلة دوره، بل وان الاردن قد ظلم من قبل الغير، عندما دخلت المنطقة في ساحة المزاودة، وسوء النية، فقيست الوطنية بمقاييس على طريقة تعامل الغرب مع قضايا المنطقة والعالم.

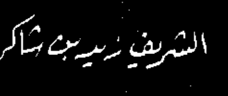
وبناء على ما تقدم، فان الحكومة الاردنية القادمة ستكون حكومة مسؤولة عن مرحلة ما بعد الحرب، وستحاول ترميم وتصليح الاضرار السياسية والاقتصادية الناشئة، واستشراف المستقبل بما فيه مصلحة الاردن، والتعامل مع المستجدات والتطورات القادمة بما يتلاءم مع موقف الاردن الوطني والقومي والاسلامي المشرف والعادل..

ويرى المراقبون الصحفيون، ان هنالك مؤشرات تؤكد ان جلالة الملك، ربما يختار للمرحلة القادمة واحدا من اربعة اسماء مطروحة حالياً:

مضر بدران

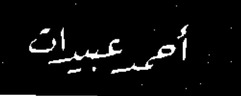
وذلك من خلال اعادة تشكيل كامل للوزارة، حيث تدخلها بكاملها شخصيات برلمانية، لكي تنتقل المسؤولية في قيادة المرحلة القادمة الى النواب انفسهم، بحيث يتحملون مهامهم كاملة، ويتوجهون للعمل على الصعيد الداخلي، لانجاز جميع النشاطات والمشاريع، والمهام الداخلية التي توقفت بسبب الحرب، سواء الاقتصادية منها او السياسية.

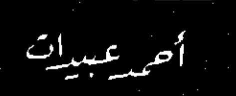
هذا، ومن المعروف ان الرئيس بدران، قد اثبت تفوقاً ونجاحا كبيرين في تعامله وتعاونه مع مجلس النواب، واستطاع - بحق - ان ينتزع اعتراف النواب انفسهم بقدراته.

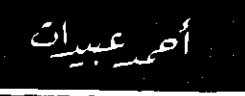


الشريف زيد بن شاكر

رئيس الديوان الملكي - وهو الاحتمال الاكيد في حال توجه الحكومة لتوسيع علاقاتها خارجيا.. وعربيا.. وخاصة مع الدول الخليجية، من باب اعادة التلاحم الى الصف العربي، ومحاولة تقديم شخصية لها وزنها على الصعيد العربي الخليجي والمحلي، سيما وان الشريف زيد، قد اشرف على انزه انتخابات تجري في تاريخ الاردن، بل وحتى الدول العربية، وبالتالي فان تسلمه لمقاليد الحكم سيواجه بارتياح محلي وعربي.







أحمد عبيدات

عضو مجلس الاعيان ورئيس لجنة الميثاق - وهو من احد الاسماء القوية المرشحة لتسلم هذا المنصب، من باب انه من الشخصيات التي تحظى بدعم كبير في الشارع الاردني اكتسبه من خلال تسلمه الحكم في فترة سابقة، ولما عرف عنه، من حزم في مواجهة القضايا والمشاكل الداخلية، اضافة الى ان علاقاته العربية جيدة، سيما ان فترة حكمه السابقة لم تتميز باي خلاف اردني - عربي.



ذوقان الهنداوي

عضو مجلس النواب - وهو من المرشحين لرئاسة الحكومة، على اعتبار انه من الشخصيات التي عملت قريبا من جلالة الملك ابان اشغال الهنداوي منصب «رئيس الديوان الملكي» قبل الانتخابات الاخيرة، ولكونه احدى الشخصيات الليبرالية التي تحظى بتقدير من قبل الشارع الاردني، ولكونه ايضا، عضوا في مجلس النواب وبالتالي، ربما يكون اول رئيس حكومة من داخل المجلس وهذا ما سيسهل عليه التعامل مع زملائه ويكون له عونا في النجاح، اضافة لكونه وجها جديدا يتسلم هذا المنصب لاول مرة.

وعلى اية حال، فان احتمال ان يقع اختيار جلالة الملك على اية شخصية اخرى امر وارد وممكن، ولكن القراءة الاولى ورصد السياسية الاردنية تقدم هذه المؤشرات التي تحدثنا عنها، والتي تؤكد ان الحكومة الاردنية الجديدة تحصيل حاصل، ولكن الخلاف بين المراقبين هو «تاريخ» تشكيل هذه الحكومة الجديدة، فهل تسبق الميثاق وتبدا فورا، بسبب ظروف ما بعد الحرب، والحاجة الى حكومة تفعيل للبناء السياسي والاقتصادي محليا، والتصالحي على مستوى العالم العربي، ام ان الحكومة الجديدة ستشكل بعد التصويت على الميثاق؟.

ان الحكومة الاردنية الجديدة على الطريق، ولكن التاريخ غير معلن، حتى كتابة هذه السطور..

وسواء تم التعجيل بمجيء الحكومة الجديدة او تاجيلها الى ان تحين ظروف اكثر ملاءمة مما نحن فيه اليوم، فانها ستاتي لتتوافق مع متطلبات المرحلة الجديدة التي بات عنوانها واضحا كل الوضوح الا وهو تفعيل الميثاق الوطني وتعزيز تجربتنا الديمقراطية بارسائها على قواعد العمل الحزبي..

أحزاب وقوى سياسية

إعداد: حكمت المومني

تواصل الاحزاب والقوى السياسية في الاردن، نشاطاتها وبرامجها السياسية، التي تهدف الى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه الانسان في الاردن والوطن العربي، وفيما يلي موجز عن ابرز هذه النشاطات:

• القوميون التقدميون الديمقراطيون

شكل القوميون التقدميون مكتبهم السياسي، واكملوا برنامجهم منذ فترة لطرحه على الشعب، الا ان الظروف في منطقة الخليج اعاقت ذلك، بسبب بعض التعديلات التي ستدخل على مشروع البيان السياسي بحسب ما تقتضيه هذه المرحلة والمرحلة المقبلة.. الحزب الان بصدد ايجاد مقر رسمي له.

ويعمل الحزب حاليا على توحيد القوى بين كافة التيارات القومية التي تعمل على الساحة الاردنية، من اجل تفعيل دورها وتماسكها.

اضافة الى ذلك، فقد اصدر الحزب بيانات اكد فيها على ضرورة دعم العراق، وتعميق صمود الاردن، مؤكدا على ان «الحملة الصليبية على العراق لا تهدف الى القضاء عليه وحده، بل على الامة العربية جميعها»..

• التجمع الأردني

اصدر التجمع بيانا - الاسبوع الماضي - اكد فيه على ضرورة الاستمرار في دعم العراق الشقيق، مؤكدا على ان المعركة لم تنته بعد، بل انها ابتدأت الان.. فالاستعمار الجديد الذي يخيم شبحه على المنطقة، بحاجة الى تكاتف الجميع في الوطن العربي للتصدي له..

من جهة اخرى فقد طالب التجمع بضرورة الاستمرار في المشاركة بلجان الدفاع عن الوطن، ولجان الطوارىء والمساهمة بدعم الجيش الشعبي..

كذلك، فقد قام التجمع - خلال الازمة - بعقد المؤتمرات والندوات التي توضح ابعاد الازمة على المنطقة من خلال استضافة المفكرين السياسيين والعسكريين..

وما زال التجمع يجمع التبرعات العينية والمادية ويحث الشعب على ضرورة المساهمة في ذلك، من اجل دعم العراق وتعزيز صمود الاردن..

• حزب الأمة والحركة الوطنية

اكد حزب الامة من خلال البيانات التي اصدرها على ضرورة دعم العراق بكافة الامكانيات وشارك في جمع التبرعات العينية وارسالها للعراق، كذلك دعا الحزب الى المشاركة الفعالة في لجان الطوارىء والدفاع عن الوطن..

من جهة اخرى، شكل الحزب - مؤخراً - مكتبه التنفيذي، وقد كثف نشاطه من خلال كوادر لجمع البيانات التي تكشف اسماء الذين يتلاعبون بمقدرات هذا البلد..

اضافة الى ما ذكر، فقد اصدر الحزب مؤخراً - بيانا - اكد فيه وفاءه ودعمه لشعب العراق بكافة السبل المتاحة..

• رابطة النساء الديمقراطيات

اكدت رابطة النساء الديمقراطيات على ان المرحلة التي يعيشها الاردن - حاليا - تتطلب من الجميع الوعي والصمود لخطورة الاوضاع التي يحاول الاستعمار خلقها، واعادة ترتيبها في المنطقة العربية من جديد، جاء ذلك في البيان الذي صدر في الرابطة الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، شاركت رابطة النساء الديمقراطيات في مختلف لجان الدفاع عن الوطن واللجان الشعبية، من اجل نصرة العراق ودعم الاردن.. وتؤكد الرابطة ان هذه المرحلة مرحلة دقيقة وصعبة تقتضي العمل بنشاط كثيف وجهود حثيثة من اجل الابقاء على اللجان المشكلة لكي يستمر دورها.

اضافة الى ذلك، فان رابطة النساء الديمقراطيات شاركت - من خلال كوادرها - في مؤتمر صنعاء الشعبي، الذي عقد من اجل نصرة العراق، كذلك، شاركت في كافة المسيرات التي دعت اليها القوى السياسية في الاردن من اجل دعم العراق..

• الحركة العربية الواحدة

عملت الحركة منذ بداية الازمة في الخليج على عقد الندوات والمؤتمرات التي تشرح هذه الازمة ومسبباتها وتبين ابعادها الحقيقية، وما قد تلحقه من اضرار بمقدرات الامة العربية.. فقد عقدت ثلاث ندوات في مجمع النقابات المهنية وقصر الثقافة، باشراف الحركة العربية الواحدة..

ومشاركة من الحركة لباقي الاحزاب والقوى السياسية، فقد نشطت في جمع التبرعات العينية والمادية لارسالها الى العراق، وما زالت تعمل على جمع هذه التبرعات حتى اعداد هذا التقرير..

من جهة اخرى، دعت الحركة كافة كوادرها الى المشاركة في اللجان الشعبية التي تهدف الى دعم العراق، وتقوية صمود الاردن.. وتجري الان اتصالات مع كافة القوى السياسية من اجل توحيد قواها لرد اي عدوان، لان «المعركة» لم تنته وانما بدأت.

على المكشوف

أسرار.. وبرقيات

□ يشهد مجلس الوزراء الكويتي اختلافاً بين اعضائه حول مدة تطبيق الاحكام العرفية في البلاد.. والتي حددت بـ «3» اشهر.. على اعتبار ان هنالك امكانية لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها بمدة اقل.. وهذه الاختلافات في الرأي، كان سببها الخوف من تطور الخلاف مع المعارضة التي تعتبر الاحكام العرفية، موجهة ضد الديمقراطية، ومؤشرا على استمرار الاسرة الحاكمة بسياستها ونهجها السابقين.

□ **تقوم اجهزة امنية في احدى الدول العربية المتحالفة باعداد تقارير عن حالة ما بعد الحرب، فيما يتعلق بموضوع الانتقام العراقي الذي قد يحدث ضد حكومة تلك الدولة.**

وتتخوف التقارير من ان القيادة العراقية، سيكون لها حساب مختلف مع تلك الدولة..

□ تقارير اخبارية من العاصمة الفرنسية، تؤكد وجود خلاف بين الحكومتين الفرنسية والامريكية، بشأن سياسة ترتيب اوضاع المنطقة بعد الحرب.. وخصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مما جعل الرئيس الامريكي يتصل بالرئيس ميتران ويحاول تحديد موعد للقائه خصوصاً بعد كلام الرئيس ميتران الاخير، الذي اكد فيه على ان قوى التحالف يجب ان لا تكيل بمكيالين..



قمة الفاتيكان تتهم الغرب بالتعامل مع أزمة الخليج بمقياسين

تناولت قمة البطاركة الكاثوليك التي انعقدت في الفاتيكان الأسبوع الماضي نتائج الحرب الأمريكية الأطلسية على العراق ومسألة الحوار بين المسيحيين والمسلمين. وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد دعا إلى هذه القمة بصورة استثنائية للنظر في حرب الخليج ونتائجها على المنطقة من جهة، ومرحلة ما بعد الحرب وأثرها على العلاقات بين الشرق والغرب من جهة أخرى..

ويذكر أن قداسته كان قد وجه عدة نداءات ملحة ومتكررة لتجنب الحرب وايقافها وتلافي نتائجها المدمرة في النفوس والأرواح. كما كلف البطريرك الماروني اللبناني نصر الله صفير واسقف الجزائر المونسينيور هنري تيسييه رئيس المؤتمر الأسقفي لشمالي افريقيا بتقديم تقريرين الى البابا يوحنا بولس الثاني والى البطاركة ورؤساء المؤتمرات الأسقفية للدول المعنية مباشرة بالحرب.

وقد أطلع البطريرك العراقي روفائيل الأول بيداويد البابا والمشاركين في قمة الفاتيكان على مخاطر تغيير النظام في بلاده. وأكد خشيته من اقدام قوى التحالف على اشاعة فوضى تغرق البلاد في حرب أهلية أخطر بكثير من الحرب اللبنانية، ويكون من نتائجها زعزعة العراق والمنطقة بأسرها.

وقال البطريرك بداويد أن حرب الخليج شكلت منعطفاً تاريخياً.. وأن الجماهير العربية فسرت اتفاق الأمم المتحدة على شن حرب ضد العالم العربي، بأنه قسم العالم الى قسمين هما العالم الغربي والعالم العربي المؤيد من قبل دول العالم الثالث. وحذر الغرب من الضغينة التي أثارتها الحرب لدى العالم العربي، وقال أنه حقد يوشك أن يجر مع الغرب كنائسنا والعالم المسيحي بأمره.

وكرر جميع البطاركة والأساقفة تقريباً الذين تحدثوا أثناء القمة الرأي الشائع على نطاق واسع في العالم العربي، أن الامم المتحدة طبقت مقياسا لفرض احترام قراراتها في أزمة الخليج مغايرا لكل المقاييس التي اعتمدتها في أزمات سابقة..

وقال بطريرك القدس ميشال صباح... «يجب أن نلح على أن يستخدم الغرب والأمم المتحدة مقياسا واحدا في احترام العدالة والقرارات الدولية..».

إنهم ما زالوا يكذبون!

مصرع 11 جنديا امريكيا منذ انتهاء حرب الخليج!.. هذا ما صرح به ناطق عسكري امريكي في الخليج، وعزا ذلك الى اسباب تتعلق بانفجارات الغام، وتحطم طائرة هيلوكوبتر..

والشيء الطريف في هذا الموضوع، ان الامريكان - قبل بداية حربهم في الخليج - قد خسروا عشرات الجنود في حوادث تحطم طائرات، وحوادث تصادم سيارات واحيانا، نتيجة السكتة القلبية، او الرعب الزائد عن اللزوم وها هم - بعد انتهاء الحرب، وفي خلال ايام بسيطة لا تتعدى الاسبوع - يخسرون - 11 جنديا فقط! بينما كانت خسائرهم، وطيلة ايام الحرب، خمسين جنديا فقط لا غير.. عدا عن خسائر حلفائهم..

لذلك، وبعد حسبة بسيطة، فقد وجدت ان الامريكان يخسرون بدون حرب اكثر مما يخسرون بالحرب.. وبالتالي، فانني ارى ان مصلحة امريكا ان تستمر بالحرب ولا تتوقف وذلك حفاظا على جنودها.

غير ان هنالك احتمالا اخر وافضل لهؤلاء الجنود وهو ان يعودوا الى بلادهم، بالرغم من ان نسبة الوفيات بينهم لن تتوقف، ولكنها - على الاقل - لا تنتشر في الصحف ولا يكتب عنها، ولا يهتم بها الناس!.

ترى، هل ما زلتم تصدقون ان نسبة وفياتهم في الحرب، اقل من نسبة وفياتهم في السلم؟!.

انهم ما زالوا يكذبون!.

سلامتك يا «روميو» الصحراء

كشفت مجلة أجنبية النقاب عن أن أحدى المجندات الأمريكيات قامت باطلاق النار على أمير سعودي، بعد أن حاول الاعتداء عليها.

طبعاً.. الأمير لم يسقط شهيد «شبقه» بل سقط «جريح نزقه».. وهو الآن تحت العلاج..

ومن المتوقع أن تجرى لقاءات صحفية عدة مع الأمير العاشق، و «يا هملالي» عندما تخرج الصحافة لتقول بأن الأمير قد جرح في القاطع «الفلاني» من الجبهة..

يا عمي.. لقد حذرنا دائماً ونبهنا إلى أن نار النساء أخطر من نار المعارك، وسلامتك يا روميو الصحراء.. عفواً يا روميو الشقراء.

لعبة الأوراق المكشوفة «تتمة»

سعدون حمادي لايران تاتي في اطار توجيه الذار مهذب للقيادة الايرانية، بالابتعاد عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، والتخلي عن محاولات اذكاء الفتنة في مناطق العراق الجنوبية.. سيما وان العراق قد اتخذ اجراءات حازمة وفرض سيطرته الكاملة على مدن العراق الجنوبية واعاد اليها الامن والاستقرار.

وقد اشار المراقبون الى ان هناك ثلاث حكومات بديلة قد تم تشكيلها، ممن يسمون بالمعارضين للنظام الحكم العراقي، في كل من السعودية وسورية والعراق، في اطار الخطة المرسومة للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين. بحيث وضعت هذه على اهبة الاستعداد لاخذ موقعها كبديل للحكومة العراقية.. وفق المستجدات التي قد تطرأ على الساحة.. فيما لو تمكن اعداء العراق والامة العربية من بلوغ هدفهم النهائي المرسوم لحربهم الشريرة ضد الشعب العراقي.

لقد سجل المراقبون والمتابعون لما يجري في العراق اعترافهم بذكاء القيادة العراقية في تعاملها مع الاعداء.. وقدرتها على سد السبل امام المحاولات المعادية الرامية الى التدخل في شؤون العراق الداخلية. وخاصة بعد نجاح التحرك السياسي السريع في قطع الطريق امام الرئيس الامريكي وحلفائه، بحيث لم تبق امامهم اية فرصة يتذرعون بها للتدخل في شؤون العراق الداخلية، او اي مبرر لابقاء قواتهم ليس على ارض العراق فحسب بل في منطقة الخليج كلها.

وحينذاك يستطيع العراق ان يعيد حساباته ويعيد تقييم الموقف في تثبيت دعائم الاستقرار والبناء، بما يكفل لقيادته ان تواصل دورها الطليعي في التصدي لاعداء الامة والوطن..

لقد اعلن الرئيس العراقي صدام حسين قبل بدء حرب الخليج ان الرئيس بوش قد وقع قرار هزيمته منذ اليوم الذي حشد فيه ثلاثين دولة تضم اقوى دول العالم، للوقوف في وجه دولة صغيرة كالعراق. وها هي الهزيمة الثانية تتحقق على ارض الواقع بعد ان عجزت قوى التحالف عن زعزعة صمود الشعب العراقي، او التأثير من قريب او بعيد على صلابة قيادته الفذة واصرارها على الالتزام بحق امتها في ان تحيا حياتها الحرة الكريمة بعيداً عن اي هيمنة اجنبية!!.

قيادة بديلة لمنظمة التحرير «تتمة»

سكانية فلسطينية كبيرة، ويمكن له ان يلعب دورا توفيقيا في عملية السلام.

وحتى كتابة هذا التحليل، تؤكد المعلومات المتوفرة ان فصل الربيع الحالي سيكون اكثر سخونة من فصل الصيف القادم بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، او ربما يكون حاسماً في بلورة مواقف سياسية جديدة على الساحتين الفلسطينية والعربية.

هبة ريح

«نويفط الجمّال».. يحارب الأمريكان!!

• بدر عبد الحق

حدثنا أبو الفتح الخليجي، قال:

حدثنا الجنرال الذي يدعى «نويفط الجمال»، فاستعرض مواهبه وأطال، وشرح ما جرى في الصحراء العاصفة، وفي دواخل القلوب الواجفة، من إقبال على دفع المال، حراماً كان أم حلالاً، لتقديمها هدية مجانية، إلى رمز الحرية وسيد الشرعية الدولية، حامي حمى الانسان والانسانية، الرئيس الملطوش، هربرت ووكر بوش، وإلى زوجته الممشوقة القد، التي تستحق قبلة يومية على كل خد، ونقصد السيدة بربارة، ذات الهمة والمهارة، بالتصفيق لبعلها في كل حارة، أو بعد كل خطاب، وحماسها لكل سؤال وجواب، عما فعلته الأفاعي والعقارب، بكل أمريكي يحارب أو «يهارب»، حتى قبل بدء الحرب، وقبل اشتداد الهول والضرب.

ويضيف الجنرال الجمال، المشهور بالصبر وطول البال، أن حرب الخليج، هي أعدل الحروب الانسانية قاطبة، اذ لم تشبها شائبة، ولا نجمت عنها نائبة. فقد كان شعار هذه الحرب المقدسة (التي يختلط فيها العلم بالهلوسة) استخدام الأسلحة القديمة المكدسة، وبيعها لجيوش العرب المغاوير، بأمر من السادة النواطير، الذين يقودهم بغل يدعى شوارزكوف، يهددهم بالخسران والخوف، إن هم أحجموا عن دفع الريالات المطلوبة، أو شراء الأسلحة المعطوبة. ولأن هؤلاء أناس مطواعون، وعن معرفة دنيا الحرب لاهون، وبأهمية الأشقاء الأمريكان واعون، فقد فتحوا دفاتر شيكاتهم، أملاً بالابقاء على حياتهم. وهذا ما كان، بعد أن شعر هؤلاء بالأمان، ومن ثم جلسوا في مقاعد المتفرجين، يتسلون بفتاوى رجال الدين، الذين اجازوا احتلال الكعبة، وأكدوا في كل خطبة، أن الاستعانة بالمشركين خير، وليس في فعلها ضير، وأن الذين سيذهبون إلى جهنم الحمراء، ليتحملوا صنوف العذاب والبلاء، هم فريق من العرب المجانين، الذين هم للأمريكان كارهين، حتى أنهم يكرهون كل جندية أمريكية شقراء فاتنة، حتى لو فاحت من مسامات جسدها الرطب، أعطر الروائح وأريج الزهور وهالات النور!!

ثم يتساءل الجنرال (وهو بين الربع يختال): بالله عليكم، هل يمكن لأحد، والدا كان أم ولد، أن يرفض نعمة الجمال والدلال، وأن يقبل نقمة الضرب والاذلال؟

وهنا، قلنا للجنرال بصوت واحد، وبأداء فني واعد: ما تقوله يا سيدنا صحيح صحيح، والتسليم به أمر مليح. فأمّن الجنرال على الكلام، وصفق قائلاً: يا سلام.. يا سلام!!

وهكذا، قرر الجنرال أن الحرب وضعت أوزارها، وتحقق اطفاء نارها. وفجأة، برز من آخر الصفوف، ضيف من الضيوف، وقال بصوت عال: ما هذه المسخرة، وكيف تتجاهلون المجزرة؟ هل نسيتم القدس وفلسطين، أم أنكم تتعمدون خلط الحمل بالطين؟ ثم أضاف: دعوني أدلكم أيها المجالين، على خبر يقين. فالقصة كلها قصة حقد، وقصة نفط: اما الحقد فمصدره الامريكان جنود الشيطان، الذين لا يقيمون للعرب مقاماً، ولا يريدون لأمة الاسلام سلاماً. فهم قوم من اللصوص، يقتلون بأكاذيبهم الرؤوس، ويسعون إلى سلب العزة والصمود من النفوس. وكل من يحارب هؤلاء، سيكون بجوار الله شهيداً في أعالي السماء. أما من يواليهم، ويشد على أياديهم، فليس سوى مارق مأجور، أو أرنب خائر القوى مذعور!!

وأما قصة النفط، عندما «ينطونها» نطاً بنط، فهي حالة إصرار على نهب ثروات الشعوب، وإلزامها بدفع المطلوب، حتى لو كانت تلك الشعوب كحيالة، ومن وحشية وإرهاب الأمريكان فرفانة. ثم إن هؤلاء الأمريكان الوحوش، خبراء بتحويل المبصرين إلى عميان، وتحويل الرجال الاحرار الى خرفان. فتلك هي وسيلتهم في «لطش» الثروات والمال، واغراق الشعوب في سلسلة من الأزمات وأفقر الأوحال!.

كان الجنرال «نويفط» وهو يستمع الى هذا الكلام، غارقا في لجة من الأفكار، حتى شعر أنه مجرد حمار، يسمع دون أن يفهم، ويرى دون أن يعلم، ويصمت كما يفعل أي شخص أبكم.

وفجأة، وجدنا على وجه الجنرال، سيلاً من العرق، فأعطيناه شيئاً من مناديل الورق، وقدمنا له «طنجرة» من المرق. وعندها استعاد الجنرال أنفاسه، وعرف رجله من رأسه، ثم نهض في الحال، دون أن يصافح جلساءه الرجال، فحزنا عليه حزناً شديداً، وسألنا الله له عمراً مديداً. ثم أن الجنرال قد اختفى، كما لو أنه عمل ما عليه وكفى. وقد انقطعت عنا أخباره البتة، وشعرنا بأنه يقطع قلوبنا «حتة.. حتة»!!

وفجأة أخرى، جاء في الأخبار، على ألسنة الصحافيين الشطار، أن الجنرال، يمتشق الآن السلاح، وينادي حي على الكفاح. وقال لنا الصحافيون، أنه قطع على نفسه العهد، بأن يعمل بكل جهد، لتحرير نفسه من شيوخ الردة والضلال، وأنه سيطلب الموت في كل مكان، حتى يعلم الناس، كيف يكون الخلاص من شرور وعنجهية الأمريكان!!

المائدة الكويتية.. عامرة!

الكنز الكويتي فتح ابوابه بعد انتهاء الحرب مباشرة، والغنائم لن توزع بالتساوي على الجميع، فالامريكان هم اصحاب «نصيب الاسد» في هذه «التركة»، وقد كان السفير الأمريكي أول سفير غربي يصل إلى الكويت حتى قبل أن يصل إليها أمير البلاد أو حتى حاكمه العسكري...، والسبب ان امريكا حريصة على ان تكون هي «العراب» لهذه الدول العربية الصغيرة، وأنها ستقوم باعمارها بنفسها!!.. فهي مثلما استنزفت أموال الكويت للصرف على جيوش الحرب في الخليج، تلك الجيوش التي تعتبر أمريكية بغالبيتها، ستقوم بالحصول على بقية أموال الكويتيين تحت اسم «اعادة البناء والاعمار»!

وقد بدأت «ورشة» الاعمار الكويتي بلجنة يرأسها في واشنطن مندوب الكويت في البنك الدولي: فوزي حمد السلطان، حيث طرحت «العطاءات» ورسى احدها - حتى الآن - على شركة: «ريثيون» لبناء المطار في الكويت - ورسى آخر على شركة «بكتل» المعروفة لاصلاح المنشآت النفطية، كما وستكون عملية تمديد الغاز من نصيب شركة «سانتافي» الدولية..

هذه الشركات الأمريكية، هي البداية، رغم أن الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن اعادة بناء هذه الدولة.. ابتداء من «المجاري» وحتى «الغذاء»...

على فكرة، راح يسيل لعاب الأنجليز والفرنسيين، وهم يأخذون فتات المائدة وأما عرب الأمريكان فلن ينالهم حتى فضلات تلك المائدة... هذا ان بقي فيها فضلات!!.

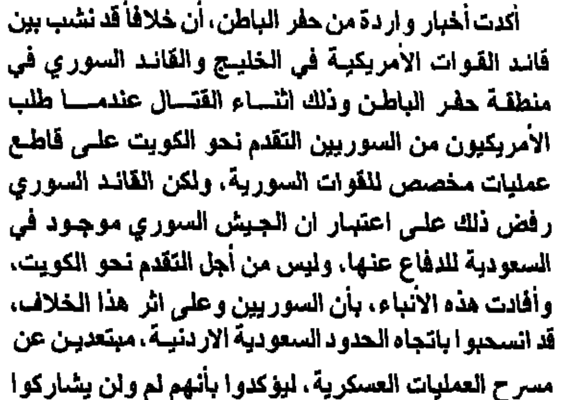
صواريخ الحسين تفضل الماس الاسرائيلي!

صواريخ الحسين، التي ضربت وسط اسرائيل. ومنطقة المراكز الصناعية فيها. دمرت مراكز استراتيجية وصناعية اسرائيلية. بدقة. وحققت جميع اهدافها...

هذا ما أكدته مصادر عليمة، اشارت الى أن أهم ما استطاعت ان تدمره هذه الصواريخ هي صناعة الماس الاسرائيلية، التي تشتهر بها منطقة «رامات غان» وهي المنطقة التي يجلب ماسها لاسرائيل «3» مليارات دولار في العام... إذ أن صناعة الماس تعتبر «بترول اسرائيل»، وأهم صادراتها التي تكتسح الأسواق العالمية.

إذن... فقد فعلت صواريخ الحسين فعلها في هذه الصناعة الهامة، وأوقفتها وحرمت اسرائيل من الانتفاع بها... وحولتها من تجارة رابحة الى تجارة خاسرة، ربما ينعق «البوم» فوقها فترة من الزمان ليست قليلة، إلى حين اعادة بناء ما تم تدميره.

السوريون رفضوا دخول الكويت



أكدت أخبار واردة من حفر الباطن، أن خلافاً قد نشب بين قائد القوات الأمريكية في الخليج والقائد السوري في منطقة حفر الباطن وذلك اثناء القتال عندما طلب الأمريكيون من السوريين التقدم نحو الكويت على قاطع عمليات مخصص للقوات السورية، ولكن القائد السوري رفض ذلك على اعتبار ان الجيش السوري موجود في السعودية للدفاع عنها، وليس من أجل التقدم نحو الكويت، وأفادت هذه الأنباء، بأن السوريين وعلى اثر هذا الخلاف، قد انسحبوا باتجاه الحدود السعودية الاردنية، مبتعدين عن مسرح العمليات العسكرية، ليؤكدوا بأنهم لم ولن يشاركوا في محاربة العراقيين.

هذا، وقد سبق للامريكيين ومنذ البداية، أن أبدوا عدم ثقتهم بالقوات العربية المتواجدة في الخليج، وأنهم لن يعولوا عليها في أية عمليات عسكرية رئيسية تجري هناك.

الفاهوم «قلق» على الفلسطينيين في الخليج!!

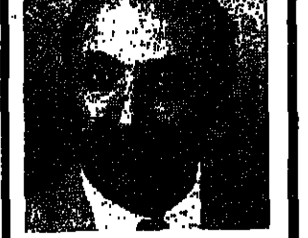
اكدت مصادر فلسطينية في عمان، أن السيد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الفلسطيني، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، يقوم الآن باتصالات مع حكومات دول الخليج، من أجل حماية الفلسطينيين هناك،

وقد قام بزيارة للسفارات الخليجية في دمشق، وطلب منها ان تنقل لحكوماتها قلق المنظمة على الفلسطينيين في هذه الدول، بالاضافة إلى «رغبة» الفلسطينيين بفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الجانبين.

وقد أكدت هذه المصادر، أن السيد الفاهوم التقى بالأمير سعود الفيصل في دمشق، على هامش انعقاد مؤتمر 6 + 2، الذي عقد لتحضير وترتيب مرحلة ما بعد الحرب في الخليج.

ومن المعتقد أن الفاهوم التقى أيضاً ببعض وزراء خارجية الدول الخليجية الأخرى من أجل نفس الغاية.

ع الطاير



ايران في الميزان

● د. سعدي دبور

لا احد يصدق اكاذيب قادة التحالف الامريكي حول عدم المساس بوحدة الاراضي العراقية. فمؤامرة تقسيم ولبننة العراق اصبحت اكثر من مكشوفة وتوسعت دائرة الدول المشاركة في اطراف هذه المؤامرة لتشمل بالاضافة لدول التحالف الامريكي دولة ايران الاسلامية التي قرعت رؤوسنا بشعاراتها الاسلامية الثورية وشيطانها الاكبر طيلة الفترة الماضية.. لتنتهي تلك الشعارات البراقة بانخراط ايران المباشر في مؤامرة الشيطان الاكبر ذاته. مسفرة عن الوجه الحقيقي البشع للنظام الايراني بكل اطماعه واحقاده الفارسية الدفينة.

واذا كانت المعركة التي خاضها العراق طيلة الشهور الثمانية الماضية ضد قوى الشر والهيمنة الامبريالية قد اسقطت كل الاقنعة وفضحت زيف الادعاءات الثورية والقومية لبعض الانظمة العربية واصحابها، وكشفت عن مدى العجز والقصور لدى القيادات الجماهيرية العربية بكل طيفها السياسي «الاسلامية والقومية واليسارية» فانها اليوم قد كشفت نهائيا عن زيف الشعارات الثورية الاسلامية للنظام الايراني..

واذا كان يحلو لبعض المحللين السياسيين التاكيد على استحالة اللقاء ما بين الاصولية الاسلامية الايرانية والامبريالية الامريكية فان احداث الاخيرة في جنوب العراق قد اثبتت عكس ذلك تماما..

فالامبريالية الامريكية التي خاضت معركتها المسعورة ضد العراق اثبتت بالقطع للجميع، ان ما كانت تخشاه فقط هو حالة النهوض التي يمثلها العراق بابعادها العربية والاسلامية والعالمية. فالعقلية البراغماتية الامريكية قادرة على التعامل مع اي كان في سبيل الوصول الى اهدافها لتصفية النظام العراقي المتمرد على قوانينها وهيمنتها، وقادرة على احتواء كل ما عدا ذلك من تناقضات ثانوية، لتصب - في نهاية المطاف - في خدمة مخططاتها واهدافها..

وبعد، فاننا على ثقة تامة بان العراق الابي قيادة وجيشا وشعبا، والذي تصدى «وحيدا» لاشرس عدوان عرفه التاريخ، لقادر على احباط المؤامرات الخبيثة التي تستهدف نظامه واستقلاله ووحدة اراضيه.

شوارسكوف جدع.. والأمير خالد على نياته!

قال نائب أردني تابع نشرة أخبار «السي إن إن» التي بثت على الهواء مباشرة بعد لقاء «الخيمة الزرقاء» في «صفوان» واستمع لحديث شوارسكوف الامريكي والامير خالد السعودي للصحفيين بعد انتهائهما من لقاء القادة العسكريين العراقيين، وقال النائب الأردني: عندما خرج الوفد الذي يمثل الحلفاء وعلى رأسه شوارسكوف والأمير خالد، تحدثوا إلى الصحفيين، وقد خاطب شوارسكوف الصحفيين قائلا: ساجيبكم عن ثلاثة اسئلة فقط!... وفعلاً، أجاب الأسئلة باختصار شديد... فما كان من الأمير خالد بن سلطان، إلا أن تقدم من الصحفيين وقال حازماً: «أنا سأجيب عن خمسة أسئلة..» واتبع قوله هذا بضحكة لم يشاركه فيها أحد.. ثم أجاب السؤال الأول، وفي السؤال الثاني سمع المشاهدين ورأوا شوارسكوف يقول للأمير بصوت عال وبلهجة أمره:

- لا تجب على هذا السؤال.. فسكت الأمير، ولم يرد على السؤال... وفي السؤال الثالث تدخل شوارسكوف واجاب نيابة عن الأمير السعودي، ثم جذبه من يده طالباً منه انهاء اللقاء.. وفعلاً انتهى اللقاء بضحك ومداعبة من القائدين للصحفيين الذين لم يضحكوا.. أما انتم أيها القراء، فنترك لكم المجال واسعاً كي تضحكوا على كيفكم!.

• على فكرة لم تبث هذه اللقطات مرة اخرى، وذلك انه تمت مراقبتها على الشريط.

اللي استحوا..

هؤلاء الاتراك أمورهم غريبة، ورئيس دولتهم رجل غريب، وعجيب، وتصرفاته تقلق المرارة - كما يقولون -؟!.. ولا ندري كيف لم يخجل من نفسه، وهو يوعز لمعاونيه بزيارة السفير العراقي في أنقره، والطلب منه بأن «لا ينسى العراق تركيا في عملية اعادة البناء» بمعنى أن تعطى تركيا دورا في اعادة اعمار العراق...

ويقول المسؤولون الأتراك أن السيد أوزال (ومن دون يمين) يحب العراق جداً، وأنهم ذكروا السفير العراقي بأن العراق وتركيا بلدان جاران مسلمان، ولا يجب أن تذهب خيرات المسلمين لغيرهم من الكفار والاجانب..؟!.

تصوروا!!

أن الحكومة التركية تطلب من السفير العراقي بأنقره أن تعطى تركيا دور الدولة الأفضل في الرعاية! رغم ما كانت تقوم به من «جهود مشكورة» في دعم عمليات تدمير العراق...

وعلى كل حال فقد قال المثل «اللي استحوا ماتوا».. و «اذا لم تستح فافعل ما شئت».. واخونا أوزال يفعل ما يشاء.

«كول» حامي الفقراء

المستشار الألماني هيلموت كول، طلب من المشايخ العرب عدم العودة الى قصورهم، والاطمئنان بأن الحرب قد انتهت، وان هنالك من يحارب نيابة عنهم،.. بل «عليهم أن يتذكروا ان هنالك دولاً شقيقة لهم وفقيرة، بحاجة للمساعدة، حتى لاتبقى بينهم فوارق اقتصادية وطبقية قد تؤدي الى عودة الحرب مرة اخرى»..

وقال كول: (على فكرة الرجل لا يحب العرب الفقراء): لا يجب أن تكون ألمانيا هي «الدفيعة» دائماً... و.. الجيب السيال.. لدول الشرق الأوسط، سيما وأن ألمانيا لها مشاكلها والتزاماتها مع جيرانها!.

وبالتالي، فان كول يغمز من طرف خفي، بأن على شيوخ النفط أن لا يطمئنوا بعودة «حليمة لعادتها القديمة» وأن الدول المتقدمة لن تسمح لهم هذه المرة «ببعزقة» نقودهم على ملذاتهم وزوجاتهم وعلى طاولات القمار.. بل عليهم أن يعلموا بأن هناك شعوبا عربية فقيرة. وهي لن تسكت على هذا التجاهل في المستقبل...

الرياض - خاص

امريكا تزرع الخليج بالقواعد والصواريخ

زيارة بيكر للمنطقة، تهدف أولا وقبل كل شيء لتسهيل تنفيذ خطة امريكا في الخليج، لمرحلة ما بعد الحرب، حيث يقوم بيكر - من خلال لقائه بزعماء المنطقة - ولا سيما الخليجيين منهم، بالتأكيد على خصوصية الدور الأمريكي في المنطقة، ويعلن عن استعداد الولايات المتحدة لابرام اتفاقيات «جانبية» مع كل دولة على حده، من أجل الابقاء على قواعد عسكرية أمريكية فيها.

هذا، وتؤكد مصادر عربية مطلعة، أن زعماء الدول الخليجية سيقبلون العرض الأمريكي بارتياح، بل بـ «حماس» شديد خصوصاً وأن هذه الدول باتت قلقة و «خائفة» من جيرانها ولذلك، فهي تعتبر أن افضل وسيلة للدفاع عن مصالحها والحفاظ على عروش حكامها هو وجود جنود أجانب، يمثلون دولاً كبرى «رادعة» للآخرين ليس على مستوى الدول المحيطة فقط ولكن حتى على مستوى قمع الوضع الداخلي في هذه الدول، ومن ذلك قمع الرفض الشعبي لهذه الحكومات، في حالة تعرضها للخطر من قبل مواطنيها.

كما وأن منطقة الخليج العربي - بدولها مجتمعة - لها كثافات سكانية كبيرة، وبالتالي، فانها تقع تحت هاجس الخطر الدائم من تواجد اعداد كبيرة من الأجانب أكثر من المواطنين الأمر الذي يشكل امكانية لتحرك هذه القوميات العرقية المختلفة في مواجهة السلطة!.

وهكذا، فان الولايات المتحدة تجد الساحة امامها مفتوحة ليس فقط من اجل الحصول على قواعد جديدة، وانما لتفرض هي شروطها عند انشاء هذه القواعد ولتصبح أمريكا وحدها هي المسيطرة والمهيمنة على اقتصاد هذه الدول.. بل على كل شيء فيها...

وقد أكدت معلومات واردة من البنتاجون، وتسربت الى الصحافة، أن هنالك قراراً أمريكيا قد اتخذ بشأن انشاء قواعد في كل من: الكويت. البحرين. السعودية. الامارات العربية. وقطر وتكون جميعها - اي القواعد - تابعة لقيادة موحدة لها في قاعدة الظهران التي ستصبح أكبر قاعدة لامريكا خارج حدودها، بحيث يمكن ربط القواعد العسكرية في المحيط الهادي بهذه القيادة «المركزية» لمنطقة الشرق الأوسط واسيا. وبالتالي فإن التواجد الأمريكي في المنطقة يصبح فعالا وقادرا على التدخل في أي منطقة بسرعة، وعلى أعلى درجة من الكفاءة، وحتى لو كان هذا التدخل ضد الصين أو روسيا.

وتؤكد القيادات العسكرية الأمريكية، أن هناك خططا معدة وجاهزة في النظام الجديد، الذي اقترحه بوش، وهذه الخطط تتعلق بالتوازنات الجديدة في المنطقة، بعد انتقال بؤرة النزاع من اوروبا وأمريكا اللاتينية إلى مناطق البترول، والدول الغنية التي تعتمد كل الدول الصناعية على مواردها وثرواتها.

هذا، ومن المؤكد أن الولايات المتحدة ستحاول اشراك مصر في هذه الترتيبات. عن طريق اعطائها دورا هامشيا ولو من باب الدعم الاقتصادي. أو اعطائها «أولوية» اساسية في الدعم المالي والسياسي من باب كسبها إلى جانبها، كما فعلت في حربها الأخيرة في الخليج، والتي جعلت من مصر بيضة القبان التي جرت وراءها دولا كثيرة: عربية وأجنبية.

هذه هي أهم ملامح التواجد العسكري الامريكي في المنطقة ما بعد الحرب، ولابد أن الاجراءات تسير بهذا الاتجاه، حتى قبل بدء حرب الخليج، ولم يبق سوى التوقيع على ذلك «رسميا» في وزارة الدفاع الأمريكية، أو في عواصم المنطقة، لا فرق!.

حديث الثلاثاء

ماذا بعد حرب الخليج؟

النائب المهندس فؤاد الخلفات..

ها قد وضعت الحرب اوزارها في الخليج وعاد العسكر الى ثكناتهم وبدات مرحلة جديدة. وبدات معها الحوارات والتقاطعات السياسية، وبدأ كل ينفذ الدور الذي يترتب عليه ليتناسب مع الترتيب والنظام العالمي الجديد. والسؤال الذي يدور في اذهان كثير من الناس، ماذا سيكون الوضع في الخليج وما هي النتيجة بعد الحرب؟ وفي مدخل للاجابة على مثل هذا التساؤل لا بد ان نؤكد ان العراق لم تعد وحدته الاقليمية مهددة ولذا لم يتم توسيع نطاق النزاع في الخليج. وقد عمل كل شيء للحيلولة دون تصاعد هذه الحرب او توسيع نطاقها. ولكن كان حرص الحلفاء وحسب اتفاق هلسنكي بين بوش وغورباتشوف ان يقلص الجيش العراقي الى المستوى الدفاعي، وان يعود العراق الى حجمه الطبيعي كدولة من دول الخليج سيكون لها دورها ضمن الحلف الامني في منطقة الخليج. (على اعتبار ان النظام العالمي الجديد سيقوم على بنى امنية) واساس هذا النظام الامني الاقليمي هو مجلس التعاون الخليجي الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بطريقة غير مباشرة، اضافة الى خطة انماء اقتصادي تجسر الهوة بين البلدان العربية الثرية والاخرى الفقيرة وكذلك ايجاد نظام مراقبة للتسلح يتجه الى حظر اسلحة التدمير الشامل، وايجاد جهود جديدة لتحريك التسوية السلمية بين اسرائيل والعرب وبصورة جدية واظنها لن تخرج عن كامب ديفيد باي حال من الاحوال. ولو ان الامر لن يكون سهلا امام التعنت الاسرائيلي، وسيكون هناك مراقبة ومتابعة لدول المنطقة في الخليج ودول العالم الثالث بشكل عام ان لا تحدث هفوة مثل الذي حصل في العراق وادى الى ازمة في الخليج. وهذا يعني في تصوري احكام القبضة على دول العالم الثالث وعودة الاستعمار من جديد. ولذلك لا بد من العمل على ايجاد ديمقراطية حقيقية في دول العالم الثالث وان تقرر الشعوب مصيرها. ولا بد من الاشارة هنا الى ان امريكا وبريطانيا وروسيا يحرصون جميعا على ان تطرح مثل هذه التصورات السياسية سواء في الاحلاف الامنية او حل النزاعات بعيدا عن مجلس الامن الدولي. وان لا يكون لمثل هذه القضايا ملفات في مجلس الامن حتى يكونوا بعيدين عن القانون الدولي. وثانيا حتى «وهذا اخطر ما في الامر» يطووا صفحات وقرارات مجلس الامن، والجمعية العمومية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وحتى يخرجوا من مقولة المكيال بمكيالين، علما ان الحلفاء لامريكا وخاصة فرنسا لايوافقون على ان تكون التحركات السياسية خارج الامم المتحدة. ولذا ستكون المرحلة السياسية القادمة اصعب من الترتيب العسكري. ويبقى اخيرا ان نشير الى التتوءات غير الامنية بنظر امريكا والحلفاء. هذه التتوءات التي تتعلق بالصحوة الاسلامية والاستقطاب الاسلامي. وخاصة في الاردن والجزائر والسودان واليمن وموريتانيا وغيرها من الدول العربية والاسلامية. هذه الصحوة التي ستواجه حربا ضروسا وعلى جميع المستويات. وستكون ايام الصحوة الاسلامية صعبة لانها لن تجد من يمد لها العون او يقف الى جانبها. لا بل ستعاني من ابناء جلدتها بلمس القدر الذي ستعاني منه من الغرباء، ولن يكون لهم ملجأ الا الله والجهاد في سبيله. اما ما ستكون عليه الانتفاضة في فلسطين المحتلة. فالامر يحتاج الى تدقيق وتمحيص، ولو ان حالهم هو من حال الصحوة الاسلامية. ويبقى ان نقول ان وحدة الشعوب العربية والاسلامية ووحدة فكرها وايجاد المرجعية الصادقة والممثلة لها سواء على مستوى المؤسسات او الافراد، والالتزام بعقيدتها وموازين العدالة هي من الثوابت التي يجب ان تنطلق منها في هذه المرحلة. ولا فضل لعربي على عربي ولا لمسلم على مسلم الا بالتقوى، ولذلك لا مجال لان يعبد الا الله ولتسقط جميع الاصنام من دونه..

اكاذيب وحقائق!!

بيكر و دي ميكليس، وزيرا خارجية امريكا وايطاليا يطالبان بدوام ترابط الحلف من أجل الاستمرار في عملية السلام في الشرق الأوسط.

و «فرط» الحلف من وجهتي نظريهما يجعله عاجزاً عن متابعة الجهود «لحث» اسرائيل على «اعطاء» الفلسطينيين حقوقهم!.

على فكرة، بيكر غير متحمس للموضوع بعكس شركائه الأوروبيين المهتمين جداً بانهاء النزاعات على حدودهم الجنوبية، وبالتالي، فان السيد بيكر المتعاطف مع اليهود، لن يقوم بالدور السابق والذي مثل فيه دور «رامبو» بل سيتحول إلى «حمامة سلام» وديعة وجبانة... ولن يجرؤ على التهديد وتوجيه الانذارات!..

فهل سيتحرك شركاؤه - عرب أمريكا - ويطالبون بوش بالوفاء بوعوده لهم والتي كانوا يؤكدون على أنه وعدهم بها لحل المشكل الفلسطيني فوراً بعد انتهاء حرب الخليج.

نحن ننتظر... وسنرى، وسنعرف، ونميز بين الأكاذيب والحقائق!.

اعلان

[illegible]

اعـــلان

استنادا لأحكام المادة ٢٥ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته يعلن للعموم بأن الأشخاص التالية اسماءهم قد فازوا بعضوية مجلس بلدي القادسية بالعملية الانتخابية

١. حامد اسحق الخوالدة ٧٧٩ صوتا. ٢. سالم محمد مطلق الخوالده ٧٥٨ صوتا. ٣. محمد عوده عبد ربه الخوالده ٧٥٤ صوتا. ٤. محمود عليان سالم خوالده ٧٥١ صوتا. ٥. عطا الله عوض الخوالده ٧١٩ صوتا. ٦. توفيق على حسين الخوالده ٧٥٢ صوتا. ٧. محمد ابراهيم سلام الخوالده ٧١٨ صوتا. ٨. محمود ذياب الخصبة ٧٢٨ صوتا.

رئيس لجنة الانتخابات
لمنطقة بلدية القادسية
مدير قضاء بصيرا
هاشم اسحق العدوان

شكـر وتقديـر

تتقدم عشائر الخوالده خاصة وعشائر القادسية عامة في بلدة القادسية محافظة الطفيلة بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان للسادة:

عطوفة محافظ الطفيلة السيد خالد البوالين الأكرم وعطوفة مدير شرطة الطفيلة المقدم مجحم القاعوري الأكرم وسعادة مدير قضاء بصيرا السيد هاشم العدوان الأكرم ورؤساء وأعضاء لجان التسهيل والاقتراع والفرز وكافة رجال الأمن العام والدفاع المدني والجهات الأمنية الأخرى وذلك بجهودهم المتميزة من خلال الانتخابات البلدية لبلدية القادسية والتي جرت يوم الأربعاء ١٩٩١.٢.٢٧، حيث جرت الانتخابات بكل نزاهة وأمانة.

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ بلدنا وشعبنا الأردني المعطاء تحت راية قائدنا الشريف الحسين بن طلال المعظم.

رئيس وأعضاء مجلس بلدية القادسية المنتخب

بدأت أخيراً لعبة الأوراق المكشوفة!

بعد ان تم ترتيب وقف اطلاق النار في حرب الخليج بصورة مبدئية، وبعد ان توقف هدير الطائرات الحربية وازيز الرصاص وصوت انفجار الصواريخ والقنابل.. اصبح من السهل على المراقب امعان النظر في خارطة المنطقة، والتعرف على مواقع جميع الاطـ[ـر]اف التي شاركت في شن الحرب ضد العراق، والتي وقفت من هذه الحرب موقف المراقب المتحفز لاقتناص الغنائم. وبدأت تنكشف اوراق اللاعبين الحقيقيين.. واصبحنا ندرك ابعاد ما يجري، بعد اخذ العبرة من تجربة ما جرى من قبل.



طياران امريكيان يهنئان بعضهما بسلامة العودة إلى الأرض

فعلى الرغم من كل ما قدمه العراق من ايجابيات، الا ان الحرب، على ما يبدو لم تنته بعد، بنظر قادة التحالف. فوقف اطلاق النار يبدو وكأنه هدنة مؤقتة بدلا من ان يكون ايذانا بانتهاء الحرب، وبصورة فعلية.

لقد اظهر العراق حسن النية في معالجة الامور. فاعلن التزامه بجميع قرارات الامم المتحدة، واعترف بالكويت بعد اكمال سحب قواته منها. وهو الامر الذي جعل الموقف العراقي اكثر وضوحاً واستعدادا للسلام، بينما حشر موقف الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة في موقف حرج وصعب، هذا بالرغم من معرفتنا ومعرفة الكثيرين غيرنا، بان للولايات المتحدة وحلفائها اهدافا غير معلنة تتجاوز قضية الكويت.. بل تجعل من هذه القضية جزءا هامشياً بسيطاً من اهداف الخطة التي حشدت قواتها العسكرية براً وبحراً وجواً لتنفيذها وهذه المعرفة بالذات هي التي تفسر لنا وللكثيرين سر بقاء القوات الحليفة على ارض العراق وعدم الافصاح عن نيتها بالانسحاب الى خارج الحدود العراقية، ومن ثم تحديد موعد لذلك.. وخاصة بعد ان تأمنت الغاية التي زعمتها لمجيئها الى المنطقة واشعال الحرب ضد العراق. وبقاء القوات الحليفة قد افسح المجال لظهور لاعبين جدد.. وربما كانوا لاعبين قدامى ولكن من وراء الستار.

وقد تبين ان اللاعبين الرئيسيين الان على مسرح العمليات يمثلون اربعة اطراف رئيسية، كل منهم يحاول تحقيق الاهداف التي تخدم مصلحته الخاصة. فهنالك امريكا وحلفاؤها الغربيون ثم السعودية وحلفاؤها العرب.. ويأتي بعد هذه وتلك الاتراك والايرانيون.

الدور الامريكي

لقد بقيت القوات الامريكية والبريطانية في جنوب العراق، رغماً عن ادعائها بان لا مطامع لها داخل الحدود العراقية.. وبقيت هذه القوات حتى بعد قيام العراق بتنفيذ جميع الشروط التي وضعتها قرارات مجلس الامن الدولي.. وهو الامر الذي يكذب الادعاءات السابقة لكل من امريكا وبريطانيا، ويكشف عن الهدف الحقيقي لقوات التحالف الذي قادته امريكا والمتمثل في زعزعة الاوضاع الداخلية في العراق من خلال التحريض على اثارة الفتنة والقلاقل في شطره الجنوبي.. ومن ثم التدخل لمساعدة كل من تسول له نفسه السير في طريق العداء لوطنه وشعبه، تمهيدا لتغيير نظام الحكم القائم في العراق. ويبدو ان خطة الحلفاء في هذا المجال قد اعتمدت على وهم استعداء الاكثرية الشيعية في جنوب العراق ضد اهلهم وبني وطنهم.. او ايقاعهم فريسة بيد المتشددين الايرانيين، بما يسهل اذكاء الفتنة بينهم.

الدور الايراني

وهنا يأتي الدور الايراني. فقد اثبتت الاحداث الاخيرة ان هناك اصابع اجنبية غير الاصابع الحليفة تحرك الفتنة وتحرض على توسيع شقتها في جنوب العراق. من خلال تشجيع بعض المواطنين على الاحتجاج..

واحاطة هذا التمرد بهالة اعلامية كاذبة، تصور الحالة في العراق وكأنها قد اصبحت على شفير حرب اهلية. وبهذا التحريض على الفتنة والمساندة الاعلامية لها كشف الجانب الايراني عن اوراقه.. وتحول من موقف الحياد الى توجيه النقد غير المبرر للحكم العراقي..

فضلا عن محاولاته لمساعدة بعض المتمردين وتضخيم حجمهم اعلاميا.. سيما وان منطقة الجنوب العراقي تضم العتبات المقدسة، التي بقيت ولا تزال على ما يبدو محط اطماع الايرانيين الذين يتوهمون قدرة السيطرة على الاكثرية الشيعية في المنطقة.

الدور السعودي

وفي هذا المجال يبرز الدور السعودي في هذه المكيدة المدبرة ضد العراق قيادة وشعبا. فرغبة الحكم السعودي تتجه تماما جنبا الى جنب مع الرغبة الامريكية، التي تستهدف تغيير النظام العراقي.. باعتباره يمثل خطرا على دول الخليج كما يدعي كل من الطرفين.

واذا كان الحكم السعودي يطمع في رؤية عراق جديد بقيادة جديدة، الا انهم يختلفون مع المطامع الايرانية المتمثلة في اقامة دولة شيعية حليفة في جنوب العراق.. وخلاف الحكم السعودي مع القيادة الايرانية في هذا المجال، ليس نابعا من حرص على سلامة العراق ووحدة اراضيه، وانما هو نابع من الخوف والخطر الذي يحمله قيام مثل هذه الدولة الشيعية على كافة المناطق الشمالية الشرقية من السعودية التي تضم هي الاخرى اكثرية شيعية. ذلك لان قيام دولة شيعية على حدود السعودية يشكل عاملا دائما لعدم الاستقرار داخل السعودية نفسها.. وبالتالي يجر متاعب عديدة تضع كلا من السعودية وحليفتها امريكا في ورطة جديدة.. ولعل هذا الامر هو الذي يدفع بالامريكيين الى القول بانهم مع عراق موحد ولكن بدون قيادة الرئيس صدام حسين ورفاقه.

الدور التركي

اما الدور التركي في هذه المؤامرة التي تكشفت فيها الاوراق، فقد تقزم تماما بعد ان اسقط بيد تركيا، واصبحت عاجزة عن القيام باي عمل، سواء فيما يتعلق بدعم اكراد الشمال العراقي، او ما يتعلق بتدخل ذاتي منها في هذه المنطقة، ويبدو انها باتت مقتنعة بان الحرب قد وضعت اوزارها ولو بالنسبة لها على الاقل، وان العراق صامد لم يهزم ولن يهزم كما يخطط له اعداؤه الذين هم اعداء المنطقة برمتها. كما توفرت القناعة لدى الرئيس اوزال وحكومته بان مصلحة بلادهم تكمن في حسن الجوار مع العراق. وهو الامر الذي دعا الحكومة التركية الى تغيير ثوبها ودورها، فسعت للدخول الى العراق من ابوابه المشروعة عن طريق شركاتها التي تحاول اليوم نيل حصة كبيرة من عمليات اعادة بناء العراق واعماره.. ولعلها بذلك تكون قد قدمت تكفيرا عما مضى. وهذا ما عبر عنه مسؤول رسمي تركي للسفير العراقي في انقرة، عندما طلب منه ان تكون تركيا من الدول ذات الاولوية في اعطائها نصيبا وافرا من العطاءات التي ستحال على شركات عالمية لاعادة اعمار العراق.

لقد فضح جميع اللاعبين انفسهم، ولكنهم في نفس الوقت لا يستطيعون تحقيق اي نصر داخل العراق. لان الشعب العراقي يدرك تماما خطورة ما يخطط له اعداؤه.

ولا شك ان زيارة السيد

البقية ص "7"

حقل الشوك

داخل الخيمة الزرقاء

• جهاد جبارة

• عام 1948 تناثرت الخيام واسميناها النكبة!..

• عام 1967 تناثرت ايضا الخيام واسميناها خيام النكسة..

• عام 1991 تململ الحصان، فتكاثرت عليه الكلاب وانتصبت خيمة واحدة زرقاء، هي غلالة ام المعارك تلك المرضع التي ان لها ان تخلد للسكينة بعد ليل طويل ثم تعاود الارضاع فهذا الثدي لم يجف حليبه بعد، ان بقي هناك عرب يتوقون للكبرياء!..

«شوارزكوف».. لم لا تاخذ قطيعك وترحل به بعيدا عنا؟ فهذا العشب العراقي مضغه صعب، ومراره لا يحتمل وريح بغداد ستشتت قطيعك، فتجفل منه «التيوس» ولا تعود صالحة للانجاب!..

لماذا لا تسأل جنرالك الذي داست رقبته البساطير العراقية «بالخفجي» فهو يعرف ان العراقي دخل ابراج دباباتكم كي يحرق كل خرائطكم، نعم دون اذن منكم دخلها..

حسناً «شوارزكوف» انها جولة الارضاع الاولى!. لكن الحدود التي رسمها لك سيدك ستحترق! وهذا من بنود «النظام العربي الجديد» او نظام احرار العرب، وسترى كيف اننا قادرون على تطبيق هذا النظام، وسترى ايضا ان «الدشداشة» الحريرية المضمخة بالعطر الباريسي الانثوي سوف لا تبقى صالحة لنعاجكم كي يتدثرن بها. وسترى كيف ان الوسادات المحشوة بالريش لم تعد تلك الوسادات التي ترتاحون جلوسا عليها وانتم ترسمون خطط هجومكم لجولات مقبلة. سترى ان الجلوس على فوهة بندقية اكثر ايلاماً، لكنه الاقرب للتصديق، فهذا هو حال وواقع المعارك المقبلة ونتيجتها الحتمية.

«شوارزكوف» لا يشرفني ان اعرفك، لكنك تعرفني حق المعرفة! فانا العربي الذي يقف على حافة الشمس صباح كل بزوغ، وانا العربي الذي سيخرج لك من بطن الصحراء ذات سراب! وانا العربي الذي سيلطم في البحر الشواطىء الفلسطينية! قد تقول، كنا نتحدث عن الصحراء، فما بال فلسطين الان؟ حسناً ساجيبك.. اسال طبيبك المقيم جانب غرفتك كم يبعد الراس عن الرقبة؟..

اسأله كم يبعد القلب عن الصدر؟.

واسأل بوش، اساله لماذا اذن لك ان تستدعي جنرالات بني صهيون من قلب فلسطين ليجلسوا الى يمينك؟ واسأل اصحاب الكروش من الذين استضافوك كم تراها تبعد فلسطين؟.

ابحث عن «ابي رغال» المختبىء في جوف الخيانة، واساله كم تراه يبعد المسجد الاقصى عن المسجد الحرام؟.

«شوارزكوف».. لانني كنت عربيا قبل ان اكون مسيحيا، ولان امي ارضعتني من ثديها لبنا ممزوجاً بعشق القبيلة والدار، كانت الكلمة الاولى التي لفظتها قبل «امي»، «عرب» فعشقي لعروبتي وابناء جلدتي، الذين لا يفصل بين مسجدهم وكنيستي سوى جدار، تذكرها كنيستي يا شوارزكوف، اسأل طيارك الذين بعثروا جدرانها وحجارتها فلم تجد مكاناً تستقر فيه الا باحة المسجد الذي قصفتموه ايضا! عشقي هذا يدعوني لاحتساء دمك رغم ارتفاع نسبة «الزنخ» به..

وحسبي الله، الذي كان حكمه مقضيا..

بسم الله الرحمن الرحيم [لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا، ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا] (الاحزاب 62,61,60).. نعم هذا هو حكم الله، لكنك لا تفقه بتعاليم الله شيئاً لانك لو كنت كذلك لتبعت اقوال السيد المسيح الذي قال «دعوا الاطفال يأتون الي» ولكنك بدلاً من ذلك احرقتهم في العامرية..

«شوارزكوف».. ان جلسنا في الخيمة الزرقاء فلن نغير جلودنا، ولا حليبنا. ولهذا فنحن ما عدنا نخشى الحرب. فهي سبيلنا الوحيد لدحر مخططاتكم ولحرق معاقل المأجورين الذين قبلوا ان يكونوا خاتما في الاصبع الصهيوني الامريكي.. فويل له هذا الاصبع من سكين القدر العربي..

«شوارزكوف».. عليك ان تعترف انك فوجئت بالعربي الحقيقي! الحقيقي يا شوارزكوف من قاتلك ورفضك وليس من فرش لك الصحراء تمراً..

الحقيقي من سيهزمك فالجولات قادمة، الحقيقي من رفع شعار ام المعارك وليس من اقام حفلة رقص شرقي في الكنانة.. واهتزت ارداف خزيه على بلاط الشهداء..

اغربوا عن وجوهنا، واتركونا نقطع راس الافعى ونقضي على سمها، ان السكين لتلهث شوقا الى بعض رقاب!.

حلف 6+2 يفجّر التضامن العربي!

بعد سلسلة من الاتصالات التي اتخذت طابعا دورياً، بين الاطراف التي اصطلح على تسميتها بحلف 6 + 2، تم الاعلان في آخر اجتماع لها عقد في دمشق عن اتفاق للدفاع والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي الست «السعودية، الكويت، عمان، قطر، البحرين، ودولة الامارات» وكل من مصر وسورية.

وكان من اهم بنود هذا الاتفاق انشاء قوة عسكرية مشتركة لحماية دول التعاون الخليجي والحفاظ على امنها، قوامها 100 الف جندي، وتضم في غالبيتها جنوداً من مصر وسورية. وتم الاتفاق على ان تقوم دول التعاون الخليجي، ليس فقط بدفع نفقات اقامة الجنود المصريين والسوريين وثمن السلاح اللازم لهم.. بل عليها كذلك ان توفر مبالغ من الاعتمادات المالية السخية للاتفاق على المشاريع الانمائية في كل من مصر وسورية. وكانت الانباء قد اشارت من قبل الى ان دول مجلس التعاون الخليجي قد تعهدت بدفع عشرة مليارات دولار سنوياً لمصر وخمسة مليارات لسورية لتغطية نفقات المشاريع الانمائية فيهما.

وقد اعربت دول حلف 6 + 2 في اتفاقها الدفاعي هذا، عن عدم ممانعتها لتواجد قوات اجنبية، وامريكية على وجه التحديد، في منطقة الخليج، شريطة ان يكون هذا التواجد بشكل غير ظاهر، منعاً لقيام ردود فعل سلبية على صعيد الدول العربية او المطلة على الخليج.

ولعل التساؤل الاول الذي ينبثق امام المواطن العربي ازاء الاعلان عن مثل هذا الاتفاق هو: ما هي مهام هذا الحلف الجديد؟. واذا كانت مهام هذا الحلف تتلخص بحماية امن الدول الخليجية.. فمن اي خطر داهم ستتم حماية هذه الدول. والذي استوجب الاسراع في اقامة هذا الحلف الامني وممن ستتولى كل من مصر وسورية حماية هذه الدول؟ اهو من الخطر العراقي.. مع العلم بان العراق قد اكد اكثر من مرة ان ليس له اي مطامع في اية دولة عربية؟ ام هو من الخطر الاردني او اليمني او السوداني.. وهي الدول التي بقيت خارج اطار هذا الحلف في مشرقنا العربي؟.

اسئلة كثيرة تخطر على البال في هذا المجال. ولكن الاخطر والاهم هو ان هذا الاتفاق يلغي اتفاقية الدفاع العربي المشترك بل يلغي دور الجامعة العربية بكل مؤسساتها العسكرية والاقتصادية والعلمية. ويقود بالتالي الى ظهور محاور خطيرة تهدد هيكلية التضامن العربي. كما يشير الى ان هنالك تحالفاً قد تجمع على تقسيم العالم العربي، ومن ثم توزيع الثروات العربية بصورة انتقائية.

فالتقارير الواردة من المصادر المطلعة في دمشق تشير الى ان اهداف هذا الحلف تتركز على اقامة توازن جزئي بين القوى البشرية في كل من مصر وسورية من جهة، والموارد المالية الضخمة في دول مجلس التعاون الخليجي الست، بما يشكل احتكاراً لهذه الموارد، يقود بالتالي الى تقسيم العرب الى قسمين.. بحيث يخرج الفقراء من دائرة هذا التحالف البشري الاقتصادي. وهذا بحد ذاته يشكل عملية تفجير للتضامن العربي من الداخل.

يضاف الى ذلك ان المصادر المطلعة تؤكد على ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف وراء اقامة هذا الحلف.. بل هي العراب في بلورته ورسم مهامه. وليس ادل على ذلك من اقرار الموقعين على هذا الاتفاق بقبولهم لتواجد قوات امريكية في منطقة الخليج الى جانب هذا الحلف العتيد. كما ان اول رد فعل على اعلان الاتفاق قد صدر من بريطانيا التي رحبت به واعربت عن ارتياحها بقيامه!! ولا نخال ان امريكا ستتخذ موقفاً مغايراً للموقف البريطاني على اعتبار انها تستطيع تحقيق عدة مكاسب من وراء هذا الحلف... منها:

• انها تستطيع فرض سيطرتها الكاملة على هذا الحلف وقيادته من خلال المشاركة المصرية.. فمن المعروف ان القيادة المصرية قد اثبتت تبعيتها المطلقة للسياسة الامريكية.. فضلا عن ان القيادة المصرية هي شريكة امريكا واسرائيل في اتفاقية كامب ديفيد.

• تستطيع امريكا احتواء سوريا، وهي الدولة التي كانت الى امد قريب، تتهمها بالتطرف والارهاب، وذلك من خلال اغرائها بالاموال التي تقدمها الدول الخليجية، وتجعل منها بالتالي دولة معتدلة ومؤهلة لدخول قاعة المفاوضات وتطبيع العلاقات مع اسرائيل على غرار الحليفة مصر.

• تستطيع الدول الخليجية الصغيرة والغنية ان تطمئن على استقلالها وكياناتها من خلال وجود هذا الغطاء العسكري من دول عربية شقيقة. وتبعد عنها بالتالي تهمة الاستقواء بالاجنبي.

• لا تستطيع ايران مقاومة هذا الحلف القائم بين دول عربية.

كل هذه الامور لا تتعارض مع السياسة الامريكية، ولكنها تدخل العالم العربي في دوامة تكتلات مختلفة لا تخدم هدف التضامن العربي، والوحدة العربية. اضافة الى انه سيخلق مخاطر حقيقية للدول العربية الاخرى التي ستجد نفسها معزولة وامام اسواق اقتصادية مقفلة.. كما وان الجامعة العربية بعد كل هذا وذاك ستفقد مبرر وجودها وبقائها.

وكان الاجدر بهذا الحلف ان يكون شاملاً لكل الدول العربية على اسس حديثة متطورة تكرس وحدة العرب وتخدم مصالحهم العليا وقضاياهم الاساسية.

قيادة بديلة لمنظمة التحرير

دعت القيادة الفلسطينية اعضاء اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماع استثنائي عاجل يعقد في تونس. وقد دعت القيادة الفلسطينية الى عقد هذا الاجتماع، بعد ان علمت ان هناك شيئا ما يجري طبخة في الخفاء وعند الجيران.. خاصة بعد ان تزايدت نغمة رفض منظمة التحرير الفلسطينية من قبل دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة التي كانت تربطها بالمنظمة علاقات طيبة.

وذكرت مصادر مطلعة لشيحان، ان اطرافا عربية تعمل منذ فترة زمنية، بتحريض من جهات اجنبية من اجل انهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية وايجاد بدائل فلسطينية اخرى، تكون اكثر طواعية في تسوية القضية الفلسطينية وفق شروط السلام الامريكي الاسرائيلي!!..

وقد بدات بوادر هذا التوجه من خلال التصريحات المتعاقبة قبيل حرب الخليج واثناءها، لعدد من القادة الامريكيين والاوروبيين، التي تؤكد ان لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في ترتيبات المنطقة لما بعد الحرب، بالرغم من قناعة هؤلاء بضرورة ايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية وصولا الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

مصادر فلسطينية اكدت لشيحان ان هناك تحركا في عدة عواصم عربية يعمل على تلميع عدد من الفلسطينيين وتطويعهم عن طريق الاغراء بالمال والمنصب المرموق تمهيدا لوضعهم في واجهة الاحداث لدرجة ان احد هؤلاء وهو منشق عن منظمة التحرير، والذي امضى الاشهر الاخيرة في القاهرة، قد اتصل مع البقية الباقية من عناصره في الساحة الاردنية ينبئهم فيها بعودته القريبة، طالبا منهم اعادة الاتصال بمن تيسر من كوادره السابقة بهدف اعادة هيكلة تنظيمه السابق من جديد.

ومن اهم الاسماء المطلوب استدراجها الى هذه اللعبة، على اعتبار انها موصوفة بالاعتدال وترتبط بعلاقات وثيقة مع الدول العربية المعنية بهذا الامر، خالد الحسن، وخالد الفاهوم، وسعيد كمال كواجهة سياسية للقيادة البديلة.

وتؤكد هذه المصادر ان السعودية ودول الخليج، قد اكدت نفيها القاطع لما كان قد اعلنه سليم الزعنون من انها ستستأنف تقديم دعمها للمنظمة.. مؤكدا على ان هذه الدول قد وعدت بتقديم الدعم لاشخاص فلسطينيين غير قيادة منظمة التحرير الحالية وليسوا اعضاء في المنظمة..

على الجانب الاسرائيلي لاحظ المراقبون نشاطا مكثفا من قبل الحكومة الاسرائيلية واجهزة اعلامها، يتحدث عن رغبتها في التعجيل بفتح حوار مع قيادات فلسطينية محلية، او فلسطينية من الخارج ممن تصفهم بالمعتدلين الذين لا علاقة لهم بمنظمة التحرير. كما لوحظ ان هذا التوجه الاسرائيلي يلاقي ترحيبا من دول التحالف العربي في ازمة الخليج.. سيما وان الحكومة المصرية على وجه التحديد، تبدي حماسا اكثر من اي وقت مضى لاعادة الروح الى اتفاقيات كامب ديفيد، لتنشيط العمل بالشق الثاني منها والمتعلق باجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية حول اقامة حكم ذاتي في كل من الضفة والقطاع، تكون له سلطة ادارة السكان فقط، ويستمر لفترة تجريبية قد تمتد من 3-5 سنوات، يصار بعدها، فيما لو نجحت هذه التجربة الى البحث بموضوع تقرير المصير..

وبما ان منظمة التحرير الفلسطينية، ترفض رفضا قاطعا، اجراء مفاوضات مباشرة على الطريقة الاسرائيلية، فان الحل الوحيد امام الحلفاء العرب في الخليج، هو ايجاد بديل جديد للقيادة الفلسطينية من اجل اجراء هذه المفاوضات المباشرة، بين فلسطينيين والحكومة الاسرائيلية، بدعم سياسي واقتصادي ومعنوي من قبل دول عربية متحالفة مع امريكا ومتعاونة مع اسرائيل..

بعض القيادات الفلسطينية في عمان ابدت تخوفها من المرحلة القادمة، ومن الضغوط التي سيتعرض لها فلسطينيو الداخل والخارج على السواء، عندما تقوم امريكا مدعومة من حلفائها في المنطقة بتنفيذ خطتها في اقامة النظام الجديد للشرق الاوسط، الذي يشترط فيه ان يتوافق مع ما يلوح به السيد الامريكي من نظام عالمي جديد يبقى تحت سيطرته وهيمنته المطلقة، والذي من اهم مواصفاته انهاء الصراع العربي الاسرائيلي، واقامة احلاف واسواق مشتركة بين دول المنطقة تدخل فيها اسرائيل كشريك اساسي وقوي. خاصة وان اسرائيل بحاجة الى الخروج من عزلتها القاتلة، وفتح اسواق جديدة لصناعاتها الضخمة التي هي اكبر من حجمها بكثير..

ويقول المراقبون في العاصمة الاردنية ان منظمة التحرير ستواجه مضايقات شديدة في المرحلة القادمة، سيما وان الخطة الامريكية عادت لتميز ما بين الموقف الاردني والموقف الفلسطيني، من خلال التراجع عن نغمتها ضد الموقف الاردني الاخير الى جانب العراق.

ويرى المراقبون بالتالي، ان امريكا واسرائيل قد تعمدان الى استدراج الاردن واقناعه في الدخول في عملية السلام التي تشرف عليها امريكا، على اعتبار ان الاردن يضم كثافة

البقية ص "7"

وجهة نظر

«بيت الدمية»

• د. تيسير التميمي

يبدو أن الأحداث التي تتفاعل الآن في عالمنا، وتأخذ مجراها في هذه الحقبة من تاريخ الانسانية، تشبه في ظواهرها العامة وإلى حد كبير أحداث الرواية الانجليزية التي اطلق عليها اسم «بيت الدمية» حيث لا يزيد دور سيدة البيت عن كونها آلة ادمية تتلقى الاوامر من بطل الرواية وشخصيتها المحورية، وتعيش في ظل جبروت هذا السيد وسطوته، وظلمه. تنفذ ما يطلب دون تردد أو نقاش سواء كانت على اقتناع بتعليمات السيد وتوجيهاته أم كانت على النقيض من ذلك.

عليها أن تتزين له، وتستقبل رغباته، وتوفر له الأجواء التي يعشقها، وعليه بالمقابل أن يوفر لها أجمل الثياب، وأنفس الجواهر، وأغلى العطور، وأن تنام على ريش النعام، وتبتسم لمقدمه في صحتها ومرضها، في فرحها وترحها، أما اذا حاولت التفكير بالخروج عما هو مرسوم لها من قبل سيد البيت وحاكمه، فمكانها خارج هذا النعيم. فمن يقبل العيش داخل جدران هذا البيت، وينعم بالعز، عليه الانصياع التام لقوانين الزوج الحاكم، وأن يكون دمية يحركها كيفما يحلو له.

وما أشبه ما يجري على سطح هذا الكوكب في ظل ما يحاول السيد الأمريكي فرضه على شعوب العالم ببيت الدمية في تلك الرواية، فبوش يريد أن يكون الحاكم المطلق، يأمر فيطاع، ويظلم فيقال له عدلت، ويسلب خيرات الشعوب ويقال له أنصفت، ويفرد عباءة اللاشرعية على أروقة الأمم المتحدة ومجلس أمنها ويقال له، انه الغطاء العادل الذي يوفر الحق والخير لعباد الله.

يريد السيد الأمريكي أن يحصر دور شعوب العالم في أن تأكل وتشرب، وتسمن وتتناسل، وتعمل في أي بقعة من هذا العالم وتكنز أموالها في جيوب مصارفه، وعليها أن تتقن الجلوس والعيش على الطريقة الأمريكية، وتدخن بطريقة راعي البقر الأمريكي، وتتقن مضغ العلكة الأمريكية، والتسكع في الشوارع وهي تلتهم الهامبورغر، وتجيد قيادة السيارات الأمريكية، وتحفظ عن ظهر قلب اسماء العطور، وبيوت الأزياء العالمية، وأسماء نجوم هوليود، وأسماء كازينوهات لاس فيغاس وان تحب ارتداء الجينز، والعز كل العز لمن يتقن الحديث بلكنة أمريكية، وغاية الأماني أن يسمح لأحد من أبناء هذا الكوكب الدخول إلى فردوس «الأنكل سام».

إن ما يبغيه النظام العالمي الجديد الذي يخطط له السيد «بوش» أن تكون شعوب العالم مجرد دمى لا هم لها سوى الرضى من سيدها، ولعل بيت الدمى العالمي الذي بدأ السيد الأمريكي في تشييده، هو ما يفسر لنا الآلام، والدمار، والموت، الذي واجهه العراق العربي لأنه حاول ألا يكون مجرد دمية في بيت السيد الأمريكي، وقاتل بشرف ليبني بيتاً عربياً أصله ثابت وفرعه في السماء.

دائرة الضوء

ابتدأت المرحلة الثالثة من حرب الخليج

من المعلوم أنه في السياسة يمكن تحقيق أهداف عديدة بعمل واحد، وأنه يعلن عن هدف للتضليل في حين يجري العمل على تحقيق الهدف المطلوب دون الاعلان عنه، ومعلوم أيضا أن المخططات عندما يبدأ تنفيذها قد تفشل ولا تتحقق كما هي مرسومة في أذهان الساسة. وعندما يخفق المخطط في احدى مراحله تتبدل الأهداف والوسائل ويكون هنالك في جعبة الساسة مخطط بديل ومخطط بديل البديل وأن الأهداف الكبرى عندما لا تتحقق تتحقق أهداف أقل منها بواسطة المخطط البديل وهكذا نزولا حتى الحضيض.

ومخطط أمريكا في حرب الخليج يكشف عنه حجم الاستعداد الهائل قبل اعلان الحرب وحشد العالم كله ضد العراق، مع ما رافق ذلك من شراء للذمم بالمليارات العربية. هذا الحجم من الحشد العالمي يظهر لنا المخطط الذي كشف عنه بوش وجنبنا عناء الاستنتاج واستخدام المنطق. ويتلخص المخطط بتدمير قوة العراق وتصفية قيادته ونظامه وتفتيته وتجزئته.

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المخطط بعملية القصف الجوي يوم 1991/1/17 ولمدة أربعين يوما، وكانت النتيجة أن فشلت أمريكا فشلا ذريعا اعترف به قادة التحالف أنفسهم، وكلنا يذكر المقولة بأن البحث عن منصات الصواريخ كالبحث عن ابرة في كومة قش. ولقد كان من المرشح أن يستمر القصف الجوي مع الحصار ضد العراق لولا مبادرات العراق التي أحرجت أمريكا عالميا، مما جعلها تستعجل بالمرحلة الثانية من المخطط وهي الحرب البرية قبل اتمام المرحلة الأولى.

وبعد أن بدأت المرحلة الثانية اعتقد شوارسكوف بأنه قادر على خداع العراقيين بالاستعداد لانزال مشاة البحرية على الساحل لكي يحاصر الجيوش العراقي في الكويت ويرسل في نفس الوقت جسم قوات التحالف الرئيسي عبر الحدود العراقية السعودية إلى غرب العراق ويحقق مفاجأة للعراقيين بقطع الطريق عليهم ومحاصرتهم وضربهم من الخلف. لكنه فشل في ذلك اذ أن العراقيين عرفوا بذلك وسبقوا قوات التحالف إلى غرب العراق وجنوبه عندما سحبوا قواتهم من الكويت، وكانوا اذكى من شوارسكوف لأنه لم يكشف انسحابهم إلا بعد اعلانهم عنه، وكانت المفاجأة له ولقواته عندما وجدوا الجيش العراقي أمامهم في غرب وجنوب العراق.

وهنا وبعد الفشل الثاني الذي مني به بوش وشوارسكوف حاولوا جس النبض والتعرض للقوات العراقية لكنهم لم يصمدوا أكثر من (24) ساعة إذ أعلن بوش وقف اطلاق النار من جانب واحد وبعد هذا الفشل الذريع بدأ مخطط بديل للحرب البرية فيما عرف بالمرحلة الثالثة. وهي مرحلة الكذب واقناع العالم بأنهم حاربوا وانتصروا.. بدأت مرحلة الكذب الذي تفوق فيه بوش على مسيلمة وأصبح يستحق لقب الاعور الدجال وبحق. فمنذ يوم 1991/2/27 وبوش يعلن في كل يوم عدة مرات بأنه انتصر وسحق العراق وقواته وقيادته وأن العراق مستسلم الان. وبوش يتوهم بأن العالم سيصدقه، ويساعده في ذلك قادة وأجهزة اعلام التحالف الذين ربما ستكلفهم حملة الكذب المنظم الذي وظفوا له كل طاقاتهم أكثر مما كلفتهم الحرب البرية المزعومة. وهم يعتقدون بأن العرب الأحرار سيصدقونهم وأن العالم كله سيتأدب كما تأدب اليابانيون والألمان إلى الأبد. والحقيقة أن مرحلة الكذب هذه وهي المرحلة الثالثة مرحلة مهمة من وجهة نظر أمريكا وقد كانت بديلا محتملا عندهم إلى حد كبير في حالة فشل الحرب البرية. وهنا تكشف لنا مرحلة الكذب سرا كنا نتساءل عنه وهو التعتيم الاعلامي. فقد استعدوا لذلك من البداية وفرضوا التعتيم الاعلامي ليسهل عليهم ادعاء ما يريدون كذبا عند الوصول لهذه المرحلة ولم يكن سبب التعتيم الاعلامي كما كنا نعتقد سابقا وهو اخفاء الخسائر لأن القتلى سيعرف بهم الشعب الأمريكي ان آجلا أو عاجلا. وان كانت هذه فائدة يجنيها الأمريكيون من جراء التعتيم الاعلامي، وبوش يعتقد بأن اللعبة محبوكة بشكل كامل حتى انه صدق الكذبة التي أطلقها وهو معتقد الآن بأنه انتصر، ولقد تساءل بوش لماذا لا يصدق الشعب الأردني بان العراق دمر وأن التحالف قد انتصر.

ولا يسعدني بصفتي احد افراد الشعب الأردني إلا أن أجيب على هذا التساؤل كما أجاب ذلك العربي على سؤال مسيلمة الكذاب، وتتلخص الحكاية في أن مسيلمة كان يجلس مع بعض دهاة العرب الذين جاءوا اليه تهربا من دفع الزكاة وليس ايمانا به. فتحدث مسيلمة مدعيا النبوة وخاطب أحد الجالسين قائلا اليس صحيحا ما أقوله يا فلان؟ فرد فلان هذا بقوله والله يا مسيلمة أنك لتعلم بأنني أعلم أنك كذاب. ونحن نقول والله يا بوش انك لتعلم بأننا نعلم انك كذاب، وانك لم تنتصر، وأن قواتك العتيدة لم تجرؤ على الاستمرار في خوض الحرب البرية، وأن العراق بكامل قوته وأن جيشه وقيادته سالمون، وان هذه الحرب كشفت لنا حقيقة لم نكن نعلمها من قبل وهي أنكم ايها الغربيون تكذبون ولا تستحون من الكذب.

المحامي الدكتور
محمد المحاسنة
جامعة مؤتة

ماذا بعد؟

والردى منه خائف

• توجان فيصل

قديما كان الشعراء العرب يعمدون الى مدح اعدائهم والتهويل من قوتهم وجبروتهم ليخلص الشاعر الى القول بانه يكفيه فخراً ان يتغلب على عدو في مثل هذه القوة..

وغني عن الذكر ان قوى التحالف التي تصدى لها العراق لا تحتاج الى تضخيم او تهويل. واذا كانت هنالك مواجهة يمكن ان تجعل من شعب ما شعباً اسطورياً ومن قائده رجلًا اسطورياً، فان حرب العراق ضد قوى التحالف قد خرقت كل المقاييس السابقة..

وخير وسيلة لمعرفة الوزن الحقيقي لانسان ما هي سؤال اعدائه عنه قبل اصدقائه، وباغضيه قبل محبيه، وما هذا الخوف المسيطر على زعماء الغرب، وفي مقدمتهم جورج بوش، وما هذا العداء الشخصي الذي وصل الى حد الهوس وهذا الضعف الهستيري المستميت الذي وصل الى حد الشروع فعلا في ابادة شعب باسره، ما كل هذا سوى دليل قاطع على ان عظيم بغداد بات قادراً على تغيير العالم وزعزعة عروشه التي خيل لاصحابها ولغيرهم انها ازلية.

اقول هذا لاصل الى ما يجري الان من محاولات مستحيلة من قبل بوش وحاشيته للتخلص من كابوس صدام الذي افقدهم طعم النوم والراحة، الى حد انه يمكن القول بان قوات التحالف تقف الان وراء متاريس اضخم تكنولوجية عسكرية ووراء البلايين التي تنفق بلا حساب لمواجهة رجل واحد.

ولان جمع التحالف يتكون من رجال صغار، فان اساليبهم تتناسب مع صغارهم «مفتح الصاد» بدءاً بقبول الاجانب منهم بدور المرتزقة وقبول العرب منهم بدور خيانة الامة وتولية امرهم للعسكر الامريكان والانجليز، والتهاء باحياء افران هتلر لحرق النساء والاطفال والشيوخ في العامرية وغيرها حتى برفع اطفال العراق - كما قال شاعرنا حيدر محمود - فوطهم البيضاء.. واخر هذه الاساليب الرخيصة هي البحث عن الصغار من هذه الامة لينفذوا للحلفاء حلمهم في القضاء على قيادة العراق..

ونحن لا نقول بان وجود مثل هؤلاء بيننا مستحيل. فقد رأيناهم باعيننا يتراوحون بين رؤساء دول وراقصات ملاه، ولكننا نستبعد وجودهم في ارض مثل ارض العراق لم تذل يوما لغاز او مستعمر..

ونحن لا نقول ان لدينا قناعة خاصة تجاه الغدر، فبين ظهرانينا صلب اليهود المسيح واغتال الفرس عمر بن الخطاب..

ولكننا نذكر المصابين بمرض الخوف، المختبئين في البيت الابيض وفي 10 داوننغ ستريت وتل ابيب، ان القضاء على العملاق قد يشفي خوف الاقزام منه، ولكنه لا يقضي على محبة الشرفاء الصادقين له. بل على العكس من هذا، فان الاسطورة تكبر وتدخل مرحلة القدسية.. فللحب قوة تتجاوز كل قوى الكراهية وفعل يهمش كل افعال الخوف.

ان الملايين التي احبت صدام ووثقت به وانضوت تحت لوائه حتى الموت هي القلعة التي تحمي صدام، وهي السلاح الذي سيطال كل الرؤوس الصغيرة المليئة بالخيانات والجرائم الكبيرة.

قد يجد بوش من يصل به الصغار «بفتح الصاد» حد ان يقبل دخول التاريخ والخروج منه عبر المجاري، ولكن ماذا سيفعل حيال الملايين التي تحلم بدخول التاريخ من اوسع ابوابه، ودخول الجنة من اشرف ابوابها، الا وهو باب الشهادة..

هل يعتقد بوش وبيكر وشامير وميجر انهم امنون الذات في خوض انتخاباتهم «الحرة» على اشلاء حريه بقية العالم؟؟ وانهم سيتربعون سالمين على عروش النظام الدولي الجديد الذي راينا عينة منه في ما جرى لبغداد واطفال بغداد؟؟..

كلما طال حصاركم للعراق وكلما جهدتم في تدميرها كلما قويت الثورة التي اطلقها صدام واشتدت.. فصدام ليس في العراق وحدها لتخرجوه منها.. صدام في قلوب الملايين في كل بقاع العالم..

فيا ايها الراجفون في واشنطن ولندن وتل ابيب، ما انتم فاعلون تجاه الملايين الغاضبين الذين ينتظرونكم عند كل ثغرة في اسواركم وكل فرجة في ابوابكم وفي قلب كل واحد منهم صدام جديد؟؟..

من الحاضر "تتمة"

النظام العالمي الجديد الذي تريده أمريكا اذن يحمل في داخله امكانات «المصالحات» المادية التوفيقية التي تحاول اعطاء شيء لمن لا يملكون شيئاً.. وذلك على حساب الذين أسرفوا ووصلوا في اسرافهم إلى حد السفه. ويقول البعض: ان ذلك سيفتح في المنطقة امكانات واحتمالات الديمقراطية التي تأمل الدول الصناعية ان تهب منها رياح التغيير ورياح السلام «العادل والدائم».

والمتفائلون يقولون: ان التغيير الديمقراطي هو باب النصر، أو أن النصر قد تحقق فعلاً مثلما قلنا دائماً. فالمشروع الاسرائيلي الصهيوني قد انتهى، ولن تقوم له قائمة سلماً أو حرباً. وكان العراق - ولا يزال - حالة جهادية حققت النصر الأخلاقي حينما أشارت صواريخها بأصابعها الى مكمن الداء.

والآن انتقلت ساحة المعركة من الأرض إلى داخل النفس. ومن هنا، يولد العالم الجديد الذي سيختلف - حتما - في النهاية عما يريده العالم الصناعي، فالمتغيرات تتسارع، والحرب انتهت، وبدأت معركة السلام التي سيكون النصر فيها للحق وللشعوب والتي تتبع الحق.

موسكو: الإتحاد السوفياتي يدخل مرحلة دفع الفواتير المستحقة للغرب

يبدو أن الاتحاد السوفياتي قد دخل مرحلة تسديد الفواتير المستحقة للولايات المتحدة وحلفائها والتي ترتبت على دعم التحالف الامريكي لما يسمى بنظرية «البيريسترويكا»، او نظرية الانفتاح واعادة البناء الاقتصادي..

فالاتحاد السوفياتي ممثلا بالقيادة السياسية التي يتزعمها الرئيس ميخائيل غورباتشوف قد بلع الطعم الامريكي، ربما بسبب حاجته الملحة لانقاذ وضعه الاقتصادي المنهار، دون تقدير موضوعي لظروفه الداخلية اولا، ومن ثم للمرامي البعيدة التي تستهدفها هذه الغيرة المفاجئة من قبل امريكا وحلفائها على انقاذ موسكو اقتصادياً، تحت ستار دعم عملية الانفتاح والتحول الديمقراطي التي يقودها غورباتشوف ثانيا..

هذه المرامي البعيدة كما بدات تظهر على أرض الواقع، تدل على انها تستهدف في محصلتها النهائية تفكيك الاتحاد السوفياتي من الداخل، بعد نجاحها في تفكيك عناصر قوته الخارجية، من خلال احتواء دول المنظومة الاشتراكية التي كانت تلتف حوله على مدى سبعين عاما.. ويتضح ذلك فيما شهدناه ونشهده اليوم من حرص امريكي غربي على اذكاء النزعات الاستقلالية داخل جمهوريات الاتحاد السوفياتي، وتحريضها على الانفصال عن القيادة المركزية في موسكو.. وقد بدات هذه الحركة الاستقلالية، او الانفصالية، بالظهور على صعيد التنفيذ العملي في جمهوريات البلطيق، فيما هي قيد التحول من النظرية الى التطبيق في عدد كبير من الجمهوريات الاخرى..

فلم يمض وقت طويل على قرار جمهورية ليتوانيا استقلالها عن الادارة السوفياتية، اعتمادا على تاييد الاغلبية الساحقة لهذا الامر في استفتاء شعبي عام.. تبعتها على نفس الطريق، جمهوريتا لاتفيا واستونيا بعد حصولهما على نتائج مماثلة لاستفتاء شعبي عام جرى في كل منهما.. وقد نجح الزعماء القوميون في جمهوريات البلطيق الثلاث في انتزاع التاييد الكاسح في امتحان الاستفتاء وصناديق الاقتراع.. حتى أنهم كسبوا تأييد عدد كبير من الروس انفسهم، وبشكل غير متوقع، لسياساتهم الاستقلالية. ولعل هذا الامر بالذات هو الذي يقود شيئا فشيئا الى تفكيك الاتحاد السوفياتي من الداخل، بعد ان قفزت النظرية الاممية للاتحاد السوفياتي فوق العامل القومي، وعجزت عن الوقوف امام توق الامم والشعوب لنيل حقها في تقرير المصير.. وهو الامر الذي غاب، كما يرى المراقبون عن تقدير قيادة غورباتشوف بحيث أغفلت مخاطر الانجرار وراء الشعارات البراقة التي تغلف ديمقراطية الغرب الراسمالي..

لقد نصت اتفاقيات انهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة، والشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي على الغاء دور كل من حلفي الاطلسي ووارسو وحلهما.. مع ابقاء الترابط القائم بين امريكا ومنظومتها الغربية من جهة، وبين الاتحاد السوفياتي ومنظومته الاشتراكية من جهة ثانية. وكانت النتيجة ان قام المعسكر الشرقي بحل حلف وارسو، فيما بقي حلف الاطلسي على تماسكه. واقرب دليل على ذلك ما شهدناه في حرب الخليج.. من حضور فاعل لدور حلف الاطلسي، مقابل غياب كامل ليس لدور حلف وارسو فحسب، بل لدور الاتحاد السوفياتي على وجه التحديد، الذي سجل تراجعا مهينا له في مجال المشاركة ولو من بعيد في معالجة حدث دولي هام كأزمة الخليج..

وكانت النتيجة ايضا ان التحالف الغربي تمكن من اجتذاب دول المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، الواحدة تلو الاخرى.. وكان اخرها واهمها احتواء المانيا الشرقية في وحدة الالمانيتين، وهي التي كانت تعتبر اكبر واهم قلاع الاتحاد السوفياتي في القارة الاوروبية..

ويبدو ان نجاح التحالف الاطلسي في عملية تجريد الاتحاد السوفياتي من مراكز قوته الخارجية، قد اغرى هذا التحالف وشجعه على مواصلة عملية التجريد هذه، لتفريغ الاتحاد السوفياتي من عناصر قوته الداخلية، عن طريق تغذية النزعات الاستقلالية ومساندة الحركات الاستقلالية داخل جمهورياته، ليتقلص الاتحاد السوفياتي وينكفىء الى حدود روسيا البيضاء او الحمراء لا فرق.. ويتراجع بذلك الى مستوى اي دولة عادية مغمورة من دول العالم الثالث..

ولكن هذا الامر لا يروق على ما يبدو للقيادات الفاعلة في صفوف الجيوش السوفياتي والمتصلبين داخل الحزب الشيوعي. فقد ابدى القادة العسكريون تذمرهم العلني من عملية الانكفاء المتدرجة، التي يتراجع فيها الاتحاد السوفياتي امام التحالف الامريكي الغربي الراسمالي، وتجلى ذلك مؤخرا فيما اعلنته وكالة انباء تاس السوفياتية من ان ثلاثين حركة معارضة سوفياتية طالبت في بيان سياسي عام بالغاء منصب رئيس الاتحاد السوفياتي الذي يشغله حاليا ميخائيل غورباتشوف، والاستعاضة عنه بمجلس رئاسي يضم رؤساء جمهوريات الاتحاد السوفياتي..

وتتضارب تكهنات المراقبين اليوم حول ما يمكن ان يصدر عن الكرملين من ردود فعل على قراري الاستقلال في كل من استونيا ولاتفيا، وفيما اذا كان رد الفعل هذا، على غرار ما حصل في ليتوانيا، التي سارعت قوى الجيش السوفياتي الى احتلالها بعد اعلان الاستقلال. ولكن المراقبين يتفقون على القول بان ردود فعل الكرملين، اياً كانت، لن تستطيع ايقاف التوجه الاستقلالي في جمهوريات عديدة اخرى، وفي مقدمتها الجمهوريات الاسلامية على وجه التحديد. ويبدو ان الايام حبلى بالمفاجآت القادمة .

باريس: ميتران يحاول ترميم العلاقات الفرنسية العربية

لاحظ المراقبون السياسيون ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزيري الخارجية والدفاع في حكومته، سارعوا الى شن حملة اعلامية متناغمة، تتحدث عن مستقبل الشرق الاوسط بعد حرب الخليج.. ولاحظوا ان هذه الحملة الاعلامية تتفق من حيث الجوهر، على ايضاح الاهتمام الفرنسي لايجاد حلول لمجمل مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. وقضية النزاع العربي الاسرائيلي..

وقد وصل الأمر بالرئيس الفرنسي الى حد استعارة تعابير الرئيس العراقي صدام حسين، حين اكد في تصريحات متتالية على ان السلام لن يستتب في منطقة الشرق الاوسط ما لم يتوصل المجتمع الدولي الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني، وعلى انه آن الاوان للمجتمع الدولي لكي ينظر الى هذه المسالة بما تستحقه من الاهتمام والمتابعة بنفس الحرص الذي اولاه هذا المجتمع في معالجة ازمة الخليج. كما نبه إلى خطورة الكيل بمكيالين في التعامل مع مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين والجولان ولبنان..

ويعتقد المراقبون ان هذا التوجه الفرنسي الجديد لم يات من فراغ.. بل نجم عن التخلخل والوهن الذي اعترى العلاقات الفرنسية العربية، بسبب الموقف الفرنسي المنحاز من ازمة الخليج، ومشاركتها الفعلية في شن الحرب ضد العراق، حتى بعد سحب قواته من الكويت. ويقولون ان هذا التوجه يستهدف ترميم العلاقات الفرنسية - العربية عموماً.. والعلاقات الفرنسية مع دول المغرب العربي الكبير على وجه التحديد..

كما يعتقد المراقبون ان هذا التوجه يستهدف امتصاص النقمة الشعبية داخل فرنسا بالذات، والتي تفجرت احتجاجا على التعامل الفرنسي المنحاز مع ازمة الخليج، فقد ادى هذا التعامل كما هو معروف الى استقالة وزير الدفاع السابق شوفنمان، الذي تصدى لقيادة حملة معارضة داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي وخارجه ضد سياسة الرئيس الفرنسي التي يصفها بانها اساءت الى علاقات فرنسا مع اصدقائها العرب، ومع العراق على وجه الخصوص، والذي كانت تربطه مع فرنسا علاقات اقتصادية متميزة. واستطاع شوفنمان توسيع قاعدة المعارضة للرئيس الفرنسي، لتشمل اربعة وسبعين من ابرز القادة السياسيين في فرنسا من بينهم جاك شيراك وميشال جوبير رئيسي الوزراء السابقين.. وكان هؤلاء القادة قد اوقفوا حملتهم السياسية ضد الرئيس الفرنسي الى ان تنتهي حرب الخليج، حتى لا تفسر هذه الحملة على انها «طعنة في الظهر» للجنود الفرنسيين الذين يحاربون في الخليج بامر من قيادتهم السياسية.

والان وبعد ان توقف اطلاق النار في الخليج، عاد قادة فرنسا الشعبيين الى استئناف حملتهم ضد سياسة الرئيس الفرنسي في محاولة لاعادة العلاقات الفرنسية العربية، الى سابق عهدها من التعاون الوثيق والاحترام المتبادل.

الامر الذي دفع بالرئيس الفرنسي الى استباق الحملة، ومحاولة تطويق تأثيراتها على صعيد الشارع الفرنسي، بالحديث عن قضية فلسطين بلغة ايجابية.. قد تسترضي معارضي سياسته داخل فرنسا وخارجها..

ولكن مجرد الاعلان عن مواقف كلامية، لا يكفي - كما يرى المراقبون - لردم هذه الهوة التي انحفرت في طريق العلاقات الفرنسية العربية بل انها بانتظار مواقف عملية.. منها ان تاخذ فرنسا مبادرة طرح القضية الفلسطينية مجددا امام مجلس الامن الدولي.. ومطالبة هذا المجلس بضرورة متابعة تنفيذ سلسلة من القرارات العديدة التي اتخذها بشان هذه القضية، ولكن لم يبد حتى اليوم اي اهتمام لمتابعة تنفيذها بنفس الحرص والحماس اللذين ابداهما في معالجة ازمة الخليج..

فهل تفلح فرنسا التي كانت صديقة للعرب في مثل هذا الامر، الجواب على هذا السؤال يبقى طي الايام القادمة.. والى ان يتم ذلك فما على العرب وعلى اصدقاء العرب في فرنسا، الا متابعة المشوار، لاصلاح ما تم تدميره من العلاقات الفرنسية العربية .

زعران كويتيون يقتلون الفلسطينيين
اسرائيل وراء توجيه عمليات الانتقام والقتل!

• بقلم: سلطان الحطاب

الذي حضر امس من الكويت قال: «شاهدت مجموعات من الزعران الذين يختلسون فوق مبنيار التهسج الكويوبتا اعلام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ويهزون بنادق الكلاشينكوف ويطلقون الرصاص عشوائيا الى داخل منطقة النقرة بالكويت. وكان الزعران الذين جاءوا من مناطق من داخل الكويت وبعضهم الاخر من خارجها بعد ان دخلتها القوات المتحالفة قد بدأوا يجمعون انفسهم منذ صباح الاثنين حتى اذا ما اصبحت الساعة الحادية عشرة بدأوا يداهمون حي النقرة وقد اغلقوا الشارع الرئيسي الذي يقسم الحي».

كانوا يهتفون عاشت الكويت ويحملون صورا لحكامها.. وقال: صعدوا الى بناية من اربع طبقات وتوقفوا عند مدخل شقة رجل يسمى «ابو العبد» حيث لم ينتظروا ان يفتح لهم فلقد خلعوا الباب بعد ان اطلقوا الرصاص على القفل، واقتحموا المنزل الذي كان يقيم فيه الرجل وزوجته وبناته الثلاث وولداه الاثنان، احدهما متزوج وله طفلة ويقيم مع ابيه والاخر جامعي لم يتخرج بعد. فعمدوا الى اطلاق الرصاص داخل المنزل ثم بدأت مجموعة بربط سكان الشقة بالحبال، حيث ربط الرجل الكبير بالسن وايضا زوجته وبناته الثلاث وابنه الجامعي وكذلك ابنه المتزوج الذي يعمل في احد المحلات في حين اخذت المجموعة الاخرى تشعل الشقة بعد ان رشقتها بالكاز..

كان الزعران الكويتون قد بداوا يهتفون بالموت لافراد الاسرة العزلاء التي قيل انها اسرة لم تستطع ان تغادر الكويت لعدم قبول اي عاصمة عربية استقبالها شان اكثر من خمسين الف فلسطيني يقيمون في الكويت منذ سنوات طويلة رافقوا البدايات الكويتية الحديثة ويحملون وثائق سفر لا تؤهلهم للسفر الى اى بلد..

وقال الرجل الذي راى بعينيه وسمع باذنيه: ان سكان العمارة المكونة من الطبقات الاربع قد تجمعوا على الشقة وحاولوا بكل الوسائل ان يمنعوا المهاجمين من تنفيذ فعلتهم وان شابا كان من سكان العمارة قد استصرخ الجيران والحي. وان كثيرا من سكان الحي قد وصلوا فبدأ اثنان من الزعران الكويتيين يطلقون النار بغزارة على سكان العمارة والحي في حين اشتعلت الشقة بالنار فاحترق الطفل الصغير الذي لم يتجاوز السنة عمرا وكذلك جدته وواحدة من البنات،

وتبلغ خمسة عشر عاما، في الوقت الذي اصيب بقية افراد الاسرة بحروق بالغة وبجروح من طلقات الرصاص المتناثرة في ارجاء البيت قبل ان يخلصهم الجيران من قيود الحبال واخراجهم من الشقة.. كما ان ثلاثة من سكان الحي الذين جاءوا على صراخ سكان العمارة تم قتلهم بالرصاص من رشاش احد الكويتيين الزعران المهاجمين للحي..

وقال الرجل ان هذه الحادثة وصلت الى الرئيس ياسر عرفات بعد ساعة من خبر نسف مكاتب فتح في مدينة الكويت واحراق محتوياته واصابة بعض العاملين فيه. وان حادثة اخرى شبيهة قد وقعت في جمعية خيرية فلسطينية وفي شقة يسكنها فلسطيني وعائلته في طرف حي النقرة..

وقال ان هذه واحدة من حوادث متسلسلة يجري ارتكابها على يد مجموعات من الزعران الكويتيين وامام سمع وبصر ومعرفة كويتيين اخرين بعضهم في موقع المسؤولية..

وقال الرجل الذي راى حادث حرق الاسرة واطلاق النار عليها ان الستة الذين راهم يقتلون في هاتين الحادثتين هم من مجموع ثلاثين فلسطينيا قتلوا في اماكن مختلفة وذكرهم السيد ياسر عرفات في المقابلة التي اجراها مع صحيفة لوماتان الفرنسية والتي وصفها مراسلون اخرون انها اعمال وحشية تشكل سلسلة من المجازر المختلفة التي يتم التعتيم والتغطية عليها وقد يكون بعضها شبيها بمجازر صبرا وشاتيلا التي وقعت في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي لبيروت عام 1982 وانسحاب الفلسطينيين منها..

وقال الرجل الذي كان في حالة انهيار كامل انه راى مناظر لا يمكن وصفها وانه كان يفضل ان يقتل هناك قبل ان يرى ما راى.. وقال صارخا امامي.. الى متى يبقى الفلسطينيون كقطعة الزبدة تهوي عليهم كل السكاكين.. والى متى سيبقى الفلسطينيون يواجهون اكثر من اسرائيل في اكثر من مكان في العالم؟..

وحين كان الحاضرون يحاولون تهدئته.. كان يواصل الصراخ ويقول اذهبوا الى الكويت.. انقذوا الاف الاطفال والنساء من بطش الحاقدين والزعران الذين تقف وراءهم ايد اسرائيلية وامريكية، مؤكدا ان هناك خبراء اسرائيليين الان يوجهون مثل هذه الاعمال الانتقامية ويؤججونها وانه علم ذلك من بعض الكويتيين انفسهم.

قال رجل من الجالسين: ولكن العالم سيتدخل ومنظمة التحرير تلقت رسائل بهذا الخصوص..

صرخ الرجل وقال اي رسائل.. واي محاولات واي مواقف.. انهم يقتلون الان.. لقد اصبحوا حيطا واطيا.. وكثرت السكاكين على رقابهم.. الا يوجد من يجمعهم واين الذين يتحدثون عن تحرير فلسطين. هل يريدون فلسطين محررة بدون شعبها.. هل لحم الفلسطينيين سهل وطري وقابل للذبح في حين ان لحم الذين يقتلونهم عصي ومحمي؟.

الم يعش الكويتيون تجربة مرة وما زالوا فلماذا يقدمون على هذه الجرائم.. من يحميهم من ردة الفعل ومن غضب الفلسطينيين وابنائهم في كل الدنيا اذا استمروا على هذه الحال من الانتقام والعدوان وتحقيق مخططات اسرائيل في توسيع الشرخ وتحويل المشكلة الكويتية الى مشكلة مع الفلسطينيين.. ما ذنبنا.. وما ذنب الفلسطينيين ايها العرب.. ايها العالم.. والى متى سيبقى العالم وحتى من هو مطلوب منه ان يحميهم في موقع المتفرجين!!..

بكير.. الاستجابات لأصحاب اليد الطولى

هل انتهت مشاكلنا الاقتصادية كافة.. وانتهت التحديات التابعة والمتبوعة فيها.. وهل استوى الوضع واعتدل لنعود نغني نفس المواويل التي استدرجت كل ما في الجيب ولم يأت ما في الغيب بعد.

هل سيعود بعض المنفلتين من بين الاجراءات المخروقة والتي هي اشبه بغربال للنفاذ من بيننا ويعودون لفرض انماط الحياة التي ارهقتنا علينا مجددا رغم اننا ما زلنا نتخبط في الانماط المفروضة ونركض لاهثين في محاولة ادراك لقمة الخبز المخطوفة..

ما الذي يجري؟ ولماذا تلغى القيود على شراء الاثاث والسيارات للدوائر الحكومية.. كمواطنين نتردد على هذه الدوائر فاننا لم نجد موظفا واحدا يجلس على تكه او على مصطبة او فوق حصير. كما لم نجد موظفا واحدا يحوم بلا كرسي او طاولة. بل بالعكس ما زلنا نرى بعض الموظفين يجلس وراء طاولة يحلم بها مدير بنك او صاحب مؤسسة تجارية..

اما السيارات التي يراد استيرادها فهل ستكون يا ترى من السيارات الشعبية التي ستحل محل المارسيدس الفخم او الامريكي او شفاط البنزين وضراب السخن، اما ماذا؟ لماذا السيارات الان؟؟ ولماذا فتح باب الشجون علينا بعد ان تكيفنا بما نستطيع به ان نستمر لخمس سنوات قادمة من وراء هذه «التفاطين» التي هي اشبه باعادة المفطوم الى حليب امة قبل ان يدق في الخبز!!.

نطالب بوقف البلاغ الذي سيزيح من فرص التقشف الذي عانينا كثيرا حتى حفرنا له موقدا ليضع النار مجددا على كعك البعزقة والترفية.. لننتظر بعض الوقت فما زال الحصار قائما علينا بشدة ونحن بحاجة الى اولويات قصوى من دواء واساسيات قبل ان نفتح على انفسنا مجددا بوابات الاستهلاك التي تفتح عمل الشيطان.. فنحن نخشى ان تكر المسبحة التقشفية.. مسبحة التكيف والترشيد التي لم يدركها البعض ولم يروها.. ان تكر من ايدينا مرة اخرى للعود اتباعا ومحشورين خلف الذين سيواصلون القول لنا على «اينو» على «دوه» طقوا وموتوا ومارسيدس فوق مارسيدس واثاث ايطالي والماني واميركي.. وهات يا ابو الهات واللي يعجبه يعجبه واللي ما يعجبه بلاش.. نناشد النواب ان يضعوا شيئا من قواتهم على الجبهة الداخلية ويعيدوا تفتيش بعض القرارات والاجراءات التي تمر او تحاول ان تمر نتيجة غياب الرقابة وانشغال الجميع بالمعركة .

محمد يرث.. ومحمد لا يرث!

البعض تدق امامه الطاولة بقوة ويتم زجره وتوعده ان طالب بمطبوع او رخصة لجريدة او طباعة محلية لمطبوعه المشرد. والبعض الاخر يفتى له بعيدا عن الميثاق المنتظر وبعيدا عن الشروط الملصقة على زجاج المداخل.

بعض الذي لا يجوز عمله يتم الجهر به واياك اعني واسمعي يا جارة لان نموذج قطع راس القط من اللحظه الاولى ضروري.. اما البعض الاخر من الذي لا يجوز عمله رغم عدم مبرر ذلك فانه يتم الحفاوة والوتوتة فيه وخبزه على نار هادئة لان فلان شخص اعتباري واخر حزبي واخر قرابة واخر حفرتلي، واخر بلبقله اما الاخير الغلبان فلا وراءه ولا امامه.. انه مواطن وليضرب على موقعه شو قليل زوق وملحاح..

نتحدث عن الصحف ان كان البعض يعتقدنا نغمز ونلمز لنقولها علنا ان هناك محاولات جرت واخرى في وضع الاجراء للتميز بين هذا وذلك في المنح والمنع فهل ننتبه لنحاسب بعد ذلك ام ان الذين يحاولوا التسريب سيرتدعون؟.

عد غنماتك يا جحا

انشغال الصحافة على الجبهة القومية وتركيز جهودها عليها اعطى مجالا لكثير من الاجراءات والمواقف والممارسات الخاطئة ان تنبت وتتمدد وتستفيد من هذا الانشغال. ففي الوقت الذي تكون الغالبية العظمى من شعبنا تتطلع للمعركة القومية التي يخوضها العراق بما يمثله من امل.. كانت هناك وفي الظل ممارسات عديدة، ومواقف غير مبررة. كما ان بعض سلوكيات القطط السمينة بدات تتفشى مجددا رغم مطوع شمس الديمقراطية وتنوع ثمارها..

نامل ان تعود الصحافة بقدر ولو محدود الان لمواقع محلية تكشف وتدين وتندد وتفضح حتى لا تصبح المخالفات مكاسب يقاس عليها.. فمنذ بنزين السيارات والمفرد والمجوز الذي شغلنا فيه لبعض الوقت، فلم نعد نكتب عن الداخل شيئا.. ولذلك فان معيار حرية التعبير القائم من خلال النقد لا بد من تجديده من خلال صيانة الوضع اليومي للمواطنين ازاء تعاملهم في مختلف نشاطات حياتهم. لقد اشتكى العديد من المواطنين من ظاهرة السمسرة القائمة من شراء السيارات غير المجمركة، ودفع اصحابها الى التسليم بعد الشروع في المعاملة الى بيعها باي سعر حين يخيرونهم بين ان تستلمها المنطقة الحرة وبين ان يعاد تصديرها.. بعض الصائدين في ظل التشريعات استفادوا والرد يتم تحت شعار القانون لا يحمي المغفلين رغم ان اجراءات النصب واضحة. وعد غنماتك يا جحا.. قال: وحده قايمة ووحدة نايمة!!.

استطلاع
لا

وضع جلالة الملك الحسين، عنواناً رئيسياً لمرحلة ما بعد حرب الخليج على الصعيد الداخلي، هو «تفعيل الميثاق الوطني»، من حيث طرحه لينال المباركة الوطنية، ومن ثم التحول به نحو مجال التطبيق الميداني، لكي تأخذ الأحزاب والتنظيمات السياسية المتعددة التي باشرت عملها في ظل التجربة الديمقراطية الأردنية.. وضعها القانوني. وذلك من أجل تنظيم مسيرتنا الوطنية، وتعزيز التكافل والتعاون بين الجميع في خدمة الوطن والأمة سواء بسواء، من خلال توفير عناصر النجاح لهذه التجربة الديمقراطية الرائدة، بحيث تصبح أكثر عمقاً ورسوخاً في شتى مناحي العمل والسلوك.

والسؤال الذي يكاد يدور في أذهان الجميع، هو هل أن الظروف الحالية تشكل مناخاً مناسباً لطرح الميثاق الوطني، أم أنها تتطلب تأجيله بعض الوقت حتى يتوفر المناخ النفسي الملائم لمناقشته وإقراره.

[illegible]

ولهذا رأت شيحان ان تستطلع آراء عدد من السادة النواب وقادة الأحزاب السياسية، حول توقيت عرض الميثاق لأخذ المباركة الوطنية. وتوجهت بادىء ذي بدء إلى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب لاستطلاع رأيه في هذا الامر حيث اكد على ان الظروف الحالية التي تسود الساحة العربية والعالمية، تحد من الانشغال بالمسائل الداخلية. ولذلك فانه من الأفضل تأجيل طرح الميثاق الوطني.. إلى أن تهدأ الأحوال وتتضح الأمور بشكل جيد.

وقال إن انظار جمهورنا الأردني تتركز اليوم على مواجهة الهجمة الشرسة من قبل القوى الأمريكية الصهيونية على الأمة العربية.. وتتجه نحو تدارس سبل التعامل معها. وأضاف الدكتور عربيات يقول: إن اقرار الميثاق يتطلب وقتاً كافياً، بعد أن تعم أسباب الهدوء والسكينة على المنطقة بأسرها، حيث تجري معالجة الأمور بعد ذلك حسب أولوياتها.

د. ابو عليم

ووافق الدكتور عربيات في هذا القول النائب الدكتور محمد أبو عليم الذي أكد على أن الظرف الحالي غير مناسب لطرح الميثاق لأننا ما زلنا نعيش أزمة الخليج. وقال أن توجهات جميع المواطنين قد اصيبت بالاحباط، وأن الميثاق بحاجة إلى جو سياسي واجتماعي وحالة نفسية أفضل مما هو قائم الآن.

فارس النابلسي

من جانبه أكد النائب فارس النابلسي على أن الظروف الحالية غير مناسبة لطرح الميثاق في هذه المرحلة، لأن الميثاق بحاجة إلى استكمال النقاش حول موضوعه بصورة عامة، وحول كافة مواده وقواعده بصورة تفصيلية.

مدانات

أشار النائب عيسى مدانات إلى أن طرح الميثاق في هذه المرحلة مناسب جداً، بعد انتهاء أزمة الخليج. وقال يجب أن نركز على هذه القضية الأساسية!!

[illegible]

النائب الخصاونة من جانبه أكد على أن الوقت من الآن فصاعداً هو وقت مناسب لطرح الميثاق الوطني وإقراره. وقال إن الميثاق جاء لبلورة الحياة السياسية في الأردن، ومن أجل أن تأخذ الحياة الديمقراطية مداها الأوسع والأشمل.. وأضاف يقول إن الظرف الحالي مناسب جداً لطرح الميثاق، لأنه ينسجم مع ما تمر به البلاد، ومع مقتضيات تعزيز مكانة الأردن وصموده.

ذوقان الهنداوي

النائب ذوقان الهنداوي قال:

يفترض، أن يكون الميثاق قد بحث ودرس دراسة متعمقة الوضع الأردني بكل أبعاده التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، على ضوء الثوابت التي لا مجال لتغييرها بل لابد من تعزيزها وتثبيتها من جهة... وعلى ضوء المتغيرات والمستجدات من جهة أخرى والتي لا بد من ملاحقتها وأخذها بعين الاعتبار سلباً أم ايجاباً.

وقال إن كل هذه الامور تقودنا إلى وجوب تفحص السياسة الراهنة على أساس أنها القاعدة التي ينطلق منها وضع أي سياسة مستقبلية. وافترض النائب الهنداوي أن الميثاق قد أخذ جميع هذه الأمور بعين الاعتبار، عندما رسم خطوطه العريضة وأسس المرحلة المقبلة.

وأضاف يقول: إن ذلك وحده لا يكفي، بل لابد من الجدية الكاملة، التي لا تكتفي بطرف واحد من المعادلة. لأن بناء المجتمعات والمحافظة على تطورها وتقدمها يستدعي أن تحمل جميع العناصر على محمل كبير من المسؤولية.

واختتم النائب الهنداوي حديثه بالقول.. لهذا فان جلالة الملك الحسين، كان صائباً كعادته عندما رأى أنه لابد من الاخذ بمرحلة جديدة تأخذ بعين الاعتبار ما مر بنا من ممارسات واجتهادات، انطلاقاً من قاعدة واسعة النطاق.. والتي نرجو ان يكون الميثاق قد قدرها!!

هذا على الصعيد النيابي.. اما على صعيد الأحزاب السياسية، فقد تباينت الاراء ما بين التعجيل والتأجيل، كما حصل داخل الأوساط النيابية. فماذا تقول الأحزاب؟

[illegible]

الاستاذ عوض السحيم من حزب العهد، اكد على ضرورة اعادة نشر الميثاق وتوضيحه مرة أخرى أمام المواطنين كي يتسنى لهم التفاعل معه، وبالتالي الحكم له أو عليه.

[illegible]

الاستاذ جمال المعلواني من حزب الحق الاسلامي قال ان الظروف الحالية التي خلقتها أزمة الخليج أظهرت حاجة المنطقة إلى أحداث تغيير جديد في كافة المجالات لكي تحدد ثوابتها الجديدة تجاه المرحلة المقبلة. وأضاف يقول إنه في ضوء معرفتنا بهذا التغيير وشكله فاننا نجد أنه من الواجب طرح الميثاق في هذا الوقت.

القوميون العرب

الأستاذ محمد أبو سعيد من حزب القوميين العرب أكد على انه يتعين علينا الخروج من الازمة الراهنة، لكي تبقى هذه المرحلة هي مرحلة النهوض القومي لكل الأمة العربية.. وعلى ذلك فإن طرح الميثاق في هذا الوقت مناسب جداً، من أجل تعميق هذا الحس الوطني والقومي.

تجمع العدالة

المهندس محمد خير الكيلاني، حزب تجمع العدالة قال إن الوقت لا زال مبكراً لطرح الميثاق في هذه المرحلة، لأن العمل السياسي كما يقول يجب أن ينصب على امور أخرى أكثر ايجابية وحساسية.

التجمع الديمقراطي الوحدوي

الدكتور جمال الشاعر/ التجمع الديمقراطي الوحدوي اكد على أن أي وقت يمكن أن يكون مناسبا لطرح الميثاق مشيراً إلى ضرورة التعجيل بطرحه لارتباط الموضوع بصياغة قانون الأحزاب بشكل معدل أو مغير للقانون القديم. واستدرك قائلاً، ان طريقة طرح الميثاق تبقى هي المشكلة.

الحزب الشيوعي الأردني

الدكتور يعقوب زيادين/ الحزب الشيوعي الأردني طالب هو الاخر بالاسراع في طرح الميثاق.. لأنه سيعرض على المجلس النيابي، ولأن اجراءات اقراره بالتالي ستأخذ فترة زمنية طويلة، وقال إن الاسراع بطرحه من شأنه أن يعرف المواطن الأردني بطبيعة الميثاق.

الأستاذ ملحم التل/ الجبهة الدستورية، اكد بدوره أن الجبهة لم توافق على الميثاق.. إلا أن ضرورة التعامل مع الواقع السياسي تدفعنا إلى القول بأن الظروف الحالية التي يعيشها الأردن والأمة العربية لا تتحمل طرح الميثاق. لأن الأساس هو التوجه لمعالجة الوضع الحالي بعد أزمة الخليج.

حركة الطليعة العربية

حركة الطليعة العربية أكدت على لسان الأستاذ منور الريماوي على أنه من الضروري طرح الميثاق الوطني في هذه الفترة بالذات، لأن من شأن هذا الطرح المبكر أن يولد مفهوما جديدا بشكل الاساس المطلوب لتعميق التجربة الديمقراطية الأردنية.

القوميون التقدميون الديمقراطيون

الدكتور طارق الكيالي/ القوميون التقدميون الديمقراطيون، يفضل تأجيل طرح الميثاق إلى أن تصبح الأوضاع الحالية بشكل أفضل، وتتضح معها كل المعطيات في الاردن والوطن العربي الكبير.

البقاء للأفضل!

وهكذا.. يتضح لنا الخلاف وجهات النظر بين النواب وقادة الأحزاب السياسية، فمنهم من يطالب بالتعجيل في طرح الميثاق الوطني واقراره، ومنهم من يطالب بالتريث وتأجيل الطرح إلى ما بعد انجلاء الوضع القائم في منطقتنا العربية، بحيث تتوفر ظروف سياسية ونفسية اكثر ملاءمة لمناقشة بنود الميثاق، بعيداً عن ضغوط القلق وتأثيراته.

ولعله من بديهي القول أن نشير إلى أن اقرار الميثاق الوطني، يستتبع بالضرورة حل المجلس النيابي القائم واجراء انتخابات نيابية جديدة وفق احكام الميثاق الوطني. وهذا يؤكد توق المواطن الأردني الى تعزيز تجربته الديمقراطية، التي اثبتت حضورها على الصعيدين الداخلي والخارجي، من خلال تفعيل الميثاق الوطني، واحداث نقله نوعيه في هذه التجربة الرائدة... بارساء قواعد الانتخابات النيابية على أسس حزبية بدلاً من الأسس الفردية التي كانت معتمدة من قبل. فبهذا فقط يمكن للتجربة الديمقراطية أن تنمو وتزدهر.. وبهذا تخضع التنظيمات الحزبية (على كثرتها)، لناموس البقاء الذي يحسم الصراع لصالح الأفضل. تحت كل الظروف وفي كل الأحيان!!

وبغض النظر عن الآراء التي تراوحت بين التعجيل في طرح الميثاق الوطني أو تأجيله، إلا أن الأمر يعود في نهاية المطاف إلى جلالة الملك الحسين، الذي يتميز بالقدرة على توقيت طرح الميثاق، وفي تقديره الموضوعي للظروف القائمة ومعطيات المرحلة الجديدة.. خاصة وأنه الحريص كل الحرص على اغناء تجربتنا الديمقراطية، بكل مقومات النجاح.

من الحاضر



كيف تحقق النصر!

• بقلم ابراهيم أبو ناب

طلب أحد الأطفال مؤخراً تفاحة من أمه. ولما لم يكن عندها أي تفاح وكانت البندورة هي «الفاكهة» الوحيدة التي تستطيع أن تتعامل معها بدريهماتها القليلة فقد رسمت له تفاحة على ورقة وطلبت اليه أن يتذكر طعمها لعل ذلك يغنيه عن الحاجة إليها!

والتفاحة التي ترسمها لنا أمريكا الآن على الورق على شكل مشروع انمائي لانعاش منطقة الشرق الأوسط بقيمة مائتي بليون دولار او اكثر او اقل لن تغني احدا عن طعم التفاح الحقيقي الا لفترة قصيرة ريثما يتذكر العالم كله خلالها أن التفاح المرسوم هو تفاح موهوم وأن «السينما أوانطة اعطونا فلوسنا»!

المشروع «الإنمائي» الذي يحمله جيمس بيكر وتتنافس الدول الصناعية على الدخول فيه لكي تنال كل منها نصيبها من غنائم البترول واضح كل الوضوح. فهناك الدول الصناعية من اليابان إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية بما في ذلك الصين والاتحاد السوفياتي أي دول العالم الأول والعالم الثاني، هي موعودة ببقاء «ما كان على ما كان» على أساس أن تقدم لها أمريكا شبكة أمان تضمن لها أن لا تتزعزع ولا يذهب استقرارها العادي ولو لعشر سنوات أخرى على الأقل.

وأمريكا تريد أن تكون مدة ضمان شبكة الأمان مائة سنة، أو مائتين، ريثما ينضب البترول. ولكنها - وما دامت لا تستطيع ضمان مثل هذه المدة في عالم تتسارع فيه المتغيرات - فإنها تريد العشر سنوات لامتصاص أكبر قدر من البترول ووضعه في خزانات عملاقة في باطن الأرض. أي أنها تريد نهب الثروات ونقلها من اماكنها الطبيعية في باطن الأرض إلى أماكن أخرى!

وهناك الدول والأقطار التي يتعرض بترولها للنهب والسلب والتي سارت في ركاب المتحالفين الناهبين أو على الأصح، سُخرت في ركابهم بمشيئتها أو غير مشيئتها. وقد زين لهذه الأقطار أنها قد انتصرت في حرب الخليج، بينما أنها هي التي خسرت على المدى القصير والبعيد كل شيء. فهي التي تحملت تكاليف الحرب وهي التي ستتحمل تكاليف اعادة البناء وتكاليف مشروع مارشال الجديد. كما أن عليها أن تتحمل تكاليف اعادة انعاش اقتصاد امريكا المفلس.

وعلى هذه الأقطار أن تتجرع ذل انعاش الاقتصاد الاسرائيلي والابقاء على الدولة اليهودية والاعتراف بها جهاراً نهاراً، وكذلك الاعتراف بما يسمى «حقها» في الوجود. وقد بدأ جيمس بيكر يصرح بأنه يبحث عن اعتراف دول الشرق الأوسط باسرائيل وبدأت بعض الدول الأوروبية تتحدث عن مؤتمر دولي للسلام، يمر عبر مؤتمر للأمن والتعاون لأقطار البحر الأبيض المتوسط، على غرار مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي!.

وأخيراً، لا آخراً، هناك دول عربية مطلوب اليها - لكي تعيش - أن تنخرط في سلك الشرطة لحفظ السلام في المنطقة، فتقوم قواتها بالبقاء في منطقة الخليج، وتنتظم هي في هذا النظام العالمي الجديد، لقاء خروجها من ضائقاتها المالية والاقتصادية.

البقية ص «12»

ألف مرحى للعراق

• عدسة: حاتم علي



• مجموعة من النواب والقيادات الحزبية والنقابية والشعبيـة، يرفعون شارة النصر تحت علم العراق

• يافطات التنديد والهتافات، و «شيحان» وسط الجموع

من: أحمد النسور

انطلق الألوف من طلبة كليات المجتمع المتوسطة في مسيرة باتجاه مجمع النقابات المهنية في عمان، وتابعوا مسيرتهم باتجاه مقر الأمم المتحدة للتنديد بالغزو الأمريكي الصهيوني ضد الشعب العراقي، ومن ثم الى السفارة العراقية للتعبير عن التاييد والمناصرة التي تعتمل في قلوب أبناء الأمة العربية والاسلامية، التي بدأت تشعر بعزتها وبنهوضها العربي الاسلامي المتأصل، والتي اعيد اليها نبض الحياة من جديد، بفضل صمود العراقيين الذين قدموا الارواح رخيصة فداء لهذه الأمة.. ورفع المشاركون لافتات تحيي نضال القائد صدام حسين، والملك الحسين، ورفعوا الأعلام العراقية، والأردنية، والفلسطينية، ورددوا شعارات تندد بالعدوان والبطش الأمريكي الغاشم، والدول المتحالفة معه، ورفعت يافطات كتب عليها «صاروخ الحسين والحجر الفلسطيني معا حتى التحرير» و «معركة أم المعارك طريقنا إلى النصر».

هكذا هتفت الجماهير مؤيدة العراق العظيم بقيادة الرئيس «صدام حسين» أمام أعتى هجمة بربرية شرسة يشهدها التاريخ المعاصر ضد هذه الأمة، التي تحدت جبروت امريكا، وبرهن بعضها للعالم اجمع أن الامة العربية والاسلامية لا يمكن لها أن تستسلم لقوى الظلم.. والطغيان الأمريكي الصهيوني.

ومن ناحية أخرى، احتشدت الجماهير في مسيرة غاضبة اخرى وسط العاصمة عمان، لم تشهد لها العاصمة مثيلاً منذ بدء الأزمة، شارك فيها الألوف من ابناء الأسرة الأردنية الواحدة، واعلنت الجماهير المحتشدة عن اعتزازها بوقوف العراق وحيدا امام هذه الهجمة الشرسة التي استهدفت حضارة العراق وحضارة الامة العربية والاسلامية ناسية، او متناسية ان الليل سينجلي مهما طال، ومهما خيل اليه بانه خالد فوق ارض العرب..



• الحناجر تهتف «لن يمروا.. لن يمروا»

• ماذا عن القرارات التي يغطيها الغبار في رفوف مجلس الأمن والأمم المتحدة؟

إنهم

افرجت السلطات العراقية عن اسرى الحرب الغربيين، وقد وصلت الدفعة الاولى منهم الى البحرين عن طريق الاردن واستطاع الصحفيون ان يشهدوا وصول اول دفعة في منطقة الرويشد الحدودية، وقد حاولوا الحديث مع الدفعة الاولى من الاسرى، ولكن القيود كانت مشددة جدا، ولم يسمح للاسرى بالتفوه بكلمة امام الصحفيين. فقد كانت مجموعة الاسرى مطوقة بعدد من رجال الصليب الاحمر والاجهزة الامنية ذات العلاقة.. اضافة الى تواجد سفراء الدول المعنية، الذين حاولوا منع الاتصال والحديث معهم، واكتفوا باصدار تصريح عام نيابة عن الاسرى اكدوا فيه انهم عوملوا معاملة حسنة في العراق وانه لا يوجد لديهم اي شكوى في هذا المجال.

هذا، وقد وصلت الدفعة الثانية من الاسرى والمؤلفة من حوالي 35 اسيراً الى السعودية مباشرة، على احدى الطائرات المستأجرة من الصليب الاحمر، والتي اقلت بدورها اسرى عراقيين، ووصل مع الاسرى فتاة واحدة برتبة رقيب في الجيش الامريكي وتدعى «روندا» وكانت تتكيء على عكاز.. وقد قال ريتشارد نيل الناطق العسكري الامريكي، ان الاصابات في الاسرى كانت ناتجة عن تحطم الطائرات، ولم تكن بسبب سوء معاملة من العراقيين، واضاف نيل انه معجب بسرعة تنفيذ عملية تبادل الاسرى، هذا، ولم يسمح للصحفيين بالحديث مع اي منهم.

ويقال ان هنالك تعتيما مقصودا على الاسرى واوامر بعدم الادلاء بمعلومات تعتبر من حق اجهزة الامن العسكري في بلدانهم، مع ان هؤلاء العائدين الى اسرهم سوف يتحدثون في المستقبل مطولا عن تجربتهم القصيرة في الاسر، ولا بد انهم من اجل اعطاء صفة الاثارة والتشويق سيعمدون الى اختلاق الحكايا والقصص عن ركوبهم الاهوال والصعاب في الاسر، قبل ان يعودوا الى بلدانهم!.

وقد كانت نجمة الاسرى العائدين من العراق في الدفعة الاولى هي السيدة «ماليسا» تلك المراة الامريكية التي كانت برتبة مساعد سائق، وقد اسرت في الخفجي، واثيرت حولها دعاية كبيرة حيث افاض كثير من الصحف الغربية، بالحديث عنها، وعن حياتها الشخصية، علما بان زميلتها «روندا» لم تحظ بما حظيت به مليسا من شهره، وربما يكون ذلك ناتجا عن ان ماليسا كانت اول اسيرة امريكية تقع في يد الجيش العراقي، وتبعتها زميلتها «روندا» بعد مدة بسيطة.

وقد اكد العراقيون على انهم يحترمون مواثيق جنيف المتعلقة باسرى الحرب، وانهم عاملوا الاسرى معاملة جيدة، ولا شك ان شهادة العائدين هي خير دليل على كذب وزيف الدعاية الغربية التي كانت تطالب بمعاملة اسرى الحرب حسب المواثيق الدولية!!.

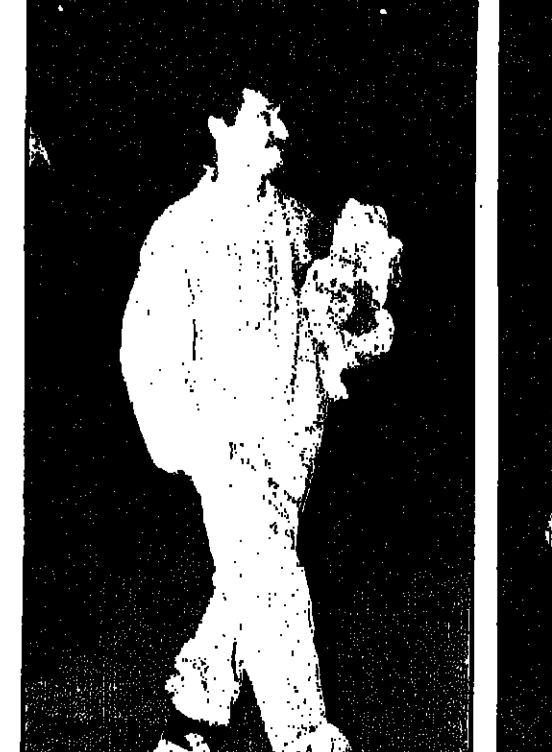
ولكن، لا بد من التذكير والتحذير من ان اجهزة الاعلام المعادية، والمعروفة بتلفيقها للاخبار، ستطلع علينا بقصص وحكايا عن معاناة اسرى الحرب، من اجل مواصلة الحرب الاعلامية ضد الشعب العراقي.. ومن اجل تبرير حربهم الظالمة في المنطقة العربية..

على اية حال، فان عدم سماحهم للاسرى بالحديث الان، خير دليل على انهم يريدون ان يلقنوهم ماذا سيقولون، ومن ثم يقدمونهم للصحافة الغربية من اجل شن حملة خداع واكاذيب جديدة!!.









بورصة عمان

واصلت اسعار الاسهم في سوق عمان المالي ارتفاعها خلال الفترة من 2 الى 3/6 وهو الارتفاع الذي بدأ يوم اعلن العراق سحب قواته من الكويت.

واتسم التداول بثلاث معالم رئيسيه هي:

• ازدياد حجم التداول وعودته للمستويات التي كانت سائدة قبل ازمة الخليج.

• شمول الارتفاع لكافة الاسهم المتداولة واستنفاده للحد الاقصى المسموح به وفقا لقوانين السوق.

• اتساع نطاق اوامر الشراء ليشمل كافة الاسهم تقريبا، حيث تقفل البورصة يوميا بالعشرات من اوامر الشراء غير المنفذة مقابل عدد محدود جدا من اوامر البيع.

ويتوقع ان يستمر اداء السوق بنفس هذا النمط خلال اسبوع التداول المقبل وذلك لاسباب ايجابية منها:

□ ان الوقت ما زال مبكرا لعمليات جني الارباح التي تعطل صعود الاسعار.

□ تطور المفاوضات حول ازمة الخليج لن يؤثر بصورة مهمة على سير التداول، لقناعة المتداولين بان احتمالات التصعيد غير واردة.

□ وجود شعور عام في السوق بان الاسعار قادرة على تحقيق المزيد من التقدم خلال فترة التداول للفترة من 9 إلى 3/13.

ومتبدأ حدة الاتجاه التصاعدي بالانكسار بعد منتصف الشهر الجاري، وسيتوقف ارتفاع عدد من الاسهم فيما تنخفض اسعار اسهم اخرى، ويستمر عدد من الاسهم في الصعود مع انتهاء طفرة الارتفاع لتكون بذلك قد انتهت فترة سيطرة العوامل السياسية على البورصة وتبدا العودة للاداء المعتاد الذي يعتمد على نشاط كل شركة والمتغيرات الاقتصادية بوجه عام حيث سيراقب المتعاملون قدرة الشركات المختلفة على تعويض الخسائر التي لحقت بها.

ويلاحظ ان اعلانات توزيع الارباح تشير الى ان العديد من الشركات قد حققت اداء جيدا في السنة المالية الماضية رغم تاثر نشاط الشركات بازمة الخليج خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي. وقد اعلن البنك الاهلي عن توزيع ارباح بواقع 10% من القيمة الاسمية للسهم فيما تم ادراج شركة جديدة بالبورصة هي: الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار.

ويتوقع ان تعلن ادارة السوق هذا الاسبوع عن اعادة حركة الاسعار الى المستوى الذي كان مسموحا به قبل ازمة الخليج.

دوائر اقتصادية لـ"شيحان": مؤامرة أمريكية لتجويع وتركيع الأردن!

كشفت الدوائر الاقتصادية في عمان النقاب عن بداية مؤامرة تقودها الولايات المتحدة الاميركية تهدف الى ابتزاز الاردن إقتصاديا ومحاربته في لقمة عيش مواطنيه، بهدف اجباره على التراجع عن مواقفه، وعدم معارضته للمخططات التي ترغب اميركا في تنفيذها بالمنطقة..



• د. عبدالله النسور..

• سمير قعوار..

ودعا الدكتور عبد الله النسور رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب في حديث لـ «شيحان» الى رفع شعار «لن ندفع ثمنا سياسيا لاهدافنا الاقتصادية» في مواجهة الضغط الاقتصادي الذي قد يواجهه الاردن.

واعرب النائب سمير قعوار لـ «شيحان» عن قناعته بان الضغط الاقتصادي على الاردن كان مخططا له قبل ازمة الخليج وسيكون شرسا اذا ما ارادت امريكا تمرير حل سلمي غير عادل للقضية الفلسطينية.

وحدد النائب قعوار اهم محاور الضغط على الاردن كما يلي:

• عدم دفع تعويضات اضرار الحرب للاردن او المماطلة بها.

• عدم فتح باب التصدير للصناعات الاردنية الى اسواقها الطبيعية.

• عدم السماح للعمالة الاردنية بالعودة او الاستمرار في عملها في الخارج وذلك لزيادة معدلات البطالة في الاردن.

وشدد د. عبد الله النسور على ضرورة الاستمرار بسياسة التقشف واقتصاد الطوارىء حتى تتضح صورة الاتجاهات المستقبلية بالمنطقة، وطالب د. نسور بالمزيد من الاعتماد على الذات، فالمال الخارجي لن ياتي لوقت طويل.

ورجح د. النسور أن ينفرج الحصار البحري وحصار الصادرات وان لا تحدث هجرة معاكسة للعمالة الاردنية في الخارج وذلك لأنهما لن يكونا ضمن الادوار المستخدمة للضغط الاقتصادي على الاردن.

واشار د. نسور الى ان حالة الجمود الاقتصادي مرشحة للاستمرار حتى النصف الاول من العام الحالي.

ويقول النائب قعوار ان الاردن يجب ان يسعى لتعزيز عملية الانتاج الصناعي والزراعي بالاعتماد على القوى العاملة المحلية من خلال معالجة العقد الاجتماعية لتحل العمالة الوطنية مكان العمالة الوافدة.

ونوه قعوار الى امكانية بناء المشاريع المنتجة باستخدام المواد الخام المحلية من حاصلات زراعية واسمدة فوسفاتية واسمدة بوتاسية واملاح البحر الميت..

واوضح د. النسور أن الاستقرار في المنطقة باكملها مهدد بالخطر، اذا ما استمر الغرب في التعامل مع المنطقة وكانها شركة الهند الشرقية في القرن السادس عشر، وباختلاف واحد هو ان النفط بات السلعة الاساسية بدلا من الشاي والتوابل، حيث ان المشاريع المستقبلية المطروحة حاليا تقوم على ابتزاز خيرات المنطقة واعطاء شعوبها الفتات الذي يبقي القوة العربية اما: راكعة او مترنحة..

وقال د. النسور: إن معالجة اوضاع المنطقة يجب ان تتم على اساس انها اقليم واحد.. اما سياسة المحاور، والثواب والعقاب، فستكون لها عواقب سيئة على الجميع فالجزيرة العربية - مثلا - لا يمكن ان تستقر اذا كان اليمن معاقبا.. وعلى القيادات العربية ان تدرك خطورة سياسة المحاور اذا ما استمرت في انتهاجها لان الجميع سيدفع ثمن هذه السياسات مستقبلا..

ويقول النائب قعوار: ان الموضوع الاهم بالنسبة للاقتصاد الاردني، هو قضية المديونية العامة ومدى القدرة على تحصيل التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالاردن حسب ما هو مثبت لدى الدوائر المختصة في هيئة الامم، حيث ان هذا الموضوع له علاقة، وثيقة، بالنهج الاقتصادي المقبل، وتحسين قيمة الدينار، وتنفيذ المشاريع المستقبلية التي تؤدي لزيادة الانتاج، وامتصاص فائض العمالة خاصة وأن مصادر التمويل لن تكون يسيرة في المستقبل المنظور.



مؤشـرات

امتيازات العجز

لا أعلم كيف يفترض بنا أن نتمكن من مواجهة التحديات والمصاعب التي تعترض صادراتنا الزراعية والصناعية، بمثل هذه الحالة «الكارثية» لمؤسسات وأجهزة التسويق لدينا، والتي تدهورت لدرجة أنها باتت عاجزة حتى عن تسويق نفسها، واقناع الناس بأنها قادرة على القيام بأي شيء.. أي شيء على الاطلاق.!!

ولعل هذا الوقت الذي تطرح فيه قضية الصادرات نفسها يعتبر مناسباً لوضع هذه المؤسسات والأجهزة في دائرة الضوء، والبدء بمعالجة أوضاعها، لأن أي محاولات لتعزيز الصادرات - بالاعتماد على أجهزة «مريضة» - هي محاولات محكوم عليها بالفشل.

ومن الأساسيات التي يجب أن يشملها العلاج وقف الامتيازات أو المهام الداخلية لهذه المؤسسات، ليبقى التصدير - فقط - هو مجال عملها الوحيد، وطلب تقارير منتظمة وواضحة للمهام والجهود التي تقوم بها وما حققته من نتائج وأهداف.

فالتعامل مع الأسواق الخارجية واقامة علاقات مع التجار والمستوردين، ومحاولة فهم هذه الأسواق وطبيعة المنافسة فيها، هو المهمة الرئيسية للتسويق التصديري، لكي يعرف المنتج الأردني الميزة النسبية التي يمتلكها منتجه، أما الامتيازات «الاحتكارية» على المزارعين فلا نعتقد أن لها علاقة بزيادة الصادرات.

عبد الفتاح درويش

قطاع السياحة وخطر الميزانيات الخاسرة

• مجيد خليل..

اوقفت ادارة سوق عمان المالي تداول أسهم شركة «الحمة المعدنية»، وذلك نتيجة للظروف المالية الصعبة التي تمر بها الشركة والتي ادت الى وقف دخلها العام.

وتعتبر حالة شركة الحمة المعدنية مؤشراً على الخسائر الكبيرة التي مني بها قطاع السياحة والفنادق في الاردن بسبب ازمة الخليج.

وقال السيد مجيد خليل مدير عام فندق «الاردن انتركونتننتال» في حديث لـ «شيحان» انه سيكون على الفنادق والشركات السياحية في الاردن العمل وبجهد كبير جدا لتستطيع أن تصل إلى وضع التعادل في ميزانياتها بنهاية العام الحالي بحيث لا تسجل خسائر او على الاقل تقليص هذه الخسائر ضمن اقل الحدود.

ويقول مجيد خليل ان تجدد النشاط السياحي في الاردن سيعود، ولكن بشكل بطيء، خلال الاشهر المقبلة، حيث ان الصورة السياحية للاردن في الخارج ما تزال ممتازة، الا ان الترتيب مع المكاتب والشركات الاجنبية لاحضار افواج سياحية للأردن وبافتراض أنه بدأ فوراً فان نتائجه لن تظهر قبل شهر اكتوبر تشرين اول المقبل نظراً لطول الوقت الذي تحتاجه مثل هذه الترتيبات والتي لا تقل في المعدل عن ستة اشهر.

اما احتمالات الاعتماد على النشاط الداخلي فهي محدودة كما يرى مجيد خليل اذ ان الدخل العام للمواطنين قد تراجع نتيجة ازمة الخليج، وبالتالي، فان قدرتهم واستعدادهم للصرف قد تراجعا ايضاً..

ويرجح مجيد خليل ان يلجأ قطاع السياحة والفنادق الى استمرار الاعتماد على اسلوب تقنين المصاريف وهو الاسلوب الذي انتهج منذ بداية ازمة الخليج وذلك كمحور اساسي في الجهود الهادفة الى تحسين الاداء التشغيلي..

التحدي!

غلطة طبيب أوقفت نموه.. فقبل

● تحقيق: إبراهيم عبد المجيد

• التسامي على الواقع، مكانة لا ينالها الا الاقوياء.. والغوص في قرار التحديات، عمل لا يقدم عليه الا القادرون..

والنجاح حليف المثابرين...

إلا أن هذه القوة، والقدرة، والمثابرة، لا تظهر جلية واضحة، في من أعطاهم الله بسطة في الخلق تعينهم على تحدي الحياة.. بل هي تبدو أوضح ما تكون، وأظهر ما تتجلى، في أولئك الذين ابتلاهم الله بقيد ما، كان سيعيق مسار حياتهم، لولا ما عوضهم الله به من بدائل تضاءلت أمامها كل المعوقات...

وعبد الله... صاحب تحقيقنا لهذا الأسبوع من هؤلاء.. له قصة تجمع إلى اللطافة والطرافة، الألم والمعاناة. ولكنها مع ذلك مليئة بالأمل، والتفاؤل.. والتحدي...

• أسمي عبد الله الشيخ دبس.. في مدينة حلب الشهباء، ووسط عائلة مكونة من أبوين و 8 أولاد وبنات، كانت اطلالتي على الدنيا.. وعشت طفولتي الأولى كما يعيشها غيري من الأطفال، براءة، وسعادة.. ينهال عليّ الحنان من كل صوب، ويكاد الدلال أن يكون لي رفيقاً دائماً...

وعلى الدرجة السادسة من سلم الحياة، تعرضت للاصابة بالحمى، وترافق معها ظهور أورام والتفاخات في ساقيّ الاثنتين، وهنا بدأ أهلي مشواراً طويلاً مع الأطباء، والعلاجات... وكثر الأطباء، وتعددت العلاجات والأدوية، وصرت حقل تجارب لكل أطباء البلد، ولكن الآلام، والحمى والانتفاخات، أصرت على الاستهزاء من كل ما فعله الأطباء وأهلي من أجلي.. وكنت مع ذلك، أصعد سلم حياتي درجة درجة، رغم معاناتي وتعب عائلتي.. ولما صرت على الدرجة العاشرة، كان هناك طبيب لم أزره بعد... ولم يتوان أهلي عن الاسراع بي اليه، فلعل عنده، ما يأملون به منذ 4 سنوات!!.

وقرر هذا الطبيب، إعطائي عقار «الكورتيزون» وبجرعات كبيرة.. وطبعا تقيدت بأوامره حرفياً، وكان أهلي بدورهم مصرين على ذلك.. ولكن بعد سنة واحدة، أصبت بتشنج المفاصل، وتوقف النمو!!

صُدمت وأهلي، عندما أخبرنا الأطباء بالأمر، ولكن لم يكن بأيدينا حيلة، إلا متابعة اللف والدوران على الأطباء، للخلاص من هذه المصيبة الجديدة، التي لم تكن لتخطر على بال أحد!!.. كنت وقتها طفلا لم أدرك معنى أن أبقى كما أنا.. طيلة عمري، طولا، وحجما، ووزناً.. ومظهراً.. طفل في الحادية عشرة من عمره. لم أدرك انني قد قيدت بقيود لن تنحل مطلقاً!!.. ولكن أهلي لم يفقدوا الأمل في علاجي، فاستمروا في محاولاتهم اليائسة... التي لم تتوقف إلا عندما أجمع الأطباء، على استحالة علاجي، في سوريا أو أي بلد عربي، وأن هناك امكانية بسيطة لمعالجتي في بعض الدول الغربية، ولكن نسبة نجاح العملية التي تقوم على قص الأوردة واعادة وصلها مرة أخرى، هذه النسبة لا تزيد عن 5%.. في حين قد يؤدي الفشل إلى اصابتي بالشلل الكامل.. ولما كان بعض الشر أهون من بعض، فقد رفضنا إجراء مثل هذه العملية، وكانت هذه اللحظة بداية لدخولي عالماً جديداً..

الإرادة

• كان الأمر بالنسبة لي حكماً ليس بعده استئناف أو مراجعة، وكان الحكم يقضي ببقائي كما أنا محشوراً بقالب السنوات الاحدى عشرة.. مقيد الساقين، مشوه اليدين.. وأخذت قراراً بالتسليم لهذا الحكم.. ولكن بتحدي هذا الواقع، والتعالي فوق ما يسببه من يأس وتخاذل.. وكان البند الأول من هذا القرار يقضي بعدم تقبلي لمساعدة اي كان، والاعتماد على نفسي بالانتقال والحركة، وكان هذا يتطلب تدريباً شاقاً، ومعاناة صعبة.. وقعت كثيراً.. ولكنها كانت كبوات مثل كبوات الحصان الأصيل، يقوم بعدها، وقد زادته نشاطاً، وتصميماً على الوصول للهدف!!.

أما البند الثاني من قرار التحدي، فقد كان تعلم مهنة تكون بيدي سلاحاً أجابه به المستقبل، وأحقق بها ذاتي وأفيد بها نفسي وعائلتي ومجتمعي.. واخترت مهنة الخياطة والتفصيل، التي أحببتها منذ طفولتي الأولى، عندما كنت أشاهد شقيقتي الكبرى، وهي تصنع من قطع القماش، لوحات فنية رائعة، وتصاميم جميلة...

وتعهدتني شقيقتي بالتعليم والمتابعة، وقابل ذلك لدي رغبة واستعداداً... وبدأت أدرك أسرار الصنعة.. ولكن الله اختار شقيقتي، فتركتني قبل أن تكمل ما كانت تطمح إليه.. ولم يزدني حزني عليها، إلا تصميماً على اكمال الدرب الذي بدأته معها.. وأقسمت ان أسعدها، وهي في عالمها الآخر!!!.

وكان أهلي، بحنانهم، ومحبتهم، نعم العون لي على مجابهة ما كان يواجهني من صعوبات، مع الابقاء على نسبة من الاستقلال الشخصي، في التصرف. لتأكيد اعتمادي على نفسي.. وبدأت طريق التعلم الذاتي، وكثرت التجارب والأخطاء، وكثرت معها الفوائد، ثم النجاحات.. وبدأت العمل الفعلي داخل البيت.. وبدأ اسمي ينتشر في انحاء الحي كخياط محترف، رغم صغر سني...

لم أكن في يوم ما، معتقداً بأن القصور الجسدي يشكل اعاقة أمام المثابرة، والتصميم، والايمان.. فالاعاقة تبدأ بالنفس، والعقل.. وكذلك العظمة!! ولذلك، فما إن أثبت وجودي كخياط ماهر، حتى شرعت في الانطلاق، خارج حدود البيت والحي والجيران.. وبدأت مشواراً جديداً، في اقناع الناس الذين لا يعرفونني من اصحاب المشاغل، والزبائن، بأني بنموي المتوقف، وقصر قامتي، وقيودي العصبية، وأصابعي المتشنجة.. بكل ذلك، قادر على تحقيق رغباتهم فيما يأملون.. بل قادر على الابداع والابتكار.. وأن هذا العمل هو فن قائم بذاته وهو كأحد الفنون، يعتمد في كثير من جوانبه على الروح والنفس، أكثر من كونه مجرد حرفة يدوية يؤديها صانع ماهر..

كنت أرى نظرات الاستخفاف والسخرية، فأتناساها، وأرى بخيالي، نظرات الاعجاب والاحترام التي ستحل محلها، ساعة أجلس الى الماكنة، وتبدأ أناملي بالعزف على قطعة القماش.. وكانت خيالاتي تصدق وتوقعاتي تنجح.. ولا يزيدني ذلك إلا تصميماً على المضي إلى الأمام.

المغامرة

• الحياة في بيتي، وبين أهلي، كانت تشملها السعادة، وتحيط بها رغبة الأهل، بالقيام بكل شيء نيابة عني، ولكني كنت أحاول إقناعهم بعدم جدوى ذلك. وبتركي أعتمد على نفسي.. ومع اثبات جدارتي، وإظهار قدرتي على الاستعداد لمواجهة حياتي الشخصية بمفردي.. كنت أتخلص من شرنقتي التي حاكتها ظروفي حولي شيئاً فشيئاً.. ولذلك فقد قررت أن أضع نفسي تحت التجربة العملية فعلاً.. وهذا ما حصل عام 1987، عندما طلبت من أهلي أن يسمحوا لي بزيارة الأردن، للسياحة.. وبعد محاولات عديدة، وافقوا على ذلك. وحضرت بمفردي إلى الأردن!!..

كانت الأيام الأولى التي قضيتها في الأردن كافية لزرع محبة هذا البلد، وأهل هذا البلد في قلبي، فقد شعرت بينهم أنني بين أهلي.. بل إنني كنت دائماً محاطاً بنظرات الاحترام والتقدير والاستعداد الكامل لمساعدتي، دون محاولة إظهار الشفقة المحدودة والاكتفاء بها.. ولذلك فقد قررت البقاء في الأردن. وبلا أي تعب وجدت عملا في أحد المشاغل، وكانت قدراتي الفنية كافية لاقناع اصحاب المشغل بكفاءتي.. ومن خلال عملي هذا بدأت بتأسيس هذا البيت...

شراء الأثاث وأدوات المعيشة المنزلية، كان يتم بالتدريج، وبحسب ما يتوفر لدي من نقود... وهذا بالتالي أتاح لي الاختيار والتدقيق فيما يلزمني ويتلاءم مع وضعي.. فمثلا لحركتي الداخلية في البيت، كنت أحتاج إلى كرسي صغير معدني.. أجلس عليه، وأحركه يمنة ويسرة مع دفعه بقوة جذعي إلى الامام، وهكذا أتحرك بحرية داخل بيتي، وأقوم على خدمة نفسي بنفسي.. وبالتدريب، والمثابرة، والتجربة والخطأ، توصلت إلى الاكتفاء الذاتي.. فأنا «استاذ طهي»، ولا تعجزني «طبخة»!!... وأقوم بتنظيف بيتي، وغسيل الملابس، والأواني، بنفسي.

إن قيمة المرأة الحقيقية لا يكتشفها إلا المتوحدون، فمن خلال اشرافي على احتياجات بيتي من الخدمة، عرفت كم هو متعب عمل المرأة في بيتها.. وهذا بالتالي وضع لدي قناعة بأن زوجة المستقبل بالنسبة لي، لن تكون لخدمتي بل لمشاركتي حياتي حلوها، ومرها، ومشاركتها حياتها.. دون أن أكون عالة عليها..

لم تكن حياتي في يوم من الأيام سهلة أو بسيطة، ولكنني بإيماني، وتفاؤلي، ومحبتي للناس، ومحبة الناس لي، توصلت إلى مشاركة نافعة في الحياة العامة، ومفيدة في الحياة الخاصة.. ولذلك، فقد تنقلت في مشاغل كثيرة أثناء تواجدي في الأردن حتى توصلت إلى العمل في جمعية الحسين التي ترأسها سمو الأميرة ماجدة رعد.

النجاح

• التوفيق من الله.. والمثابرة والصبر لابد وان تؤتي اكلها، ولقد كان عملي في جمعية الحسين، خياطاً، تتويجاً لكفاحي الذي أعتبره في بدايته.. وفي الجمعية، وبعد أن ثبتت قدرتي وكفاءتي، قدموني لسمو الأميرة ماجدة رعد، فاهدتني ماكنة خياطة كهربائية، لأعمل في بيتي.

لقد حاولت طيلة عملي في هذه المهنة أن أنميها في نفسي، وأصقل قدراتي فيها بالاطلاع على مختلف الموديلات الحديثة.. وهذا أكسبني قدرة على التصميم، والابتكار. وحالياً أعمل خياطاً للسيدات. ولكن ما يسعدني أكثر من غيره، تلك اللحظات التي أعمل فيها زياً للأطفال، وتكمن سعادتي في رؤيتي لفرحة الطفل وهو يرتدي عملاً تعبت فيه. وكولنه.. بالاضافة إلى حبي للأطفال. ورغبتي الملحة في تحقيق هذا الحب يوماً ما بالزواج والانجاب إن شاء الله

• عبدالله يقدم القهوة بنفسه..

• بفن التفصيل والخياطة.. حقق احلامه..

كلمة

إن حياة عبد الله الشيخ دبس.. بقيودها واحباطاتها، ومصاعبها.. لم تخلق منه انساناً متقوقعاً على ذاته، يجتر آلامه ويلعن حظه.. بل جعل منها عبد الله حافزاً له على اثبات الوجود...

وها هو قد أثبت وجوده فعلاً... وها هو يعيش حياة تحمل كل معاني الصحة والعافية.. وجه طافح بالبشر دائماً، وابتسامة لا تفارق محياه، وتفاؤل بالآتي... بالاضافة الى سمعة طيبة في مجال العمل، وموهبة فنية رائعة، ستقوده حتماً - مع شيء من التشجيع - إلى مكانة سامية، وشهرة نتمنى أن يحصد نتائجها عن قريب.

يا هـــلا



المعركة لم تنته، لكنها بدأت.. فالنصر قريب، وقادم الينا متوازناً مع معرفتنا لله الواحد الأحد.. النصر قريب لأننا نحب الموت كما يحب أعداؤنا الحياة.. النصر قريب لأننا ندافع عن حق وهم يدافعون عن باطل.. النصر قريب لأن الله معنا وسينصرنا على القوم الظالمين.

نصر

هلا يانصر، ياريحة عطـر من..
دجلة نشتمه
هلا يا أمة ثارت على الطغيان...
والقمة
يا رمح الي ما سقط من كف فارس..
هذه الأمة
يا سيف الحق يا مشرع لرد..
حقوق أمتنا
الك يا عراقنا الباسل على كل..
العرب ذمة

• • •

لانك يا عراق المجد غرة مجدنا..
الزاهر
يريدونك لغير الله تحلي هامك..
الطاهر
ولانك في زمان الذل يا الذليت..
المكابر
ولانك في ميادين الحرب عالضد..
حجتنا
جيوش الكفر في ظل الحرم..
والبيت ملتمة
وعلى النصر نلتقي باذن الله

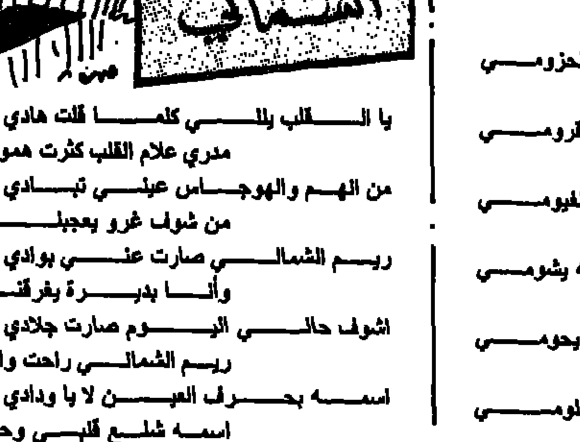
علي عبيد الساعي

أبو حسين

شديت حر من الركـــايب منقيــه
الصيعـري يطـوي بعيـد الحزومـي
من علـد الأبـيض لزوم نعديـه
يم الحصا يلقـا خطـات القرومـي
يلقـي الحجايا بالنـوازي مبانيـه
بيوت كبـار وناطحـات الغيومـي
يلقي على ابو حسين يا حلول طاريه
ابن زيـون اللـي لربعـه يشومـي
تلقـاه بالديـوان عالـي مراكيـه
عيون حر فوق الحبـارى يحومـي
ليتك لقيتـه لازم انك اتباديـه
حذراك تبـخل بكثيـر العلومـي
تراه فطـي البـال وحلـو مباديـه
زيـزوم ربعـه لا سار وقت اللزومـي
يستـاهل لذ الخيـر والخيـر ياتيـه
رجل كريـم لخمـلات ربعـه كتوفـي
وعاليـه نشامـى وكل منهـم يساويـه
ماكـر حرار ويزهمـون العزومـي

عطا الله ادغيم ارتيمه
الرامه

ريم الشمالي



يا الـقلب يللـي كلمـا قلت هادي
مدري علام القلب كثرت همومه
من الهـم والهوجـاس عيلـي تبـادي
من شوف غرو يعجبلـي سلومـه
ريـم الشمالـي صارت عنـي بوادي
وأنـا بديـرة يغرقنـي غيومـه
اشوف حالـي اليـوم صارت جلادي
ريـم الشمالـي راحت واقـفت ملومـة
اسمـه بحـرف العيـن لا يا ودادي
اسمـه شلـع قلبـي وحطـم رسومـه
من قبل تسع سنيـن وفيـه الازيـادي
قلبـي يحب الريـم ويبـدك لهوفـه
الـقلب ضاق وصارهـا العـقل غادي
ومـدري علام الريـم وسبب كتومـه
انخـاك بالقـرم يا ابـن الأجـوادي
صارت حياتـي اليـوم واللـه معدومـه

حامد سالم البطون

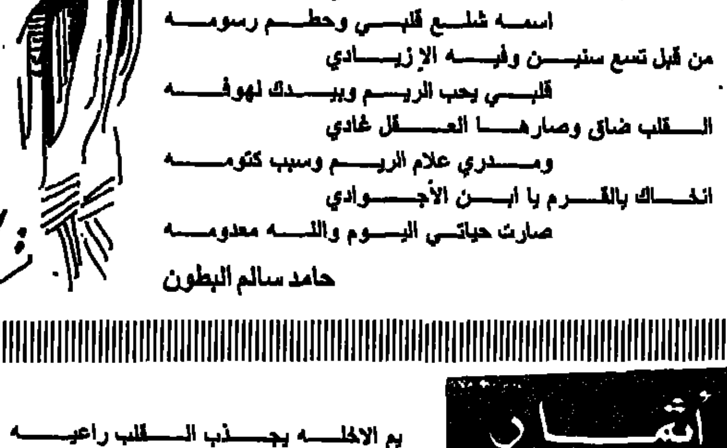


هاتفة

الـو مساء الخيـر ردي سلامـي
يا من رميتـي بالهـوى كل طربـان
ماصبـر علـى فرقـاك مدري علامـي
مدري الهـوى ولا ترى الـقلب عشقـان
من بد كل النـاس التـي غرامـي
يا من تركتـي بيـن هايـم وولهـان
ونـات قلبـي تجاوبهـا عظامـي
كلهـا عوي الـذيب باطـراف جيـلان
انتـي دواء للـروح التـي مرامـي
خليتـي الفراحـي في جو الأحـزان
واطـيب تحيـة لك مسك الختامـي
معطـرة بالطـيب وورد وازهـار الياسميـن

احمـد عايـد العنـزي - ابـو ثامـر
الخالديـة - المبروكـة

أثمار



يم الاخلـه يجـذب الـقلب راعيـه
وعلـى هواه الـرجل تنـقل جسدهـا
تتبـع هواهـا النـفس لو هي علـى تيـه
ما همهـا وش ما حصل من بعدهـا
يلـوم ربـي لا يم اهل الهـوى فيـه
بيوم به المـرضع تخلـي ولدهـا
خاب الرجـى في واحـد كنت ناصيـه
فكـري صديـق الـروح يبقـى سندهـا
لكـن تغيـر طبـع من كنت راجيـه
ما كن سلـم ربوعهـا من بلدهـا
لا خيـر باللـي ما يعـود لماضيـه
حاجـة صديقـه لأطلبهـا جحدهـا
وقت السعـة للشخص تكثـر نواصيـه
لكـن نهـار الضيـق ينـقص عددهـا
تم الكـلام ومـرسل القـاف راعيـه
اثمـار حقل من ظميـره حصدهـا

صالح عطية سمير العطوي - القطرانة

القـادسـيـة

ياللـه يا حاصي المخاليـق بعـداد
يا عالمـاً بالغـيب تقضي مرادي
ابجاه الحبيب المصطفى سيد الاسياد
تكسر اجيوش الحلـف برض الـرشادي
واللـي جرى بالفيل واللـي جرى ابعـاد
يجـري بهـم يا للـه ويصبيـح رمـادي
وينصر علـم صدام عجـو بغـداد
ابـلاث تكبيـرات رفـرف ابلـادي
جيش العـراق الماوقـف دوم ع حيـاد
امـن اول حياتـه للعروبـة ابفـادي
القادسيـة جحـلت ما لهـا اعـداد
بام المعـارك حافلـة بالصمـادي
تقابلـو الجمعيـن والكفـر بلبـاد
يا قوة الايمـان اقـوى عتـادي

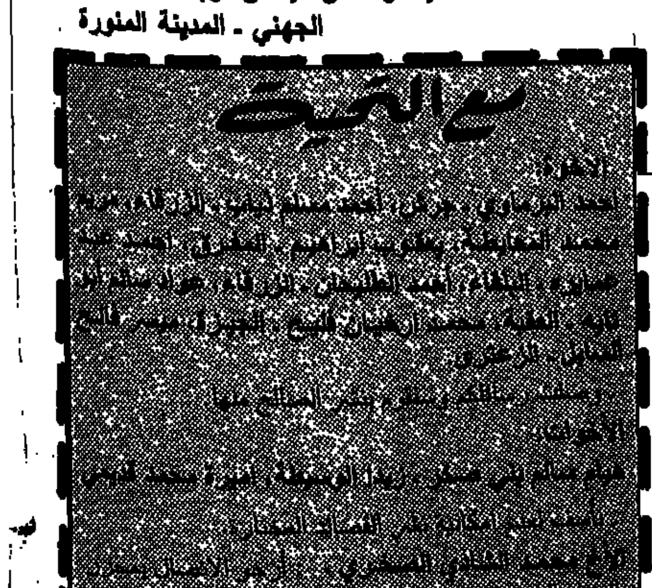
ابـو عدي الواجـه الكفـر بعنـاد
ما يركـع الغيـر اللـه رب العبـاد
يبقـى لنـا صدام يا نسل الامجـاد
فخـر العـرب واللـه يوم الجهـادي
يا ليت مثلك بالمسلميـن رواد
يا للـيث يا لصنديـد ضد المعـادي
صقـر الخليـج الباخـوا جابهـا اوصاد
وريش الحبـارى منتثـر بالبـوادي
حقـه رجـع بالكـوت اولحـقت البغـداد
خلا المشايـخ طافشة بالحمـادي
لميت كل الارض وقحـيت شحـاد
اللبـه وماكـو للوفـا والسدادي
مصر العروبـة كاسيـة اللـبس بحـداد
خيـم عليهـا ظل عتـم سوادي
ما ينفعـوك الغـرب لو رب العبـاد
لو كثرهـم يشداك رف الجـرادي
قدامهـم صدام صخـرة وبـولاد
مثل صلاح الديـن يوم الجهـادي
عنـده فيالـق ناخـة ابـكل ملكـاد
حريبهـم ما فلن عمـره استفـادي
وراضي ابحكـم اللـه او للنصر ميعـاد
ولا بد للصحـرا ايصبـرو سمـادي
هذا مقالـي باسم كل عبـاد
عليـك يا رحمـن كل اعتمـادي
صلاة ربـي عنـد ما سال الامـداد
عالمصطفـى المختـار نور العبـاد

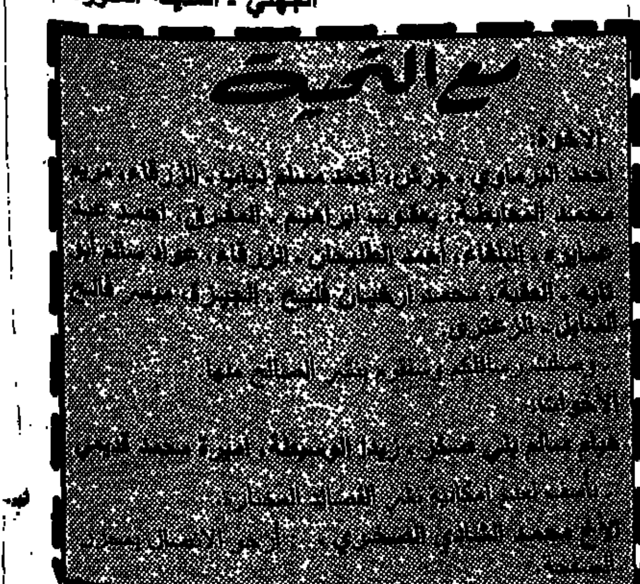
ناصر العبادي.

مغـــرور

قولـوا لمـن يفـرح وعمـره تساهـيل
وليلـة قصيـر ومهتنـي في حياتـه
لابـد من عقب السعـادة غرابـيل
ولا بد ما يسهـر يجـد احمراتـه
ويعـيش مثلـي بالعنـا والبهـاديل
ويشوف شيء صابـي يوم فاتـه
يومـه قريب وكنـه ابعـد من سهـيل
يصد عنـي مفتخـر في غناتـه
مغـرور في دنيـا بهـا العـدل والميل
الخيـر له من غيـن هرجـه سكاتـه

الجهني - المدينة المنورة





مع التحية

الاخوة:

[illegible]

الاخوات:

[illegible]

ولنا في التاريخ عبرة !!

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله؛ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾

روى الامام الطبري، في تفسير هذه الآية: ان رجلين من الأنصار، كانت بينهما مشادة على حق لأحدهما على الآخر، فقال لصاحبه لآخذنه عنوة — لكثرة عشيرته — فدعاه الآخر للتحاكم بين يدي رسول ﷺ فأبى، واشتد الأمر بينهما حتى تدافعت قبيلتا الرجلين فيما بينهما، وتناول بعضهم بعضاً.. فأنزل الله هذه الآية.

ولقد قال المفسرون: إن الاطلاق في هذه الآية، يجعل من الحكم فيها، حكماً عاماً، مستمراً يقتضيه كل نزاع طارىء بين فئتين من المسلمين، ويترتب عليه، تدخل طائفة ثالثة ليست طرفاً في النزاع، للاصلاح بينهما فيما يقتضيه العدل في واقع حال الخلاف، دون محاباة لفئة على أخرى، وتحكيم شرع الله في الأمر، ومطالبة الباغية منهما بالرجوع إلى أمره وهداه.. فإن استجابت فبها ونعمة، وإن أبت الا استكباراً وجبروتاً فالسلاح واجب على هذه الطائفة الثالثة بل على كل مسلم.

ومن الناحية التطبيقية، فقد حدث ذلك بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان وتولى الامام علي بن ابي طالب للخلافة بعده، عندما نشز معاوية في الشام ورفض مبايعة الخليفة الذي اتفق

عليه المسلمون في مختلف بقاع العالم الإسلامي... وقد روى لنا التاريخ أن فريقاً من الصحابة رضوان الله عليهم، حاولوا واستطاعوا الى ذلك سبيلاً، أن يوقعوا الاصلاح فيما بين المتخاصمين، ولما فشلت مساعيهم في الوصول إلى اتفاق انحازوا — الغالبية العظمى منهم — الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قناعة منهم أنه صاحب الحق وأن معاوية قد بغى عليه، وقد رافق ذلك اعتزال بعض الصحابة للأمر، لعدم وصولهم إلى رأي تنشرح له قلوبهم، بعد أن اختلطت عليهم الأقوال والوقائع، وهذا أمر طبيعي، فتحديد الباغي، في اختلاف ما، تتعدد فيه الأسباب وتتواجه فيه القرائن التي يدفع بعضها بعضاً... هذا التحديد، أمر دقيق للغاية، يخطىء فيه المرء ويصيب، بل تخطىء فيه الجماعة وتصيب.

ورغم أن الآيات المجيدة، والأحاديث الشريفة، قد جاءت بتحريم قتال المسلمين بعضهم بعضاً. إلا أن الاطلاق في هذه الآية، قد جعل في الأمر . ما يعلمه الله بحكمته تعالى فجمع الطوائف الثلاث على «الايمان» وجمع بينها في آية أخرى بلفظ «الأخوة» وهذا — والله أعلم — متعلق بسلامة النوايا، وصدق الدوافع والاخلاص لوجه الله...

وعلى أية حال.. فمنذ أواخر الخلافة الراشدة، تبدلت حال الدولة الاسلامية الواحدة. وبدأت تظهر التعددات... فاجتمع الأمويون والزبيريون، واجتمع بعد ذلك العباسيون والأمويون والأدارسة، ورغم ما وقع بين بعضها من خلافات وحروب، إلا ان الأمور كانت سريعاً ما تعود إلى سابق عهدها، من اتفاق على وحدة الدين والعقيدة، والهدف، وأخوة تجمع العاصي منهم بالداني، ويتجدد حكم الله الذي جاء على لسان رسوله دائما...

«الخير فيّ وفي أمتي الى يوم القيامة»....

ولقد قال الامام علي بن إبي طالب في ذلك قولا رائعا وخالدا، حين سأله سائل، عن أولئك الذين قاتلوه مع معاوية هل هم منافقون؟... فأجاب:.. بل إخواننا بغوا علينا.

والسؤال هو: هل تعد الأقطار الاسلامية هذه الأيام «طوائف» كتلك التي عناها الله تعالى في الآية؟.. كثير من العلماء ينفون ذلك، والله أعلم.

فتـــاوى

سؤال:

أنا رجل مسلم أعمل في تجاره الأسهم.. فأشتري منها وأبيع، طلباً للربح والمضاربة.. وليس علي أمل الربح الذي توزعه الشركات كل عام.. فهل عليّ زكاة عن هذه الأسهم؟...

جواب:

إن هذه الأسهم، تعامل معاملة أي سلعة أخرى، ولما كان مالك هذه الأسهم يبيعها اذا تحسن سعرها ثم يشتري غيرها لنفس الغاية، فإن الزكاة واجبة عليها في رأس المال والربح معاً... وأما مقدار ما يجب فيها فهو ربع العشر، كأي تجارة أخرى «انظر كتاب منهاج المسلم للجزائري، وكتاب «فقه الزكاة» جـ١.

من بطولات الأسهم

• حين ندب الرسول عليه الصلاة والسلام الناس للخروج إلى بدر، في أول لقاء بين جند الله وأجناد الطاغوت والشرك، كان من بين الساعين لتلبية النداء المحمدي، عوف بن الحارث رضي الله عنه.. وهو أحد السابقين الأولين للاسلام من الأنصار، وأحد الذين حضر وابيعة العقبة الأولى.. خرج عوف واخواه معوذ، ومعاذ في طليعة المجاهدين تحقيقاً لأمر الله..

ولما تهيأت الجموع، واستعد القوم للزحف والاشتباك، تقدم عوف بن الحارث من رسول الله ﷺ وسأله سؤالاً غريباً:»

— ما يضحك الرب من عبده يا رسول الله؟

ويجيبه الرسول ﷺ

— ان يراه قد غمس يده في القتال.. يقاتل حاسراً.

ويبتهج عوف، ويسعد، فالأمر قريب.. وينزع درعه ويقذف به بعيداً، فليس بينه وبين اضحاك ربه إلا هذه الدرع، ثم ينطلق للقتال.. قتال هؤلاء الذين أبوا الا استكباراً وعنجهية. وينصب عليهم انصباب القضاء المنزل، فيقاتلهم حاسراً مكشوفاً، يقتل منهم، ويثخنون فيه الجراح.. وليس في خاطره الا أن يُضحك ربه منه في هذا الموقف.. فيلقاه ضاحكاً..

ويتهاوى عوف شهيداً.. بل يتسامى شهيداً في سبيل الله، ودفاعاً عن دينه وعن شعار الله أكبر.. ويلقى ربه مستبشراً بجنة عرضها السموات والأرض .

أدب وثقـافـة

قصص توثيقية قصيرة

[من حقيبة الذكريات]

• صدر حديثاً كتاب «من حقيبة الذكريات» لمؤلفه الاستاذ ضياء الدين الرفاعي، وهذا الكتاب له ميزة خاصة كونه عبارة عن مجموعة قصصية، تأخذ في مضمونها حدثاً أو فكرة معينة يدور في فلكها ويصوغها بطريقته الخاصة، لكي يعطي الفائدة المرجوة. اذ أن الهدف الذي يرمي اليه الاستاذ الرفاعي في هذه القصص هو التاريخ والتوثيق بصورة قصصية متميزة لم تتم معالجتها بهذا الشكل من قبل.

ومن ضمن هذا الكتاب قصة [الحنين الى كوكب الأرض]، وعودة رائد الفضاء من رحلته الأولى للقمر. وحديثه الخاص الموثق عن أن الانسان كلما تسامى في علوه، ترك كل الصغائر، وأضحى يعتز بهذه الانسانية... وايضا قصته [قصة طواها الزمن] حيث العودة للوراء الى مراتع الصبا والذكريات، التي تصنع الالهام، وكيف أن هذه العواطف العظيمة في اعماقنا لا تمحى ابداً وتكون زاداً لنا في دروب النجاح..

بهجة في افريقيا

وهي قصة تؤكد الصفاء الانساني والفطري في التعامل مع الآخرين. والذين يتناسون وقائع الماضي. وتتميز هذه القصة بأنها من قلب الواقع الحقيقي. وقد استطاع المؤلف أن يصوغها بأسلوب رشيق رغم الصعوبة في صياغة الأحداث الوثائقية بالأسلوب القصصي المعتاد. لأن هناك فرقاً بين استخدام الخيال للوصول الى الصور الجمالية للقصة، وبين استخدام الواقع التاريخي، والتوثيق بهذا الأسلوب الأدبي المطروح.

وقد كان المؤلف موفقاً بنقل هذه الأحداث السياسية والاجتماعية والانسانية.. والعاطفية بطريقة أدبية ممتازة، متنقلا في كافة أرجاء العالم، مع تعزيز هذا النقل الفني بصور الأمكنة والأحداث.

لهذا كان كتاب «من حقيبة الذكريات» ناجحاً حيث استطاع ان ينقل لنا أخبار الحاضر والماضي متيحا لنا استشفاف المستقبل القادم بخصوصية قصصية مميزة وفريدة.

صـدر حـديثـاً

صدى المحطات

• صدر حديثاً كتاب (صدى المحطات) للأديبة القاصة (نوال عباسي) وهو مجموعة قصصية منوعة، منها ما يعالج حالة وجدانية وانسانية خاصة، ومنها ما يتطرق للقضايا الوطنية، وحالة الحصار والاحتلال الصهيوني.

ومن القصص التي يحتويها الكتاب قصة (الظل) التي تحكي حالة الضياع النفسي للانسان المعاصر. ومما يذكر بان للمؤلفة مجموعة قصصية ثانية تحت الطبع وهي بعنوان (لون المحطات).

مذكرات سيارة خاصة

• صدر حديثاً للقاص [ابراهيم الشنطي] قصة طويلة بعنوان [مذكرات سيارة خاصة]. ويقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط. ويعتبر القاص (ابراهيم الشنطي) من الأدباء الشباب، وتتميز كتاباته القصصية بصبغة خاصة.. اذ أنه يميل الى نوع مميز من الأدب الساخر الذي يحمل بصمته الابداعية الخاصة. وقد صدر له مجموعة من الكتب نذكر منها [شجرة الليمون]، [اتشتري هذا يا سيدي]، [ازهار الخريف] و [روعة].

بقايا من خبز وكتاب

• عن دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، صدرت رواية جديدة بعنوان (بقايا من خبز وكتاب) للشاعر والكاتب اكرم النجار. والرواية تقع في ثمانين صفحة من الحجم المتوسط وتحكي في مضمونها معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني.

مما يذكر بانه قد صدر للمؤلف كتب عدة نذكر منها [آه يا بلدي] [اشتعالات حمدان]، [الغضب] و [جليلة وهج في جذور الانتفاضة].

حفـل ثقـافي
لمناصرة العراق والإنتفاضة



بعد اعلان العراق قرار الانسحاب من الكويت، اقيم في النادي الوطني الأرثوذكسي للسيدات في عبدون.. حفل ثقافي تراثي لمناصرة العراق، والجيش الشعبي، والانتفاضة الفلسطينية. وقد امتاز الحفل بتنوع الفعاليات التراثية والأدبية بنجاح بالغ. حيث القيت قصائد للشاعر محمود درويش، وقصائد للشاعر محمد الظاهر، وقصيدة للشاعر فوزي الشلبي، بعنوان (عار ما له دين عار ماله ثان). وقد كان الشاعر راشد عيسى عريف هذا الحفل الذي امتاز بسخونة الكلمات الوطنية، ومعاني التلاحم بين الشعب الفلسطيني والأردني والعراقي.

وشارك في هذا الحفل (تانيا ناصر) حيث غنت قصيدة [مطر ناعم في خريف بعيد] والفنان «عطالله هنديلة» حيث شارك في القاء القصائد الشعرية المنتخبة. وقد لوحظت الدموع تنساب بعفوية من عيون بعض المشاركات بالحفل اثناء القاء قصائد عن العراق، واطفال الحجارة.

كاظم الساهر:
تخافون على العراق.. إلا أن خوفه عليكم أكبر

لقاء: عاصم جهاد.. ● تصوير: رائد صباح..

● الفنان كاظم الساهر الذي فاز بالمرتبة الاولى في استفتاء «شيحان» كأفضل مطرب للعام 90، حط مندوب شيحان رحاله في منزله وحاوره على مدى ثلاث ساعات اذ ان الحديث على ضفاف دجلة ذو شؤون وشجون وخصوصا مع مطرب شاب استطاع ان يتسلل الى قلوب المستمعين على امتداد الوطن العربي حينما قدم في الموسم الماضي مجموعة كبيرة من الاغنيات التي نالت نجاحا جماهيرياً كبيراً اهله بالتالي للفوز بلقب افضل مطرب للعام الماضي..

«كاظم الساهر» آثر في لقائه هذا ان يمزج ما بين الوطن والغربة والعاطفة، فتعالوا نطالع هذا الحوار..



• كاظم الساهر يتحدث لمندوب شيحان..

● ما هو شعورك حينما علمت بفوزك كافضل مطرب للعام 90؟.

- فرح لا يعادله فرح، وسعادة لا احلى ولا اجمل، خصوصاً وانها المرة الاولى التي يفوز بها مطرب عراقي بهذا اللقب ومن صحيفة عربية واسعة الانتشار.. انه شرف كبير لي وفرحة لا توصف لان المستمع العربي عامة والاردني خاصة يتذوق الاغنيات العراقية بدرجة عالية جداً.

● وهل كنت تتوقع الفوز بهذا اللقب في استفتاء «شيحان»؟.

- في الحقيقة كنت اتوقعه ولكن ليس في المركز الاول، الا ان اختيار الجمهور الاردني الشقيق لي كان بمثابة الوسام الذي اعتبره علامة تدل على مدى عمق العلاقة الاخوية الطيبة التي تربطني به هذه العلاقة التي لمستها من خلال احتكاكي بالطلبة الاردنيين في العراق، وكذلك من خلال الرسائل او الاتصالات الهاتفية التي كانت تعبر في مجملها عن مدى رضاهم عما اقدمه من اعمال فنية.

● هل سبق وان حزت على مثل هذا اللقب من قبل؟.

- نعم كان ذلك في عام 1989، حينما فزت بلقب افضل مطرب في الاستفتاء الذي اجرته اذاعة «مونت كارلو» وكذلك في الاستفتاء الذي اجرته جريدة الجمهورية الصادرة في بغداد.

● والاردن الذي فزت فيه بلقب افضل مطرب هل قدمت فيه حفلات فنية؟.

- للاسف لا.. فلم اقدم اية حفلة فنية في الاردن الشقيق الا انني قد زرته مرة واحدة، وذلك حينما شاركت في برنامج «لقاء النجوم» من اخراج حسيب يوسف هذا البرنامج الذي قدمت فيه أغنيتين هما: «كلك على بعضك حلو» و «لو كان اضناك ما اضناني» واتمنى من الله ان تتاح لي الفرصة قريبا لزيارة الأردن واحياء العديد من الحفلات الفنائية في عاصمته ومدنه..

● لمن يغني كاظم الساهر؟.

- كثيرا ما اغني لعشقي الاوحد، واقصد بذلك «الوطن» بآماله وآلامه، بانسانه وارضه، بمائه وسمائه باطفاله ونسائه، كذلك اغني للانسان وللعواطف الانسانية.

● ما دمنا نتحدث عن الوطن، فما هي اخبار العراق الاشم؟.

- اطمئنوا.. العراق بخير طالما الوطن العربي بخير.. انكم تخافون كثيراً على العراق، إلا ان خوفه عليكم وعلى الوطن العربي أكبر.. فالعراق انتصر بحمد الله، وانهزم المتخاذلون من هذه الامة..

● ما هو رايك او موقفك من مقولة «الجمهور عاوز كده» التي تفشت في الاوساط الفنية العربية؟.

- انها مقولة مرفوضة تماماً ولا تنم الا عن ضعف والحدار في مستوى الاعمال الفنية، فللأسف ان بعض الفنانين فرضوا هذا النوع من الفن الهابط على الجمهور العربي، وحينما واجهوا النقد تذرعوا بان الجمهور «عاوز كده» متخذين من الجمهور مشجباً يعلقون عليه فشلهم وهبوطهم.

● وماذا عن النقد؟.

- انني مع النقد، شريطة ان يكون بناء وموضوعيا، لكنني ضده حينما يكون مصلحياً ولا يستند الى اساس او قاعدة فنية لأنه سينقلب إلى الضد مباشرة.

● من من الشعراء فضلت التعامل معهم؟.

- كثيرون وأخص منهم: عزيز الرسام، داود الغنام، اسعد الغوبري، منذر كريم.

● ومن هو الملحن الذي عرف الطريق الى امكاناتك الصوتية؟.

- كاظم الساهر، الذي استطاع ان يبني علاقة حميمة ما بين صوته ولحنه..

● الا تعتقد ان في هذه الاجابة بعض الغرور؟.

- ولماذا لا تقول نوعا من الثقة بالنفس وان كان غرورا كما تقول فاعتقد بانه غرور مشروع، حينما أرى فرحة النجاح على وجوه المستمعين..

● لاحظ المستمعون ان اغنية «لدغة الحيه» التي قدمتها كانت ذات طابع حسي مميز فهل لها حادثة معينة؟.

- ان لها قصة، وقصة مؤثرة في حياتي، حيث ذهبت شقيقتي الصغرى ضحية لدغة الافعى، ولذلك غنيت هذه الاغنية بحس خاص وتأثير واضح.

● ما هي مشاريعك في العام 1991؟.

- كاسيت يضم ثماني أغنيات هي: «ما بيه شيء» و«ونيت من لوعتي» و«انا وياك» و«ياعود» و«حبيبتي» و«انتهيتي من حياتي» و«يا لبارد اعصابك» و «ماطار طير». وكذلك بعض الحفلات في الاقطار العربية.

● كلمة تقولها للجمهور الاردني؟.

- يا سعادتي حينما اغني بينكم.. هذه امنية اتمنى ان احققها قريبا ان شاء الله..

● مساحة حوارنا يبدو انها قد انتهت فماذا تود ان تقول؟.

- شكراً للجمهور الاردني.. شكرا للجمهور العربي الذي اختارني كأفضل مطرب عربي وحملني مسؤولية اضافية، وكل الحب لكل واحد منهم، وان شاء الله سأزور الاردن قريباً وسأقدم اغنية خاصة له ولشعبه وقيادته عرفانا بالوقفة المشرفة التي وقفوها مع ابناء عمومتهم في العراق..

على الوتر

ماذا بعد الحرب؟

ثمة امور كثيرة يتوقف عندها المرء وهو يتناول موضوع الفن المحلي منذ بدء ازمة الخليج وحتى الان.

فالفن المحلي الذي شهد المرحلة الاسوأ في تاريخه في هذه الازمة حينما احجمت شركات الانتاج المحلية عن الانتاج بفعل توقف محطات التلفزة العربية عن شراء وبث الاعمال الاردنية ردا على موقف الأردن من أزمة الخليج لا بد له من ان يستعيد حيويته ونشاطه بالسرعة القصوى لتمكين الفنان المحلي من متابعة عطائه ضمن ظروف عملية ومعيشية مناسبة بعدما كانت هذه الازمة قد القت بظلالها بشكل مباشر على هاتين المسألتين، الا اننا ومع تقديرنا لهذا المطلب الهام، نود ان نؤكد على وجوب الاستفادة من المعطيات الجديدة التي تمخضت عن هذه الازمة وما رافقها من اهداف لتحديث الية العمل التلفزيون المحلي والقضايا التي يتناولها والتخلص من المفروضات الرقابية المتخلفة التي كانت تمارس عليه وحدت بالتالي من تطور فننا ردحاً من الزمن.

ولهذا، فانني ارى ان تبادر شركات الانتاج المحلية بالاضافة الى بعض الجهات الرسمية المختلفة بالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين لمناقشة هذه الامور بشكل موسع للاتفاق على صيغ عمل جديدة ومحددة لشكل ومضمون العمل المحلي الذي نريد، بدلا من ان يبقى العمل التلفزيوني المحلي يخضع لمزاجية الرقيب العربي ويبقى مرهونا بظروف ومتطلبات تلك البلدان التي وصلت الى درجة تحديد نوعية القضايا التي تطرح فيه لا بل إلى درجة تحديد أسماء الفنانين المشاركين، فاذا كنا قد ارتضينا سابقا ان نرهن فننا، فاننا اليوم معنيون تماما بالدفاع عن هذا الفن وعن مكتسبات الفنان المحلي.

○ نايف طوره

أحمد "مات فقيراً"!!

انتهى المخرج عادل صادق من تصوير أحداث المسلسل الجديد «مات فقيراً» الذي قام ببطولته الفنان أحمد خليل بالاشتراك مع ليلى طاهر ونوال أبو الفتوح، وناصر سيف، وهادي الجبار وآخرين.

«مات فقيراً» تدور أحداثه حول الأرملة الثرية «خضرة» - صاحبة الأرض والمال والنفوذ - التي يعمل لديها «سيد» الرجل ذو الأطماع الكبيرة، والذي لا يتورع عن فعل أي شيء في سبيل الحصول على المال - حتى انه يصل إلى مرحلة السرقة، وبمعانة ابنه «بدوي» ويتحول «سيد» ويصبح رئيس عصابة تهريب كبيرة

«ومات فقيراً» قصة وسيناريو وحوار المخرج عادل صادق ايضا.

لقطة من المسلسل تجمع ليلى طاهر وأحمد خليل

نصر الله لجائزة الدولة

ضمن جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي تقدمها الدولة للمبدعين الأردنيين في كافة مجالات الابداع الثقافية والفنية والطبية وخلافه، رشح المركز الثقافي الملكي الفنان التشكيلي محمد نصر الله للجائزة التشجيعية للفنون، وذلك عن جداريته التي تحمل عنوان: «الانتفاضة والوحدة الوطنية».. للعام 1991.

الجدير ذكره ان جائزة العام الماضي كانت من نصيب اسرة مسرحية «البلاد طلبت أهلها».

مرقة يبحث عن أسواق!!

الى سوريا والجزائر وتونس والصومال، طار جواد مرقة مدير عام الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي والاذاعي في رحلة عمل تهدف الى البحث عن اسواق جديدة للعمل التلفزيوني المحلي، بديلة عن تلك الاسواق، التي لا زالت تاخذ موقفاً متشدداً من الاعمال الفنية المحلية، وذلك ضمن الخطة الجديدة، التي اتخذتها ادارة الشركة، والرامية الى التسريع في عملية اعادة الحياة من جديد للانتاج الفني المحلي الذي توقف تماماً طيلة المدة الممتدة من بداية ازمة الخليج وحتى الان.

موسم الكرة على فوهة بركان..
المطلوب: تأمين المظلة الأمنية للملاعب والحزم في القرارات

□ □ بدأ الحديث عن موسم الكرة في الأردن لعام 91 يدور في اروقة الأندية على وجه الخصوص وبين عشاق الكرة عموماً. خاصة وأن موسم الكرة الجديد الذي سينطلق خلال الشهر المقبل سيختلف عن باقي المواسم سخونة واثارة وندية.. ذلك ان 22 فريقا ستهبط الى درجة اخرى في الدرجات الخمس بينما سيصعد 33 فريقاً وتظفر خمسة فرق بالالقاب الخمسة من اصل «129» ناديا سيشاركون في بطولات الموسم الجديد.

• لقاء المسؤولين مع ممثلي اندية الكرة مطلب ضروري..

واذا كانت قمة الحديث عن دوري اندية الدرجة الاولى «الممتاز سابقا» لان اربعة فرق ستهبط دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية «الاولى سابقا» فان الحديث عن باقي الدرجات لا يختلف كثيراً ولا يقل شدة عن سابقه.

من هنا نرى ان موسم الكرة سيكون على فوهة بركان نخشى ان يجرف الكرة الاردنية نحو منعطف خطير لا تحمد عقباه.. ولذلك فان امام اسرة الكرة الاردنية مجتمعة مسؤولية كبيرة لتجنب وقوع هذا البركان بدءا من اتحاد الكرة ومرورا بالاندية واللاعبين والمدربين والاداريين والجمهور.. وانتهاء بوسائل الاعلام المختلفة وغيرها من الجهات صاحبة العلاقة. وفي مقدمتها رجال الامن العام. فما هو المطلوب من هذه الجهات؟.

الاتحاد

ان على الاتحاد التوجه قبل موعد انطلاقة البطولة نحو مزيد من التثقيف في معطيات الانظمة واللوائح والتعليمات التي تحكم البطولات وكذلك شؤون التحكيم. وهذا امر ضروري يتطلب الاكثار من الندوات التي تضاعف من تاهيل اسرته. وان على الاتحاد أيضاً أن يواجه أي خلل أو مخالفة بحزم وبلا مرونة ولا تراجع وان يعمل على تامين الخطة الامنية للملاعب وبكل الاحتياجات الاخرى الضرورية.

الاندية

ان على ادارات الاندية ان تكون حازمة مع لاعبيها والجهازين التدريبي والاداري وان تختار الجهاز التدريبي الذي يكون على سوية عالية، فلا تنطلق منه شرارة الشغب في اي حال او ظرف، لذلك فان على الاندية ان تجلس مع فرقها وتحث اعضاءها على اللعب النظيف وعلى تقبل القرارات والخسائر والفوز بدون انفعال.

الحكام

لا مجال امام الحكام لضبط مباريات الموسم الا بالعدل والحزم. واذا كانت المرونة مطلوبة احيانا فانها تبدو غير مرغوبة في الموسم المقبل. لان اية مرونة ستقلب سحر التحكيم على الحكام. لذلك فان على الحكام ان يكونوا متيقنين من القانون نصا وروحا وعلى سوية عالية من اللياقة. ليتمكن الحكم من اصدار قراراته بدقة. وعلى الحكام ايضا ان يكيلوا بمعيار واحد في قراراتهم تجاه اللاعبين اصحاب السيطرة وغيرهم، فلا يضعون عجينة في آذانهم أمام الفاظ اللاعبين الكبار وينزعونها امام اللاعبين المغمورين.

الجمهور

على جمهورنا الطيب ان يتذكر دائما بان الاصل في الرياضة هو اشباع روح الهواية. وفي الرياضة علينا ان نتقبل الخسارة بروح رياضية والفوز دون غرور، فاذا واجه الجمهور مباريات الموسم المقبل. بهذه الروح فإن التعصب النادوي وروح الأنانية المنزرعة في الاعماق يجب ان تامر الجمهور. وعليه ان يتذكر ان في المباراة الواحدة يخطىء نجوم فريقه اضعافا مضاعفة من خطأ قد يرتكبه الحكم تجاه فريقه. فلماذا نعلق الخسارة على شماعة التحكيم في الوقت الذي لا نتطلع فيه لرداءة عطاء اللاعبين أو قوة الفريق المنافس.

ان الكلام الطيب العطر الذي يخرج من الجمهور هو ما يجب ان يكون في المباريات أما ما ينضح به القلة غير الرياضية والدخيلة على ملاعبنا، فيجب ان لا نفسح لها مجال الاساءة الينا وللرياضية على حد سواء.

امور عامة

كذلك فان هناك العديد امن الامور العامة التي يجب تداركها قبل ان يبدا الموسم وتتلخص هذه بالنقاط التالية:

• العمل على ايجاد الحواجز الفاصلة ما بين الجمهور واللاعبين في الملاعب المعتمدة لكافة البطولات ليكون هذا الحاجز الدرع الامين لعدم تسرب متفرج طائش.

• توفير الحماية في الملاعب من خلال تنسيق مشترك بين الاتحاد ومديرية الامن العام وفي كافة المحافظات.

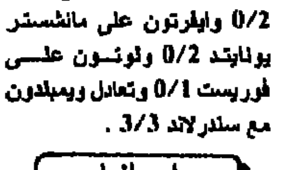
• العمل على ابعاد غرف الحكام عن غرف اللاعبين في الملاعب وذلك لتجنب الاصطدام والاحتكاك بين اللاعبين والحكام قبل وبعد المباراة.

• الاسراع في اتخاذ القرارات بحق المخالفين والخارجين على القانون واللوائح والتعليمات الخاصة بالبطولات وابلاغ الاندية بذلك بالطرق الرسمية المؤكدة..

• التاكيد على الجهات المسؤولة مباشرة عن الملاعب لتجهيزها بكافة المستلزمات.

لقد وضعنا هذه النقاط وهذه السطور لكي نتجنب وقوع بركان في الموسم الجديد ولكي ياتي موسما زاخرا في العطاء وعابقا بكل الوان الروح الرياضية السمحة..

من ثقب الباب



• احداث توازن في قوى «كتلتين» كان الهدف الرئيسي من اجراء تعديل جذري على مناصب ادارية في احد الاندية الكبيرة.

• تعيين مدير لفريق من اندية المقدمة في دوري الكرة كان وراء اعتذار مدرب مشهور عن قبول عرض لتدريب هذا الفريق..

• مدرب له صولات كبيرة مع البطولات والألقاب سيعود الى مهنته في العام القادم بعد ان قرر الابتعاد نهائيا عن اجواء الكرة موسما كاملا.

• ردت جهة مسؤولة كتابا لاتحاد رياضي يطلب فيه اعفاء احد اعضائه. وكان الرد.. اعادة النظر في الطلب والاستفادة من خبرات هذا العضو.

• ديون احد اندية العاصمة بلغت نحو «40» الف دينار اغلبها قيدت في حسابات اعضاء سابقين في مجلس ادارة النادي..

• صفقات سرية يجريها عدد من الأندية مع بعض نجوم الكرة سيكشف عنها النقاب في القريب العاجل.

لماذا؟

• حل الخصام والانفصال بدلا من التفاهم بين اقطاب كرة السلة في حاضرة الشمال قبل ان يواجهوا الارثوذكسي في مباراة خيرية الهدف منها ليس استعراض العضلات والبحث عن المتاعب بل دعم شعبنا في العراق الصامد.

فقبل ساعات قليلة من موعد المباراة اعلن اتحاد كرة السلة عن تاجيلها لاشعار اخر لان التفاهم بين الاندية الثلاثة لم يكتمل!..

الكرة حول العالم
ميلانو يضرب نابولي.. والارسنال يقضي على ليفربول

اصبحت معالم بطولات دوري الكرة في اغلب الدول الاوروبية واضحة على صعيد المنافسة على الالقاب، وذلك من خلال النتائج القلبة التي اظهرتها المباريات التي اقيمت الاسبوع الماضي، وتاليا ايجاز سريع عنها..

ايطاليا

انحصرت المنافسة على اللقب بين «الثلاثي المرعب» سامبدوريا و«بريبي مدينة ميلان» الانتر وميلانو.. فقد تساوى سامبدوريا والإنتر في النقاط ولكل منهما «33» نقطة بعد أن تعادل الأول مع اتلانتا 1/1 وفاز الثاني على بيزا بهدف. واحتل ميلانو المركز الثالث بفارق نقطة بفضل الفوز الكاسح الذي ضرب به نابولي حامل اللقب وبنتيجة 1/4 سجل فيها الهولنديان رود خوليت وريكارد هدفين واضاف دونادوني الهدف الثالث ومدافع نابولي فيرارا بمرمى فريقه بالخطا الهدف الرابع.. ولم تشفع محاولات مارادونا لتعديل النتيجة فتم استبداله في الشوط الثاني.

اما باقي النتائج فاسفرت عن خسارة يوفنتوس امام لاتسيو 1/0 وفاز بارما على فيورنتينا 0/1 وجنوا على باري 1/3 وشيزينا على بولونيا 2/3.

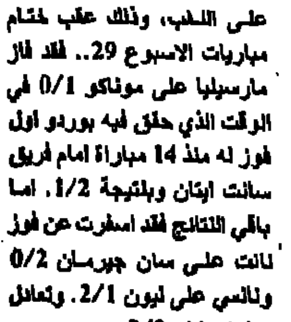
وقد بلغ عدد الاهداف التي سجلت في الاسبوع الماضي 23 هدفا سجل اللاعبون الاجانب نصفها تقريبا «12» هدفا..

انجلترا

حقق الارسنال فوزا بالضربة القاضية على منافسه الوحيد على اللقب فريق ليفربول، وذلك عندما هزمه على ارضه وبين جمهوره بهدف جاء قبل نصف ساعة من نهاية المباراة ليتصدر الارسنال الدوري بفارق ثلاث نقاط لاول مرة اذ اصبح رصيده 57 نقطة وبات مرشحا لاسترداد اللقب الذي ظفر به اخر مرة عام 89.

وكان ليفربول قد تعرض لنكسة كبيرة بعد ان تخلى عنه مدربه وهدافه السابق داجليش لتعرض لثلاث خسائر متتالية خلال اسبوع واحد فقط، ليودع مسابقة الكاس ويفقد المنافسة على بطولات الكرة في انجلترا.

باقي النتائج أسفرت عن فوز كوفنتري على كريستال بالاس 1/3 وساوثمبتون على ليون 0/2 وايفرتون على مانشستر يونايتد 0/2 ولوتون على فوريست 0/1 وتعادل ويمبلدون مع سندرلاند 3/3.





• خوليت..

اسبانيا

وسع برشلونة فارق النقاط مع ريال مدريد «حامل اللقب» الى 12 نقطة وذلك بعد ان فاز برشلونة على تنيريفي 0/1 بينما خسر ريال مدريد امام قادش 1/0. اما فريق اتليتكو مدريد فقد فاز سميه بالباو 0/2 ليحتفظ بالمركز الثاني بفارق خمس نقاط عن برشلونة المتصدر برصيد «40» نقطة.

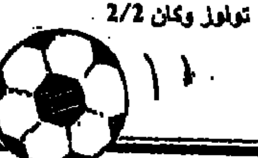
باقي النتائج اسفرت عن فوز اشبيلية على بيتس 2/3 وريال سوسييداد على سبالبول 1/3 وفالنسيا على مايوركا 0/1 وتعادل سرقسطة مع اسبانيول 1/1 واوساسونا مع سبورتينج 1/1.

البرتغال

بقي القطبان بورتو وبنفيكا في الصدارة ولكل منهما 44 نقطة، وذلك بعد ان فاز الاول على بونبون 0/5 والثاني على بيلينينش 0/2 اما المركز الثالث، فقد بقي لفريق سبورتنج لشبونة الذي فاز على امادورا 0/1 وفاز فارنزي على غيمارايتس 0/2 وترسينوي على ناسيونال 1/3.

فرنسا

حافظ فريق مارسيليا على فارق النقاط الست التي تفصله عن فريق ماناكو اقرب مطارديه على اللقب، وذلك عقب ختام مباريات الاسبوع 29.. فقد فاز مارسيليا على موناكو 0/1 في الوقت الذي حقق فيه بوردو اول فوز له منذ 14 مباراة امام فريق سانت ايتان وبنتيجة 1/2. اما باقي النتائج فقد اسفرت عن فوز نانت على سان جيرمان 0/2 ونانسي على ليون 2/1. وتعادل تولوز وكان 2/2



الخاتم!

يعتد أن قام الطبيب الشرعي «فيليبور» بفحص «جثة وازمو» أخرج من شنطته ورقة بيضاء كتب عليها تقريره الذي يقول: «لم أرَ في حياتي كلها وجهاً تقشعر له الأبدان مثل هذا الوجه! فقد مُثِّل في وجه هذا الميت تمثيلاً لم أشاهد مثله قط، بل إنه لا يمكنني تخيل منظر أبشع من هذا الذي أراه!.. الرجل الميت هو رجل طاعن في السن.. وأظن أنه كان يعمل موظفاً.. رأس الميت ينقصه الأذنان، الأنف والشفتان... بل ان القاتل قام باقتلاع عينيه و قطع وجهه، وأذاب ما تبقى من ملامحه بصب حامض الكبريتيك على جراحه.

لأول مرة في حياتي أحسست بركبتي تسقطان أمام ذلك المشهد المروع...»

كان قطار الموت السريع قد غادر في الساعة الحادية عشرة من ليلة 23 تموز محطة «بتروبوليس».. وبعد ساعتين من مغادرة القطار لهذه المحطة قرع جرس الانذار منبئاً بشر مستطير.. فقام سائق القطار على الفور بالضغط على زر خاص بالفرامل فأوقف القطار حالاً... وانطلق رجال الأمن الخاص في القطار حاملين المصابيح اليدوية لاستطلاع ما حدث.. لكنهم لم يستطيعوا تمييز أي شيء غير طبيعي.. وبناء على ذلك صدرت الأوامر للقطار بمتابعة انطلاقته الليلية.. وبعد دقائق وبينما كان مفتش التذاكر يهم بدخول إحدى غرف الدرجة الأولى فوجيء بوجود جثة!... وفي اليوم الثاني اعيدت الجثة ثانية الى «بتروبوليس» حيث عرضت في مشرحتها من أجل التعرف عليها. ورغم أن الصحافة في ذلك الوقت كانت قد اهتمت بالموضوع بشكل كبير إلا أن أحداً لم يتقدم للتعرف على الجثة!!.

في يد الجثة اليمنى كان هناك خاتم كتب عليه من الداخل:

«أنا.. الأول من شهر تشرين ثاني»

وهكذا ولأن المحقق «ديه كوسكو» لم يستطع ايجاد دليل آخر يمكنه من اكتشاف احوال الجريمة فقد ركز على المعلومات التي قرأها على الحافة الداخلية من الخاتم.. ولهذا فقد طلب من عشرة مكاتب للزواج كانت هي كل مكاتب الزواج في «بتروبوليس» البحث عن كل حادثة زواج مقترنة بالاسم «أنا»...

وبعد عمليات البحث والاستقصاء اهتدى الباحثون الى اسم لامرأة تدعى «أنا لابون» زوجها بروفسور في الأدب الفرنسي بجامعة «اليكسندرو» كان قد اختفى منذ عدة أيام...

وقد عمل المحقق حينها على عدم ازعاج زوجة البروفسور الغائب.. واستمر في البحث حول الموضوع فاكتشف عناصر لها علاقة ومهمة جداً...

العنصر الأول كان يتعلق بالزوج «أنتونيوس لابون» الذي كان مصاباً بمرض الصرع.. وبالاضافة الى ذلك فقد كان مقترفاً لجريمة قديمة الا وهي اقدامه على خنق زوجته السابقة «فراندوفا» في احد فنادق موسكو في شهر كانون أول. وبعد أن نفذ جريمته نادى على عامل الفندق وخاطبه قائلاً:

«أرجوك أن تخبرني يا سيدي ان كان يتوجب عليّ الضغط على عنقها بيدي هاتين أكثر.. هل تعتقد أنها ميته الآن؟»... وقد ألقي عليه القبض حينها لكنه سرعان ما اطلق سراحه.. فقد اعتبر مجنوناً، ووضع في مستشفى للأمراض العقلية حيث قضى فيه خمسة أعوام كاملة.. وعاد بعد ذلك للتدريس في الجامعة ليس استاذاً للغة الفرنسية بل كمستشار استاذ... وبالاضافة الى أنه كان يعطي دروساً في الفرنسية فقد كان له نشاطات أخرى.

وبعد ذلك بعامين استهوته من بين الطالبات اللواتي كن يتلقين دروس الفرنسية طالبة صغيرة تدعى «أناسيركويفنا». وقد كانت ابنة لأحد الاقطاعيين الأثرياء... كانت «أنا» وقت ذاك في الثامنة عشرة من عمرها 18 بينما كان «لابون» على مشارف الخمسين، ورغم ذلك فلم يقم فارق السن الكبير حائلاً بينه وبين طلب الزواج منها..

لم تكن الفتاة متحمسة جداً لعرض «لابون» لكنها وطمعاً في الخلاص من تحكم أهلها المحافظين بها عزمت على الزواج به كي تستطيع بعد ذلك تغيير حياتها المضجرة مع أهلها... وحصل الزواج لكن حياتهما لم تكن سعيدة. فقد كان «لابون» شديد الغيرة على زوجته الشابة ـ الأمر الذي جعل حياتها صعبة جداً... وبعد عدة أعوام مات والدا «أنا» فورثت أنا من والديها أكثر من مليون «روبل»... بعد ذلك وقفت أنا في وجه زوجها وقفة صلبة طلبت منه فيها عدم التدخل أبداً في حياتها الخاصة. وإلى جانب ذلك فقد كان لها علاقة مع أحد طلاب زوجها الذي كان يدرس الحقوق في جامعة «بتروبوليس» وقد أمضت معه عدة أسابيع في فيله كان يمتلكها قرب «موسكو»... وقد علم المحقق أيضاً أن «لابون» كان قد غادر «بتروبوليس» راكباً القطار السريع في الثالث والعشرين من شهر تموز متجهاً الى «فيتس كيف» حيث كان يريد وضع اكليل من الزهور على قبر والده. فقد تعود ومنذ موت والده أن يضع مثل هذا الاكليل في نفس تاريخ وفاته.

... قام المحقق البوليسي بالقاء القبض على «أنا» وعشيقها.. وبعد التحقيق معهما اعترف بالحقيقة وكانت كالتالي:

... قام العشيق واسمه «سيريوس ميخائيلون». بقتل العجوز متبعاً الطريقة التالية:

دخل «سيريوس» «الى قمرة الاستاذ عندما كان يغط في نوم عميق... وضع فوهة مسدسه في أذن الأستاذ وأطلق النار ومات العجوز فوراً» وقد اعترف الجاني أن الذي كان يهم «أنا» ويهمه هو أيضاً هو اخفاء شخصية القتيل فقام بالـلازم!... فقد قام بتشويه وجه القتيل... فقطع أذنيه وأنفه واستأصل شفتيه وقطع وجهه بشفره كان يحملها. ثم قام بصب حامض الكبريتيك على وجه الضحيه... وبعد تنفيذ الجريمة قام بسحب حبل جرس الانذار فتوقف القطار وأثناء انشغال الناس بالبحث عن سبب التوقف قفز من القطار وهرب متجهاً إلى غابة قريبة حيث اختفى هناك.. وفي اليوم التالي عاد الى «بتروبوليس» حيث التقى بـ «أنا»... لكن الشرطة كانت أسرع منهما فألقت القبض عليهما قبل أن يغادرا البلدة متجهين الى الخارج لتنفيذ ما عزما عليه من خطط...

واعترفت «أنا» بكل ما حدث وأبلغت المحقق أن زوجها «لابون» وقبل أن يغادر «بتروبوليس» بليلة قام ولأول مرة بسرد قصة خنقه لزوجته الأولى، وكيف قضى خمس سنوات من عمره داخل مستشفى الأمراض النفسية.. وادعت انه قام بالقبض على عنقها هي أيضاً وأخذ بالضغط... لولا أن نوبة من الصرع قد اصابته في تلك اللحظة... فوقع على الأرض ونجت من الموت باعجوبة.

حكمت المحكمة على الأول بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة أما «أنا» فقد حكم عليها بالسجن ثماني سنوات...

وعند تقليب أوراق اضبارة «أنا» وجد أنها قد ماتت في مستشفى السجن بعد اصابتها بمرض السُل... أما سيريوس فقد خرج من السجن بعد أن قضى فيه 25 عاماً يلعن فيها حظه العاثر الذي لم يهده أبداً الى نزع خاتم الزواج من اصبع العجوز «لابون» الذي كان سبباً في كشف سر جريمته ودمار حياته... وحياة معشوقته....

قضايا ومتابعات

يحكمون على أطفالي بالموت!

«جاء الفرج».. هذا ما قاله المواطن أحمد عبد سليمان الحرايزة، عندما قرأ حكاية التوأم «مؤيد ومهند» والتي نشرت في شيحان العدد «332» اذ أن طفليه «تامر ونادياء» يعيشان نفس الحالة تقريباً.

يقول الأب: «قبل سنتين ونصف تقريباً، انجبت زوجتي ابننا «تامر» الذي ولد كأي طفل عادي. ولكن بعد أربعة شهور، تغيرت حالته تماماً، وبدأت تظهر عليه أعراض كارتخاء الرقبة وعدم استقرار «بؤبؤ» العينين. اضافة الى الأطراف التي غالباً ما تكون يابسة يصعب تحريكها، واحيان اخرى ترافقها حالة تشنج تلازمه طوال الوقت.

عرضته على الأطباء الاخصائيين، حيث تم تصوير الدماغ صورة طبقية واجريت له فحوصات اخرى، الا ان رد الاطباء كان يحمل في طياته الموت المؤكد حيث اجمعوا على أنه يعاني من تلف بخلايا الدماغ ـ وبحسب كلام الأطباء ـ فلا علاج لهذا المرض.

أما طفلتي ناديا التي ولدت بعد تامر بسنة تقريباً، فقد جاءت الى الدنيا تحمل نفس مرض اخيها، وكان بداية علمنا بذلك، ملاحظتنا لارتفاع درجة حرارتها فاخذتها الى المستشفى، وطلب مني الأطباء ابقاءها هناك بسبب حالتها الخطيرة، حيث بقت هناك «30» يوماً تعيش في حالة اغماء مستمرة..

ومع مرور الوقت، ازدادت خطورة حالتهما، حيث اصبحا يتغذيان عن طريق الأنابيب الموصولة من الأنف الى المعدة ولا يشربان سوى الحليب، ولا امكانية لتغذيتهما الا بهذه الطريقة.

وفجأة، طلبت مني ادارة المستشفى اخراجهما منه، وهما بهذه الحالة، علماً بأنني لا استطيع العناية بهما، لانني اعيش في قرية صغيرة وبيتي صغير لا تتوفر فيه الخدمات الضرورية للعناية اللازمة.

وبعد المستشفى ذهبت بهما إلى احدى الجمعيات الخيرية فدهشت بأن هذه الجمعية لا تستقبل سوى الأطفال الذين تعدوا السنة الثالثة من أعمارهم، كما أنها تعتني بالمعاقين واطفالي ليسوا كذلك.

وعدت الى المستشفى لعل ادارته تغير رأيها أو توصيني بشيء إلا أنها أصرت على اخراجهما.. ومع هذه المعاناة الشديدة، أتوجه وأناشد المستشفى والقائمين عليه بأن يبقوهما حتى زوال حالة الخطر التي يمران بها الآن، بسبب ارتفاع درجة حرارتهما الشديدة والمستمرة، وأعراض حالتهما الأخرى!!..

• صورة عن التقرير الطبي

CT BRAIN WITHOUT IV CONTRAST 17.3.

There is moderare severe prominence and hypod the white matter this consistent with leukoencep Slight distention of the ventricular system is pre space occupying lesion or mass effect.

القراء يتجاوبون مع حالة "سمير"

نشرت شيحان في عددها [332] قضية بعنوان (من ينقذ سمير من الموت؟) فكان هناك تجاوباً ملموساً من قراء شيحان يعكس مدى ترابط مجتمعنا.

تلقينا مكالمات هاتفية يعرب أصحابها عن استعدادهم للتبرع بالكلية لسمير، نذكر منهم محمد الحميدي الزبن، حيث هاتفنا عارضاً استعداده للتبرع بكليته دون أي مقابل علماً بأن فصيلة دمه (B +)، وكذلك الشاب نشأت ابراهيم الكسواني الذي قدم الى الجريدة متلهفاً لعمل الخير والتبرع بالكلية مع العلم أنه أكبر أخوته العشرة وهو الوحيد الذي يعمل ليعيل عائلته المكونة من 13 فرداً، ولا يبتغي من عمله هذا الا وجه الله تعالى، مع العلم ان فصيلة دمه B +.

ونظرا لما تقدم وبعد تحققنا من امكانيته، فنرجو من والد سمير مراجعتنا بالجريدة وذلك لتنسيق موضوع التبرع.

تنويه

سبق لشيحان وأن نشرت تحت عنوان «قضايا» اسما لأحد الأخوة من اولئك الذين فقدوا بعد الثورة اليمنية، وقيل بأنه في منطقة الرصيفة في الاردن حيثما زال اهله الموجودون في اليمن يبحثون عنه وقد بعثوا الينا بتصويب للاسم الذي نشرناه سابقا والذي ورد كما يلي:

محمد مقبل مطر عبد الله مقدر... والصحيح هو: محمد مطر عبدالله مقدر، ولذلك فالرجاء من الاخ محمد مطر او ممن يعلم عنه شيئا الاتصال بشيحان، مع جزيل الشكر.

ونقول للاخوة من اليمن الشقيق محمد مقبل، وصالح صالح مطر: ها نحن قد لبينا دعوتكما للمرة الثانية واهلا بكما دائما.

أمومة بلا زواج!

حكاية امرأة تتبنى "4" أطفال معاقين

كيف لامرأة أن تصبح أماً، دون أن تلد أو حتى تتزوج؟ هذه هي حكاية «اليكس» التي تعيش حالة انسانية نادرة وأماً رؤوماً لأربعة اطفال معاقين، تهبهم الحب والرعاية، في الوقت الذي تخلى فيه عنهم كل الناس.

«اليكس» ليست قديسة، ولا هي بلهاء، بل انها انسانة حساسة تطفح بالحنان، ولذا فقد اختارت أن تعيش بمحض ارادتها ودون أدنى حساب لتقاليد المجتمع أو ما يقوله.

لكن ماذا تواجه اليكس جراء ذلك، هذا ما ستقوله هي لنا في سياق هذا الموضوع.

كثيرون من الناس يودون لو أن لهم ولد.. أن يتبنوا ولداً، لكن أن يتبنى المرء ولداً معاقاً عقلياً فهذا من النادر وقوعه ومثالنا على هذه الندرة «اليكس بيل» وهي عانس، فتحت صدرها.. وبيتها لأربعة من الأطفال المصابين بـ «سيندروم داون»...

استطاعت هذه المرأة البالغة من العمر 35 عاماً، الانتصار على كل العراقيل البيروقراطية، وانتقادات الناس من أجل هؤلاء الأطفال، وتمكنت ـ بصبرها ـ من الانتصار على كل اولئك الذين وقفوا حاجزاً في طريقها، واولئك الذين حاولوا اقناعها بانها ستفشل..!

ومرت الأيام وبقيت اليكس صامدة، أماً رؤوماً لهؤلاء الأطفال، مما ادهش كل من حولها... اذ انها ليست قديسة، وليست بلهاء بل انها انسانة حماسة، تطفح بالحنان، تحب الأطفال، كل الأطفال، وبدون تفريق دون حساب للربح أو الخسارة.. تهبهم الحب والرعاية، في الوقت الذي نسيهم فيه أمهاتهم وآباؤهم... فيعيش هؤلاء الأطفال الأربعة في بيتها الرحب، تماماً كبقية الأطفال..

تقول «اليكس»: أنا لا أريد من وراء تربيتي «لأطفالي» الخلاص لروحي، بل إنني اشعر بالحاجة الماسة لأقوم بما أقوم به.

وأنا! بحاجة اليهم، بنفس المقدار الذي يحتاجونني فيه. وأتمنى لو أنني أرزق بطفلة، وأتمنى لو يتسع البيت أكثر كي استطيع تبني اطفال آخرين.

وجد هؤلاء الأطفال الأمان والسعادة في أحضان «اليكس» حيث تعيش معهم في بيتها في «مانشيستر» بعيدين عن عيون الفضوليين، ويبلغ أحدهم من العمر 6 أعوام، ويعاني من مشاكل كثيرة، فهو لا يستطيع المشي ولا النطق، لكنه ـ رغم ذلك ـ يعيش ويتمتع بحياته العائلية، يعشق المرح، ويفرح كثيرا حينما يلعب مع اخوته.. دون أن يسبب لـ «اليكس» اي ازعاج.. بل أنها تقول:

ـ أنا لا أنظر الى اطفالي كأطفال معاقين، بل أحس من كل أعماقي بأنهم عائلتي التي أعبدها!.. فـ «ولدي»: اندريو، يبلغ من العمر 12 عاما، وابني الآخر «ماثيو» يبلغ ثمانية أعوام، أما «ساميون» فيبلغ 6 أعوام، لكن صغيري المدلل يبلغ 21 شهرا.. التي أنصح النساء اللواتي لم يصادفن رفيقا أن يتبعن تجربتي مع ادراكي بأن تربية الاطفال ليست سهلة، خاصة اذا كانوا مثل أطفالي، ولكن يكفي أن تتخذ أية امرأة هذا القرار الذي اتخذته أنا.. ورغم أن المشاكل كثيرة، لكن العملية تستحق التضحية!.

والمشكلة الكبرى ـ وكما تقول «اليكس» ـ ليست الأطفال، بل كلام الناس، وتضيف:

ـ صدمت بالرجال ولهذا لم استطع الزواج... لكن قلبي مفعم بحب كبير تفجر مع تبني اطفالي هؤلاء... أنا لا استطيع تخيل نفسي بدون أبناء، لكن أن أكون بلا زوج، فشيء طبيعي بالنسبة لي وكل سعادتي في هذه الحياة أن اسمعهم ينادونني بنداء: يا ماما!!!..

وتتحدث هذه الأم عن «ابنائها» قائلة:

ـ يبلغ «اندريان» من العمر 12 عاماً، لكن ذكاءه لا يتعدى ذكاء طفل في الرابعة من عمره، انه يعاني من مشاكل نفسية جمة جراء تنقله من بيت الى آخر... لقد تعثرت حياته على هذه الطريقة مدة عامين كاملين، كان يفقد فيهما الحب والطمأنينة، وكثيراً ما كان يبكي.. ويجوع.. ويشعر بالخوف من المجهول.. ومن «غول» مرعب اسمه الحياة.

عندما تبنيته كان حذرا لا يشعر بالأمان. فقد كان يتوقع الخروج من بيتي في أية لحظة تماماً كما كان يفعل به الآخرون، لكنه ـ الآن ـ يبتسم وتبرق في عينيه دموع الفرح، لأنه متأكد من أنه سيحيا على هذه الشاكلة الى الأبد، أنه يعيش الآن مع أفراد اسرته..

عندما اقتربت «اليكس» من «ماثيو» برقت عيناه، فقد كان أول طفل تبنته...

تقول اليكس عنه: «انه ذكي، ويتكلم بطلاقة، وهو أمر نادر بالنسبة لهكذا أطفال، يذهب الى المدرسة ولا يشكو من اي مشكلة هناك»..

أما الصغير «ساميون»، فقد ولد قبل ستة أعوام في «هولنج كونج».. لا يستطيع المشي، ولا حتى الكلام، نتيجة للعطب الشديد الذي اصيب به دماغه جراء هذا المرض، تقول «اليكس»:

ـ رغم أنه لا يتكلم، لكنه يستطيع الاتصال بنا بطرق أخرى، فهو يتكلم بعينيه ويشعرنا دائما بسعادته معنا، أما الصغير.. ناثان فكانت تتبناه في الماضي عائلة أخرى، لكن أمه الحقيقية صممت أن تهبه لـ «اليكس»، عندما شاهدتها في برنامج تلفزيوني، تعيش مع هؤلاء الأطفال بسعادة متبادلة وقد احتاج ذلك الكثير من «المعاملات»، لكن «ناثان» اليوم هو ابن «اليكس» وبالتأكيد فان سعادته غامرة بها، بل اشد من سعادته مع أمه الحقيقية. خاصة وأنه يشعر بالأمان...

وبين حين وآخر تتصل أم «ناثان» لتطمئن على ابنها..

تقول «اليكس»:

ـ فقدت «ناثان» في يوم من الأيام، فطار صوابي، ذهبت ابحث عنه في كل مكان، في كل ركن، في كل زقاق وكل شارع، أخبرت الشرطة.. اخبرت الأصدقاء، اخبرت الجميع، كنت أبكي، لأنني لم استطع تخيله وحيداً في هذه الحياة، ضائعاً لا يعرف أين يذهب والى أين يعود.. وعندما رأيته أجهشت بالبكاء وانفجر «ناثان» باكياً صارخاً عندما رآني، اذ أنه احس بالضياع في هذا الخضم اللجب من البشر، ولم يكن «ناثان» الوحيد الذي شعر بالضياع، بل كنت أنا أيضا.. وأخيراً وجدته، فضممته الى صدري، وبكينا معاً..

ولكن كيف تستطيع «اليكس» تدبر حياتها الاقتصادية؟

تجيب على هذا السؤال:

«لي مصدر من الدخل، وكذلك فإن المؤسسات الخيرية لا تنسانا أبداً، نذهب جميعاً الى السوق، وعندما ندخل إلى أحد المطعام كي نتناول بعض الطعام، يلفت نظري عيون الناس التي أحس بأنها تتساءل عن الذي تراه، نحن لا نستطيع الذهاب الى مكان لا يحملق فيه الآخرون بنا، الكثيرون ينظرون إلينا بحنان، وعطف، لكن هناك من يجرحوننا بكلامهم البذيء.. و «الناس أجناس»..

في يوم من الأيام، اقترب مني رجل وقال لي:

ـ كيف تستطيعين العيش مع هؤلاء الأطفال؟ فأجبته:

ـ «انني لا اعيش مع شيء مخيف، بل مع ملائكة احبهم ويحبونني»..

تقول «اليكس»:

ـ تعودت على كلام الناس، وأنا لا التفت الى ما يقولون، فاذهب مع اطفالي الى المسرح والى كل أماكن الترفيه وسأحتفظ بهم رغم كل المعوقات ومن ضمنها بعض القوانين الاجتماعية التي تعمل ضدي، لأن أصحاب هذه القوانين، يعتقدون بأن المرضى بـ «سيندروم داون» لا يجب تبنيهم، انهم مخطئون ... وسيأتي اليوم الذي يدركون فيه بأنهم مخطئون..

ولكن، كيف أتت فكرة تبني هؤلاء الأطفال إلى عقل وقلب «اليكس»؟

... كانت «اليكس» مربية، ومعلمة في مدرسة للأطفال المعاقين، وكانت تدعو في كل سبت وأحد، بعضاً من هؤلاء الأطفال لزيارتها في بيتها، والمبيت عندها...

وفي يوم من الأيام، دعت خمسة أطفال، فنام البعض على الأسرة الثلاثة التي لديها، أما الباقون، فقد ناموا في «سليبنج باج» وبعد تلك الليلة «أحسست أنه بامكاني أن أصبح ربة بيت، وأن يكون لدي عائلة، فبعد محاولات مضنية، وعمليات بيروقراطية هائلة، توصلت الى تبني «ماتئيو» عندما كان في 22 شهراً من عمره...»

أليكس لا تختلف أبداً عن باقي الأمهات في جميع أنحاء العالم فقد وهبت حياتها لأطفالها، ولا تستطيع العيش بدونهم.

هذه حالة انسانية نادرة، سقناها للأعزاء القراء كشاهد على أن الخير لن يموت في النفس الانسانية التي كرمها الله.

د. هشام خريم

• «اليكس» مع أطفالها الأربعة بالتبني: «ماتئيو» بين ذراعيها «اندريان» في الوسط ثم «ساميون» و «ناثان» في عربتهما.

«ماتئيو» كان اول طفل تتبناه «اليكس»

• «اليكس» أمام عدسة المصور مع إبنها الأصغر بالتبني «ناثان».

عاش هؤلاء الأطفال عند عوائل أخرى لفترة من الوقت، ولكن سرعان ما وجدوا أنفسهم بلا مأوى.. لكن بيت اليكس كان لهم البيت الرحوم الأبدي!!.

• اليكس، الأم الرؤوم مع «ساميون»، الذي ولد ولديه مشكلة في دماغه بالاضافة الى اصابته بـ «سيندروم داون».

فنجان دردشة

الشيحو نجية الفردية

الأعزب هو الكائن الحر الذي لم يدخل بعد عالم الاقفاص.. ذهبية كانت ام حديدية، كهؤلاء «اللاعقلاء» وهو مصطلح جديد للذين هم «أغبياء رغم عقلانيتهم» وأعني المتزوجين الذين من الطائفة «اللاعقلانية» حيث ولت عنهم صفة الرأي الحر لاستبداد نسائهم بوجهة النظر وفرضها عليهم فرضاً وأما المتمردون منهم فيا ويلهم ويا ظلام ليلهم.. من «المساوين» وما سبب كل هذه المقدمة «الشيحو فلسفية» الا هذه المعارك الدامية الواقعة ما بيني وبين «المطموسة» على عينها خطيبتي والتي تريد أن تفرض علي فرضاً ان نخرج معاً في يوم «فردي» مما يجعلنا نخالف القانون فهي تصر اصراراً وتلح الحاحاً على أن هذا القانون يخص المركبات وأنا أيضاً، حيث لم يحدد القانون نوع المركبات ان كانت حديداً أو لحماً في قضية «الفردي والزوجي» من أجل توفير الطاقة.

فالمركبة «الحديد» تستهلك بنزين وديزل ونحن نستهلك سعرات حرارية وطاقة فعندما اسير مثلاً بمعدل عشرين كيلو متراً بالرغيف فانني «افرهل» وعندما اسير ثلاثين كيلو متراً بالمنسف فلا خوف من ذلك.

المهم أنني اخيرت خطيبتي بانني لا استطيع أن أخرج معها في يوم فردي فاخذت «تلطم وتمعط شعرها» ومسحت مكياجها وهي (تهرهر) دموع التماسيح وكأن والدها قد توفى للتو والساعة.

وبين البكاء والعويل واستعمال «المناديل» لأنفها اخذت تقنعني بأنها لن تستهلك رغيفاً ولا حبة فلافل بل سوف تستخدم طاقاتها المخزونة لكونها سمينة بحجم «المدحلة» فجن جنوني أكثر لأن هذا المخزون الاستراتيجي من الدهنيات والشحوم ثروة قومية اسرية وأولادنا في المستقبل أولى بهذه الثروة لأن الأطفال الذين تكون أمهم (مقرفده) و (مصعصعه) سوف لا يرضعون جيداً خصوصاً ونحن على أبواب معارك، ويجب أن يكون أولادنا أصحاء فيها حتى يصنعوا التاريخ.

وقبل أن أكمل حديثي لها معارضاً آراءها رأياً بعد الآخر... زعقت في وجهي قائلة: أنا أخلف منك وأكون أم أولادك يا متخلف القرن العشرين يا ابو عقل خشبة؟ اي عليّ الطلاق منك ان ما طلعت معي اليوم لافرط هالخطبة واخرب بيتك وبعدها خلي الحكومة (تجوزك) يا متخلف.

«خطبة»

• يا شيحو، لما تقدم جدي لطلب يد تاتشر قدمت استقالتها!.

جديع الربابعة - العقبة

- خلي جدكم يثقل شوي، وهيه مش راح تقول لا!.

«حج»

• عزيزي شيحو: أبو حبيبتي يرفض زواجي منها، الا بعد أن أحج وأتوب عن أعمالي السابقة والمشكلة هي: اين احج؟ ارجوك ارشدني!.

محمد الزغول - علجرة

- حج لأمها!.

«حيرة»

• احبها ولا تحبني، اكلمها ولا تكلمني، اهجرها تلحقني، ماذا افعل ارشدني!

خليل زكي - الكرك

- خليك هاجرها أحسن لك.

«ورطة»

• عزيزي شيحو، أنا في ورطة، لقد قررت حماتي أن تزورني مرتين في السنة، وكل زيارة تستغرق ستة شهور، ماذا أفعل؟

سليمان صبيح - العقبة

- غير مكان سكنك.. بلكي تضيع!!..

«ازمة الخليج»

• شو رأيك في أزمة الخليج؟.

فهد سالم - القطرانة

- رأيي حكيته كثير بس ما حدا طاوعني ومجلس الأمن جنسيته أمريكية وأنا عربي.

«نصف الراتب»

• ما رأيك يا شيحو بأن تعطيني نصف راتبك، كل شهر مقابل توقفي عن مراسلتك!.

ايمان M - عمان

- مستحيل، اذا ما بدكم تراسلوني راح يطير كل راتبي!..

«الصيت»

• شيحو يا ابن شيحان يا اللي ذكرك دوم على كل لسان ليش صيتك فايح بين العرب والعربان حتى في محافظة معان.

ابراهيم الحشاش - معان

- آه يا حشاش!!.

«من أكون»

• أنا أحمل وسامة حسين فهمي وأخلاق غاندي وأموال أوناسيس فبربك من أكون.

علاء - محامي مصر

- انديرا غاندي.

«كي أنساك»

• دفنت جرحي في نعيم هواك وشربت الخمر كي انساك فاذا بكل كأس اشربه اراك.

ضرار السمري - كفرنجة

- الزمن طويل وانا وراك وراك...

«ز...»

• يا شيحو يا شيحون عازمك على فرط الزيتون وأنت بس تجلي الصحون.

أبو توفيق صالح - المفرق

- العب غيرها يا مزيون.

«خطأ»

• حاولت كثيراً أن أعرف ما هو خطئي وعرفته أخيراً وهو أنني احببتك بصمت.

سلمان حمايده - اربد

- الله لا يردك.

بريد شيحو

«المرأة»

• شيحو: هل صحيح انك تفضل المرأة الطويلة.

سلامه طالب البلوي - القطرانه

- بلاش فضايح.

«مبادرة»

• يا شيحو: سمعت انك كاتب مبادرة لأزمة الخليج وموافقة عليها حماتك.

خالد حسين - المفرق

- لأن البند الأهم فيها، اني اروح اتفقد الجبهة.

اعلانات مجانية

[كباب الفقراء]

تعلن جمعية كبار الفقراء، عن حاجتها لتوريد كمية من «الفلافل» الطازجة ضمن المواصفات التالية:

- أن لا تكون الفلافل بايتة.
- أن لا يكون الزيت محروقاً. وخالياً من الشوائب، فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعتنا فوراً..

(لجنة مواصفات الفلافل)

[صدر حديثاً]

• صدر حديثاً.. للمؤلفة الجهبذة.. والشاعرة الفذة، ذائعة الصيت، (الهلوبة الغضبانة) كتابها الأخاذ، والمرجع الخاص لكل زوجة ذكية، واسم الكتاب (الكرباج في تأديب الأزواج).. وهو كتاب يشرح كيفية تأديب الزوج وأمه، وكل أقاربه، حتى الجد الخامس، ويحوي الكتاب فصولاً رائعة ومصورة في كيفية قمع الأزواج.

ومن النظريات التي تطرحها المؤلفة نظريتها المشهورة: «ان الأزواج مثل البامية، لا يصلحون الا بعد تلميعهم» ونظريتها الثانية: «أن الأزواج مثل حبة الزيتون.. يصلحون بعد دقهم وفعصهم»..

وتعلن دار النشر، عفواً: «نشر الكتاب من وسطهم» بأن هناك كتباً جديدة ستصدر للمؤلفة. احجزوا نسخكم.

(دار الهشر للطباعة والنشر)

[بيت للايجار]

• بيت مكون من ثلاث غرف، وغرفة صالون، وماء وكهرباء يصلح لسكن عائلي، شريطة أن يكون الأولاد بعيداً عن البيت كي لا يتكسر البلاط من أقدامهم، وأن يرتدي الضيوف كمامات حتى لا تنزعج صاحبة البيت في الطابق الثاني مع التذكير بأنه يمنع منعاً باتاً فتح التلفزيون، أو الراديو، أو فتح الصحف بعصبية، لان مشاعر صاحبة البيت مرهفة، ومعها حساسية من المستأجرين.. ويفضل أن يكون المستأجر «مقطوع من شجرة».. ويفضل أن يكون المستأجرون «عرسان» جدد (مريشين) أو أن يكونا زوجين عاقرين..

ملاحظة: لا يجوز الاعتراض على بصبصة صاحبة البيت على المستأجرين.

(لجنة أصحاب البيوت)

أخبار شيحونية

☐ عفواً أيها السادة، ونرجو استمتاعكم بهذه الأخبار....

سيداتي.. سادتي.. ان شوكولاتتنا خالية من سمنة ال «احم.. احم».. ومن كل الشوائب التي تعرفونها، انها الأفضل انها الأشهر، وكذلك البسكويت المصنوع من الطحين الخالي من الخيطان، والصراصير.. والبق.. والحشرات الأخرى..

لأعيادكم، ولمناسباتكم السعيدة، اشتروا شوكولاته (السعدان المبتسم).

• يقول مراسلنا الجوال: (نتاش الخير بن فلاش) بأن خير هدية تقدم للأمهات اللواتي ولدن حديثاً.. هي كوبون حليب.. وصحتين وعافية..

كان معكم على الورق مباشرة (نكدان بن مقهور) واليكم متابعاتنا الاخبارية..

• مدير يطرد موظفاً مسكيناً... ويبهدله لأن أحد أقارب المدير عاطل عن العمل ويرغب بتشغيله.. الله يلطف فينا.

• موظف خبيث منافق، يريد أن يحافظ على كرسيه ووظيفته، أخذ يكيل للموظفين بمكيال الحقد ويرفع التقارير للادارة، وهات يا خصم.

• وصلنا الآن ما يلي:

• سوف يقوم المدير بزيارة قسم التحرير... أعذرونا سوف نترك نشرة الأخبار كي ننظف المكاتب لأنها من برة رخام، ومن جوه سخام. ومش ناقصنا مشاكل.. وحتى نلتقي لكم منا تحية، واي استفسار.. اتصلوا بمدير البرامج الاخبارية: شيحان برس، الأستاذ (نكدان بن مقهور).. القائع.. حفظه الله.

طبق الأسبوع



شوربة البقرة الحليب

سيدتي: ان معدة الرجل هي الطريق الى قلبه.. وعليك الاعتناء بمأكله ومشربه جيداً، حتى يدوم الحب، ويدوم انصياعه لأوامرك، وتتمكني من التحكم به وبعقله جيداً، فالمثل يقول: «عند البطون تغيب الذهون» ولذلك اليك هذه الوجبة اللذيذة:

المكونات:

- بقرة واحدة سوداء لم تحلب بعد حتى يكون الطعام كامل الدسم.
- كمية مناسبة من الملح والبهارات
- كمية مناسبة من براميل المياه
- خزان كبير يستعمل كوعاء للطبخ

الطريقة:

احضري مجموعة من طباخات الغاز المناسبة وضعيها تحت خزان المياه الكبير وانتظري الماء حتى يصل الى درجة الغليان، ثم اضيفي البهارات واحضري «ونشاً» لوضع البقرة في وعاء الطهي وحركي جيداً بواسطة جرافة، واستمري بالتحريك حتى تنضج المحتويات.. وصحتين وعافية.

ملاحظة:

لا ننصح المتزوجات حديثاً بعمل هذا الطبق، فلربما عاد الزوج فوجد زوجته مسلوقة.. والبقرة هي التي ترتدي «المريول»

كونت.. مونت رول

مطلوب كونت رول.. مؤدب... وغير بصباص، وابن اصل، ونال ولو خمسة بالمئة من التربية، وحاصل ولو على سبعة بالمئة من الذوق، وعنده ولو عشرة بالمائة من الاخلاق، وان لا يلف على باب الباص، حينما تصعد الفتيات، وان لا يطلب من الركاب الصعود بسرعة البرق للباص، وان لا يغلق الباب بوجه من لا يعجبه شكله..

نادي الشوفيرية الفيورين..

شقيقها هددني بالقتل!



عزيزتي المحررة

أنا شاب أبلغ من العمر (20) عاماً، بدأت مشكلتي عندما أحببت فتاة من العائلة بادلتني نفس المشاعر، وحدث أن تبادلنا الصور، وفي نفس اليوم الذي اعطيتها فيه صورتي، وجدت أمها الصور، فقامت بتمزيقها، وأخبرت شقيق الفتاة بالموضوع، وهنا قام بضربها، وهددني بالقتل اذا لم انس امرها.

في حين أن الفتاة وتحت ضغوط أهلها انهت كل شيء، أما أنا فأعيش مأساة حقيقية، ولا استطيع العيش بدونها، أو التخلي عنها رغم تهديد أخيها لي بالقتل.

أرجو منكم النصح والارشاد.

ياسر .م. اربد

الاخ ياسر .م. اربد

يا أخ ياسر، بما ان الفتاة من اطراف العائلة. كما علمت من رسالتك، فلماذا لم تتقدم لخطبتها لاثبات حسن نواياك، واذا ما باءت هذه المحاولة بالفشل، واتضح لك ان الفتاة جادة في نسيان الموضوع وانهائه، فانني انصحك بتركها وشأنها لئلا تسبب لك ولها مشاكل مع أهلها، وأخيراً، فإنني انصحك بدخول البيوت من أبوابها.

ذنبي.. انني فتاة!!

أنا فتاة، كتب عليها الشقاء والسجن بين أربعة جدران، حرمت من تعليمي، لا لشيء، الا لمجرد انني «بنت» أعيش في الم لا نهاية له من الممنوعات والأوامر. كل شيء ممنوع... واتمام التعليم.. الزيارات، سواء للصديقات والجيران ممنوع علي فعل أي شيء مباح، من ذلك الذي يسمح للبنات فعله.

عذابي طويل مع أب لا يثق بأي بنت على وجه الأرض، حتى لو كانت بنته التي قام بتربيتها على عاداته وتقاليده ومبادئه.. حتى بت أشعر بأنني أعيش في زمن الجاهلية ووأد البنات لا أحد يتصور مدى عذابي وشقائي، واليأس الذي أنا فيه، لا استطيع القول الا أن بيتي «سجن مؤبد». حكم علي أن أقضي حياتي فيه.

حاول أفراد من العائلة التدخل، الا أن والدي لا يسمح لأحد بالتدخل في تربية بناته، حتى اللباس يتدخل به، وهو يبرر تصرفاته هذه، بما شاهده من تصرفات الفتيات الطائشات.

أرجوكم انقذوني من هذا العذاب المستمر، انني لا اعرف ما هو الذنب الذي اقترفته.. اتمنى الموت للخلاص من هذه الحياة!...

الطير الحزين - شوق

الأخت الطير الحزين - شوق

واضح ان ما يفعله والدك هو نوع من أنواع الحرص الزائد، والذي يأخذ شكل الوصاية التي سرعان ما تنقلب الى الضد في «كثير من الأحيان» ولربما تكون هناك بعض الترسبات الاجتماعية أو النفسية التي أدت به الى هذا الحال.

ولكن، لا ادري يا أخت شوق، اين هو دور والدتك التي غيبتها في رسالتك تماماً، والتي من الممكن أن تلعب دوراً مؤثراً وهاماً في مثل هذه الحالة..

على أية حال إن الهروب من المشكلة لا يحلها، بل يزيدها تعقيداً، فبادري الى فتح قنوات من الحوار مع والدك وحاولي أن اقنعيه بوجهة نظرك، والى أن يتم ذلك، اشغلي وقتك بتعلم مهنة منزلية تكون سبيلاً لحل مشكلتك ولو مؤقتاً...

أما اذا تقدم لك انسان مناسب، فقد يكون هذا هو الحل الأمثل لخلاصك من هذه المشكلة.. متمنياً لك التوفيق!.

ردود خاصة

☐ الى س.م.ح:

• الفشل يا أختي طريق النجاح، فتوكلي على الله وحاولي اكمال تعليمك ليكون سلاحك في هذه الحياة.. ونصيحتي لك بالعودة الى عملك، حتى تشعري بكيانك وقيمتك في هذه الدنيا.

* * * * * * *

• الى المعذب - ق.م.م.ع

- ابحث يا اخي عن أقارب أو أصدقاء ترى أنهم قد يؤثرون على والدك. ومهما كانت تصرفاته أو قسوته معكم. فلا تنس أنه والدك قبل أي شيء حاول أن تجد لك عملاً مناسباً توفر من خلاله معيشة أفضل لاخوتك.. وكان الله في عونك.

* * * * * * *

• الى الحائرة هالة

- لا اعتقد أن هذا الشاب يناسبك، وأرى بأنه ليس صادقاً في مشاعره نحوك، بالاضافة الى أنه مسؤول عن عائلة كبيرة ولا يستطيع تأمين نفقات معيشتها. فكيف سيؤمن مصاريف بيت وزوجة اذا كان على هذا الحال؟ وأما بالنسبة لما فعلته والدتك فاعتقد أنه كان لمصلحتك أنت قبل كل شيء.

* * * * * * *

• الى م.خ.غ - جامعة اليرموك

- هل تسمي ما كان بينكما حباً!! اذا كانت قد اخفت عنك اسمها، وغابت عنك تماماً منذ أكثر من عامين فلماذا تنتظر بعد كل هذا!! انصحك بالاهتمام بدراستك والتنبه لمستقبلك بدلاً من اللهاث وراء وهم كاذب.

من القلب

غابة الشوق والجنون

جبانة انت
رعديدة
هكذا
شأن العصافير
كلما هزها الشوق
تفر مذعورة
فتطير
جبانة انت
وأنت حبيبتي
وفراشة
وعبير
ووجهك
فيه صفاء السماء
وانعكاس القوارير
احبك
مجنونة.. غجرية
وغابة صدري
تكون السرير
تخيم في اضلعي
وتشعل
ناراً بقلبي
فبين يديها
أكون كسير.
تحرق بلمسها شفتي
تكربلني..
بسياط الحب اللافح
تكبلني
كالأسير.
وحين يصلبها الوجد
تكفكف دمعي
تداعبني مثلما الطفل الصغير.

فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

التهاب ماحول الاظفر

«منذ ايام وانا احس بتورم ما حول اظفر اصبعي الشاهد، وقد أصبح يؤلمني، وأصبح اصبعي غليظاً وقد تغير لونه بظهور اضلاع متقاطعة فوقه، فماذا افعل كي اشفى من هذا المرض؟.

محمد. ل. الزرقاء

الاخ محمد ل. الزرقاء:

يطال هذا المرض الاشخاص الذين يبلون ايديهم كثيرا في الماء، فتسمح اصابه طفيفة في الاصبع، بدخول الجراثيم او الفطر الى الانسجة. المحيطة بالظفر، والاشخاص المصابون بالسكري، او بسوء التغذية، معرضون اكثر من غيرهم للاصابة، ولكي تتقي يا اخي الاصابة بهذا المرض بعد الان، فاحم اصابعك من كافة انواع الاصابة، واغسل يديك باقل عدد ممكن من المرات، ثم جفف الاصابع برفق وبشكل تام، وعليك تجنب ملامسة اليدين للماء، واذا ما كان ضروريا غمسها في المياه «كما هي الحال عند غسل الصحون» فعلى السيدات ارتداء قفازات قطنية على الجلد مباشرة، ثم تغطيتها بقفازات مطاطية، فاذا اصبح التلوث الجرثومي حادا، فيجب استشارة الطبيب الذي قد يوصي باستعمال المضادات الحيوية، واذا ما استمر المرض فيجب استعمال كريم او محلول طبي مرتين في اليوم على الاقل، واذا لم يكن لذلك كله نتيجة، فيتوجب عندها فتح المنطقة المصابة بواسطة الجراحة لاخراج الصديد، وذلك عن طريق الطبيب.

معلومة طبية: التهاب البروستاتا

اذا اشارت اعراض التهاب البروستات الى وجود تلوث جرثومي في البروستات فاستشيروا الطبيب، فاستعمال «السلفا» او المضادات الحيوية بشكل فوري، قد يؤدي الى وقف التلوث، ويستحسن الخلود الى الراحة في الفراش، خلال مرحلة المرض الحادة.

ولشفاء اعراض التلوث الجرثومي، خذوا حمام مياه حارة نصفيا، مرة في اليوم، او اثنتين اذا كانت الاعراض حادة، وتجنبوا المشروبات الكحولية والبهارات، والتوابل والطعام المهيج، واكثروا من تناول الفاكهه والبقول الخضراء واشربوا لترين من الماء في اليوم على الاقل..

وعند انتهاء الاعراض الحادة، او في الحالات المزمنة قد يكون من المفيد اجراء تدليك للبروستات على يد الطبيب .

أريد شريكاً

2266

فتاة فلسطينية عمرها 22 عاماً، ربة بيت ترتدي اللباس الشرعي، ترغب بالزواج من شاب لا يزيد عمره عن (32) عاماً متعلم وحالته المادية جيدة.

2267

فتاة عمرها 20 عاماً، حاصلة على شهادة الدبلوم بيضاء طويلة، من عائلة محافظة، فلسطينية الأصل تود الارتباط بشاب وسيم طويل القامة جامعي، يفضل أن يكون عمله خارج المملكة.

H.A 2268

آنسة عمرها 22 عاماً، انهت الثانوية العامة، مسلمة ترغب بالزواج من رجل أعزب يتراوح عمره بين (45-55) مقبول الشكل حالته المادية جيدة.

A.M.R. 2269

شاب أردني مسلم يبلغ من العمر 24 عاماً، مثقف، يعمل بالخليج، ومن عائلة محافظة يود الارتباط بفتاة اردنية أو فلسطينية جميلة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.

2270

شاب اردني اعزب عمره 29 عاماً، يعمل مدرساً، راتبه (100) دينار، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها يتراوح بين (20-25) عاماً، وعلى قدر من الجمال.

2271

أرمل يبلغ من العمر 40 عاماً، مهندس، ذو مركز ممتاز، يرغب بالتفاهم مع فتاة أردنية أو عربية شريطة أن لا يتجاوز عمرها (38) عاماً، جميلة ذات أخلاق حسنة ولا مانع من كونها مطلقة بدون أولاد.

ملاحظة

- يرجى من أصحاب الارقام والرموز التالية الاتصال مع مسؤولة الخدمات ما بين الساعة (8-12) للضرورة. 2247 - y.H. 2225 - 2233 - y.s. A.A. 2243
- كما نرجو عدم الحضور لمقر الجريدة دون موعد مسبق شاكرين تعاونكم.

عزيزي المحرر

ظليمة

أيها الغريب..
يا وهجا يسبح في طيف الفزع المنشور..
على الأرصفة الرمادية..
يا نجماً يتوهج في ذاتي يذوب في صمتي ذات ليلة قمرية...
يا نهراً يغرق ذاكرتي يسحق بركان خوفي وتمرد ذاتي.
أتدري أني احبك رغماً عنك...
رغم احساسك وقساوة عينيك..
رغم العناد المرتسم ما بين عينيك
وكاهنة الصمت التي تسكن ما بين شفتيك..
جبان انت يا غريب...
لتلقي بعينيك علي...
جبان أنت...

فراس سليم حجازين

سلمت يداك

لا السجن ولا السجان يرهبني
فانا فلسطينية والكل يعرفني
سلمت يداك من الضرر
بوركت يا رامي الحجر
فلسطين عروسك
ومهرها النفوس
لو لم اكن قدسيا ساحليا وجباليا
تمنيت ان اكون حجرا فلسطينيا
لن نركع
ما دام فينا طفل يرضع

عاشق فلسطين - علي عبد الحميد

قالوا..

قالوا لها اجمل تغريد الطيور
وأقول صوت حبيبي يعطي الحبور
قالوا: لها اروع اعين المها
وأقول عين حبيبي فيها فتور
قالوا: ما ابدع عطر الزهور
وأقول فوح حبيبتي خير العطور
هل تملكون حبيبة كحبيبتي
فتانة تبقى على مر الدهور.

نبيل الديلمي - ذمار اليمن

صمت

اخرجي ما بداخلك من هموم واحزان
قولي يا حبيبتي اي شيء يبرر صمتك
لعلي اقبل عذرك
بصمتك يا حبيبتي توقف جريان الانهار
وذبلت كل الورود والأزهار
استحلفك بكل نجوم السماء والشمس والقمر
وروحي المعطاءة وقلبي النابض بالحب والوفاء
انْ تخرجي عن صمتك الذي طال
ولا تقولي هذا محال.

احمد خليف الدبوبي

أقوال في المرأة

- لولا وجود المال والنساء لما كان هناك عذاب النار.
- كل شيء في المرأة يمكن أن ينمو باستثناء عقلها.
- المرأة تحب الرجل الناضج المجرب، وتهرب من الطيب والبريء جداً.
- المرأة الفاضلة يشع جمالها من داخلها.
- رأس المرأة الأدب، ولا خير في امرأة بلا أدب.
- لا تصدق المرأة اذا اقسمت، وصدقها اذا احمر وجهها.

سمر رجب

صدام فارسها

نادى المنادي يا امة الاسلام
الى الجهاد دفاعاً عن الأوطان
دفاعاً عن بيت الله الحرام
فقد دنسوه الغرب والأمريكان
نادى المنادي فالويل للحكام
الذين باعوا العروبة وناصروا الشيطان
نادى المنادي صدام
هذا أوان الشد قد حان
قائد العرب بل وفارسها المقدام
حاميها من البطش والعدوان

حبيب سلام اليمن

رسالة إلى جمال عبد الناصر

كيف الخلاص لأمة عربية
خلقت لصهيون بها الأعلام
جعلوا الكنانة كلها مصطافهم
حتى أشاحت وجهها الأهرام
قم يا جمال ترى الذين طردتهم
عادوا وكل فعالهم اجرام
قد كنت تبكي القدس من محتلها
واليوم يبكي الكعبة الاسلام
هذه الرسالة يا جمال كتبتها
والجو نار والثرى الغمام
وجيوش امريكا غزت أم القرى
وعلى الرمال عساكر وخيام
والقاذفات تهز قبر محمد
والمرتشون بها هم الحكام

جميل عبد الله اليمن

يا عرب

يا عرب كفى ما مضى من ذهول
كفى ما مضى من نزاع
لقد ضج صوت الجهاد فاين العروبة؟
يا عرب قبل الضياع.
فلسطين تهتف باسم الشهيد
وستنسج كفن اليهود

دحسان عبد الله
صنعاء

إنا لثائرون

لجين الشعب عاهدنا الله
قسما له انا لثائرون
في سبيل الله نمضي
لتحرير ارضنا من الحاقدين
سنذود عن كرامتنا
من اليهود الأمريكيين،
الم يعرفوا انا عرب
واذا عزمنا فاننا عائدون
فقد ثار شعب العراق متحديا
أساطيل أمريكا فأورثها الجنون

مختار طاهر العبسي صنعاء - اليمن

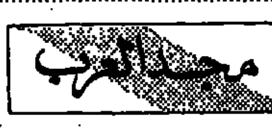
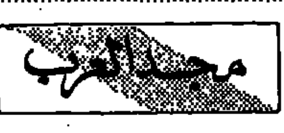
كنت.. وكنا

كنت اطير فرحاً حين أراهم
مثل فرخ صغير
يطير لأول مرة
كنا صغار..
نركض على حافة الوادي
نركض حيناً...
وحيناً نقطف الأزهار
وورود الوادي
ونتسلق الأغصان
ونسهر الليل نلعب
وعلى ضوء القمر نتسامر

زينب نايف القطاوي

مجد العرب



لسه الحرب يا فرحتي
راح يرتفع مجد العرب
وللنصر رغم انف الغرب
وراح يرتفع اسم العرب
لسه الحرب طال المدى
الله معك واحنا الفدى

محمد اسماعيل
اليمن

حوار

هذه محاورة بين أحد أطفال الحجارة وأحد الصهاينة...

الصهيوني: سأشعل بيتكم ناراً لكي تخلو لي الدار.
الفلسطيني: سيصمد شعبي ولنشعل ناراً من الحجارة
الصهيوني: كلامك كله احلام وثوارك كالأنعام

الفلسطيني: معي ابطال قد قالوا: تحرر قدسنا الأحجار
الصهيوني: سنقتل كل من قد ثار ولا نخاف من الثرثار.
الفلسطيني: خليفتنا الفتى الجبار عمر يا زينة الأخيار صلاح الدين يا مغوار تحيات لك من الثوار.

عبد الرحمن أحمد اليمن

إلى الأبد

تمر المسافات بيننا، وتمر الأحاديث، ولكنك لن تمري، رغم ما في الطريق من أهوال وصعاب... ولأنك أعطيتني كل هذا الحب، والصدق والاخلاص، وكل هذه التضحية، ها أنا أعطيك قلبي، وروحي.. وإلى الأبد.

سمير محمد يعقوب - عمان

وصلت رسائلكم

فيما يلي اسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

محمد شاهين - الزرقاء، مرزوق احمد - المفرق، نائل محمد - عمان، نايف نغيمش - الكرك، هاني أحمد - عمان، سلامة جديع - الطفيلة، ابراهيم الخالدي - المفرق، سميرة محمد - الزرقاء، نهاد عواد - الزرقاء، مارلين سعود - عمان، صالح العلوان - المفرق، سليمان محمد - الكرك، هاني احمد رضوان - عمان، خالد الشرمان - المفرق، بسام يوسف العبادي - السلط، هاشم كامل - الكرك، اميرة الشمري - المفرق، محمد هزيم الرشدان - الزرقاء، عائشة السرحان - المفرق، سحر خلف الرواشده - الكرك، محمد فزحان أبو درويش - المفرق، نادية وريما الجرابعة - الطفيلة، عثمان محمود - عمان، علي احمد العدوان - المفرق، عبد الله عواد - اربد، عماد مسلم الفقرا - الطفيلة، فاطمة يوسف ابراهيم - الرصيفة، ذكريات أحمد - عمان، قاسم دلقموني - اربد.

أصدقاء شيحان



الاسم : تيسير الحويطي.
العمر : 22 سنة
الهواية : العزف على العود.
العنوان : عمان - اللحيص - ص.ب 176



الاسم : مروان عبد الكريم علي
العمر : 15 سنة
الهواية : كتابة الشعر وجمع العملات
العنوان : الجمهورية اليمنية.






الاسم : ابراهيم محمد ملحم العبادي
العمر : 21 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السلط - برقه

عراق النصر

ابا عدي يا قمة الأخلاق والمثل
انت الرجاء لمن تاهت به السبل
دعاة الكفر والطغيان رابضة
على ارض خير الخلق والرسل
يريدون محو ما جاءت به كتب
وما أوصى به الخلاق للرسل
للغرب في العرب انياب مسيرة
فان خذلوك فلا تعجب ولا تسل
عراق المجد لا تحزن ولا تهن
فما خلاك الا الخائن النذل
عراق النصر لا تبخل بمزدوج
فلا يموت الا صاحب الأجل

عبد الله القوابعة

إلى القريبة البعيدة

زهرتي الندية:

تُرى ما ذنبي ان اراد لي الله أن أهيم في بحر هواك.. وهل ذلك الأمر بيدي؟!.. كلا والله.. فذلك الأمر هو قدر من الله المتحكم بالقلوب والبصائر، فكيف تردين بكل هذه القسوة وبكل هذا الجفاء؟.. وأنت الوحيدة التي تعلمين بأن حياتي لا تكون الا بك يا أملي الأوحد.. وكيف يطاوعك قلبكِ لأن تمري من أمامي ولا تلقي اليّ بتحية الحب التي استشعرها تنطق من خلال عينيك، ولم يبق سوى أن تنطق بها شفتاك.. وكيف تتمالكين اعصابك حينما اقابلك مراراً ولا تجرؤين ان تخبريني بما يختلج في فؤادك.. وكل شيء بك ينطق بحبك الجنوني نحوي، بتصرفاتك.. حركاتك.. نظرات عينيك.. فيا لك من عاشقة مكابرة.. ويالك من ظالمة اذ تعلمين بحالي ولا تنقذيني من داء غرامك... والدواء هو غرامك أيضا.. ذلك الغرام الذي قدره الله عز وجل رغماً عني.

خالد محمود الشرمان

صدام

يا أخت في بغداد غني زغردي
الى اسود زمجروا في وجه اشرار
حيي رئيساً بالبطولة رددي
شهماً شجاعاً قائد الأحرار
ام المعارك من صلبح بميلسه
لقن الحلفاء درساً فيه اسرار
يا أخت نجد ما عهدتك هكذا
لانت قناتك وارتديت العار
يا أخت مصر قد دهاني صمتك
انت البطولة ومنبع الثوار
صدام أرسل من «حسينك» وابلاً
والحق بصهيون ذعراً واضرار
صدام ان قلوبنا هامت بكم
بارض الكرامة للحق الصار

مفلح عبد الله

كوني ماشئت

كوني ما شئت
فلست بآسف عما اقترفت
ولسوف انسى رغبتي
في القرب منك اذا ابتعدت
ولسوف ارحل عن هوى الماضي
واقتلع الخيام وان سكنت
القيت ما في القلب من الم الجوى
فتلك انت بما حملت
قالوا هيا بالحب نلهو، قلت: لا
صدقت هيا.. لكن كذبت
اني كنت حديثنا في الحب
كفاني ما كتبت

جمال شهوان
عمان - كلية القدس

الكبرياء



ها قد حان وقت الرحيل..
فوداعاً لعينيك القاحلتين .
كان الحزن فيهما واحة...
وكبرياؤهما كعنفوان النخيل:
(ايا من كنت حبيب)...
والشوارع التي اكلت من اشواقنا...
شاردة الذهن..

والحب الذي احمله لعينيك...
ابتلعه المشوار الطويل...
كنت اسيراً لاهدابك..

علام أحمد

معك يا صدام

سماء بغداد تحرق كل غازي
ولا عاد صوت لأمريكا ينادي
واسرائيل تصرخ في البوادي
صدام نحن معك في الحرب ولا نخشى الأعادي
وصلى الله على طه وسلامي
على الأصحاب والنصر لك..
يا صدامنا الحامي..

حسن احمد اليمن

شخصي جداً

عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

- الى الزوجة فدوى:
. الف مبروك البكالوريوس وعقبال الدكتوراه.

خليل البستنجي وأولاده

- الى ابو حنان:
. اعرف ان الفراق هو النهاية ولكني ساحبك الى اخر لحظة في حياتي.

اسوان

- الى طلبة كلية المجتمع العربي:
. الف تحية عابقة بعطر البرتقال وشذى الزعتر البري وأزجيها لكم عبر شيحان وكل فصل وأنتم بألف خير.

اخوكم طه خضر

- الى عصفورة المفرق:
. عصفورة يا جنة الزعفران.. يا عطر يفوح في كل مكان.

هاني

- الى F.H:
. اغار من قلبي اذا هام لرؤياك.. فانت الروح فكيف انساك.

R.H

- الى كريم:
احبك ولا استطيع الاستغناء عنك مهما حصل.

فايز

- الى ماما:
. احبك جدا.. واتمنى لك حياة سعيدة في ظل بابا الحبيب.

هناء . نهى

- الى الماضي M:
. يا روح روحي فؤادي منك مجروح ان كان المحبة .. ابيح فانت نباح.

ع

- الى منار:
. كفى انت المبادر الى المصالحة ولن تندم.

اخوك طه

- الى الصديق منير:
. تحية المحبة والوفاء والاخلاص مع اجمل باقة ورد الياسمين متمنيا لك حياة سعيدة وأياما جميلة.

صديقك زياد

- الى الاخ ياسر:
. سلاما من صديق الى صديقه الذي يتمنى أن تدوم الصداقة بينهما.

اخوك رائد

- الى سمير:
. الى الذي مزجت دمي بعطره الى الانسان الذي يداعب احساسي كل عام وانت بالف خير.

شقيقك منير

- الى أبو فايز:
. لو وطئت قدماك أي مكان تظل الثقة والاخلاص.

W

- الى اكرم:
. القبلة هي الفاتحة لكتاب الحب الذي هو سر الوجود وغاية الغايات.

E.M.H

- الى الأخ موفق:
. الف مبروك الخطوبة واتمنى لك حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

أبو لورنس

- الى التي أحبها من كل قلبي:
. لولاك يا أعز من روحي علي ما كنت جئت الى الجامعة الأردنية.

عاشقة الميتسوبيشي A

- الى الغالي M:
. بعدي عنك محبة واخلاص فلا تغضب لبعدي وهجري فلا تغضب.

المخلصة Z.M

- الى الموصوف:
. ساعة يقولوا لي عنك خير الذئب وأقول ما بهمنيش ويقولوا تايه بالسفر أقول لهم خلوه يعيش.

عاشقة الليل

- الى وسام وعروبة:
. اتمنى لكما حياة سعيدة في ظل الأهل الكرام.

رندى

- الى مؤيد:
. مبروك العمل الجديد.

ابن الأمير

- الى التي تعرف نفسها E.M:
. يا ناس احبه واحب اسمع سواليفه صوته يشتت هموم عايش فيها.

جلال

- الى الأخت الغالية ختام:
. اهديك أجمل باقة ورد وياسمين بمناسبة التخرج مع أمنياتي لك بالسعادة وأدعو الله أن يوفقك.

اختك شروق

- الى الغالية N:
. هذه الدنيا كتاب أنت فيه الفكر . هذه الدنيا عيون انت فيها البصر.

رائد

- الى ملائكة الرحمة أ - ن:
. ترحلين وتعودين ويرحل قلبي معك وابقى جسداً بدون قلب وروح.

أحمد

- الى بنات الخالة مريم، نوفه:
. وجدت فيكما الصداقة الحقيقية التي يتمناها كل انسان فاتمنى لكما السعادة والهناء.

A

- الى الاستاذ اياد محمد مصباح:
. الف مبروك عيد ميلادك الثاني وعقبال العيد المئوي..

بابا وماما وعمو مصباح..

- الى يسرا:
. أروع ما في حبنا أنه ليس له عقل ولا منطق، وأجمل ما في حبنا أنه يمشي على الماء ولا يغرق.

سامي

- الى وردة كلية الزرقاء:
. اذا العين لم تر ك فالقلب لن ينساك.

زهير

- الى الغالي حسن:
. متى ستحقق احلامي ببناء عشنا الجميل وتكون معي صادقاً فأنا بحاجة ماسة لحبك وحنانك وأنت دائماً بعيد عني.

أهداب الأمل

- الى نجاح:
. أرجو ان تحافظي على حبي لك لأنني لم ولن انساك مهما طال البعد.

عبد العظيم

- الى المعلمة فاطمة:
. أنت بالنسبة للعالم ست أما بالنسبة لي فأنت ست العالم كله.

الطالبة عائشة

- الى احمد الشلول:
. الف مبروك حصولك على شهادة البكالوريوس وعقبال الماجستير.

أحمد خالد

- الى الصديق محمد:
. ليس وراء الحب شيء.. غير الألم.

صديقك T.E.N

- الى الأخت الحبيبة عائدة الخوالدة:
. شوق من بلد النهائي والمحبة بمليون قبلة بمناسبة زفافك الميمون وعيد ميلادك. مبروك يا أجمل عروس وكل التقدير لزوجك محمد وبالرفاه والبنين.

اختك نجاح الخوالده

- الى دمعة M:
. اي دمعة حزن لا لا وأي عهد ثاني لا لا.

عمر A

- الى الصديقة انتصار:
. ذكراك لا تفارق عقلي وصورتك لا تفارق عيني وحاضرك يزيدني اعجاباً بماضيك فهنيئاً لك على اخلاقك التي اعرفها.

عدنان

- الى الحمامة البيضاء:
. مشتاق للعيون وابتسامة الشفاه والصوت الخفي.

الصقر الأبيض



كاريكاتير القراء



- بريشة القارئ خالد السعوالي
صنعاء

- بريشة قارئ من الهاشمي الشمالي

أحباء شيحان

الاسم: اياد محمد مصباح.
العمر: سنتان.
الهواية: مشاهدة التلفزيون..



الاسم : محمود، احلام، أماني، ايمان، ياسمين، ومحمد يوسف العمري
العمر : 12 سنة، 6,3,8,9,10 سنوات.
الهواية: كرة القدم، الرسم، المطالعة، الرسم، اللعب وكرة القدم.



كلمة السر

عاصمة عربية تتكون من مقطع واحد و 5 حروف.

ع	م	ا	ن	ص	ن	ع	ا	ء	ط
م	ج	/	ش	م	م	ع	م	ص	د
ر	م	خ	ا	ن	س	ج	ع	و	ا
ب	ا	ل	ك	/	ك	ل	ن	ي	ب
د	م	ا	د	ب	ا	و	ط	ل	ل
ا	ل	س	ل	ط	د	ن	ا	ح	س
ا	ل	ق	د	س	د	ا	ب	ق	د
ا	ل	ق	ا	ه	/	ة	/	ش	و
ب	ي	/	و	ت	ب	غ	ل	م	ن
ا	ل	ح	/	ط	و	م	ا	د	س

عمان، صنعاء، الخرطوم، القدس، طرابلس، الرباط، بيروت، القاهرة، تونس، دمشق، صويلح، السلط، اربد، مادبا، جرش، عجلون، الكرك، معان ام، س، معن.

اعداد: جاني احمد ماركا الشمالية.

حل العدد الماضي: عثمان بن عفان

العب معنا شطرنج

الأسود يلعب ويكسب في حركه

كلمات متقاطعة

اعداد: صالح عبد الكريم و ثامر المغربي - اربد

افقيا:

1- معركة حديثة، بلد عربي.
2- حرف + حرف + د + داخل المربعات + تقال في البرد معكوسة.
3- حرف + ل + ح + نوع من الخضار، أ + ك + عقل معكوسة.
4- ل + بمعنى حل معكوسة.
5- علم مذكر، بلد عربي + علم مؤنث معكوس.
6- ممثل مصري، عاتب + بحر معكوس.
7- مسرحية ساخرة للشاعر الفرنسي ادمون روستان، حرف.
8- ي + ي + حرف + يوضع على الطعام + م + للتوجع.
9- ن + د + م + في السماء نهاراً + أحد الوالدين + حرفان مختلفان.
10- حرف + حرف جزم معكوس + خاصتك معكوس.
11- علم مؤنث + حرف جزم + تقال في البرد + خاصتي.
12- بمعنى درب، حب + متشابهان + ث، ل.
13- حرف، متشابهات + عملة أجنبية، عملة عربية، ضمير معكوس.
14- متشابهات + مادة حلوة، ثلثي باع، حرف، نوع صابون، حرف جر.
15- ل، متشابهات + وطن محتل، ن، ن.

عموديا

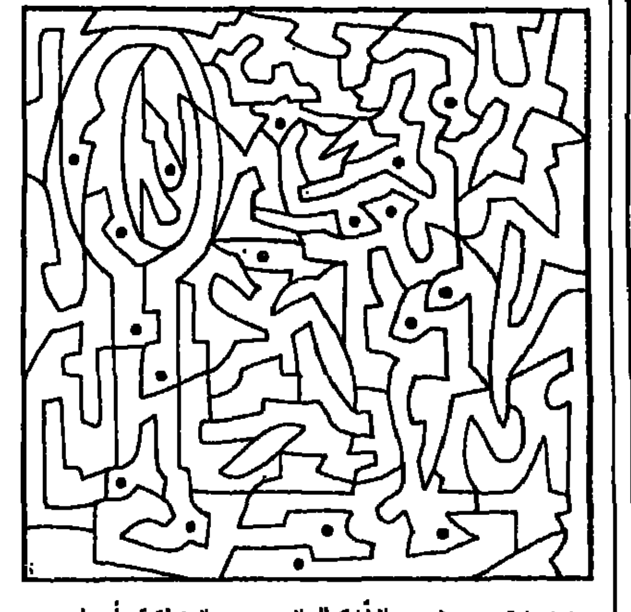
1- ملك عربي محبوب.
2- م + والذي + و، حرف، عكس استيقظ معكوسة.
3- علم مؤنث + عاصمة أوروبية + علم مؤنث.
4- ل + خاصتي، أ + الاسم الأول لفيلسوف عربي.
5- عكس ثم + ترعى في البادية + و.
6- ع + وادي في جهنم معكوسة + د + س.
7- قوة العدد، ج + حرف، حرف، ماء الحياة، ش + حرف.
8- ورد بالانجليزية، حرف، خاصتي، زهق معكوسة + علم مؤنث معكوس.
9- سكر مبعثرة + حرف، حرف + غيم معكوسة + بلد عربي معكوس.
10- ضمير المتكلم + حيوان مفترس + بمعنى بكح معكوس.
11- ل + علم مؤنث + في الشتاء مبطرة.
12- ع + حرف + م + حرف + ينتجه ويصدره العراق + يهرب معكوسة.
13- ر + ل + أ + حرف، حرف جزم.
14- أونك، بحر، ك، مطربة مصرية راحلة، ن.
15- حرف، اغنية لأم كلثوم، متشابهان.

حل الشبكة السابقة

الزجاج المكسور

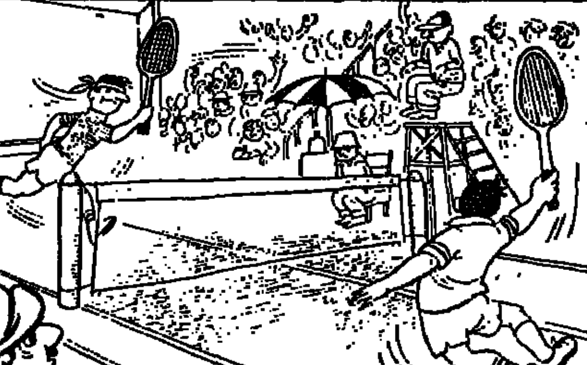
نقدم لكم خمس مراحل لواجهة زجاج تكسرت في لحظة ما، وبطبيعة الحال بدأ التكسر في نقطة ما ثم بدأ الكسر يمتد على خمس مراحل لحظية.. فهل تستطيعون ترتيب تكسر واجهة الزجاج حسب مراحل التكسر 1,2,3,4,5.

شكل جميل



اذا ما قمتم بتلوين الأشكال الصغيرة المنطقة بأي لون تريدون حصلتم ولا شك على نتيجة ما... هل أعجبكم شكل الناتج؟

لوحة و 5 نواقص



امتحنوا شدة ملاحظتكم بايجادكم للخمس نواقص التي نسي رسمها الرسام... ومعكم من الوقت دقيقتان فقط.

الظل الضائع



السؤال: أي شكل من هذه الأشكال السبعة يعود الظل الذي في الأعلى.

كيف تراك النجوم؟!

الحمل — الحياة: الانتباه جيداً مطلوب في هذه المرحلة.
الحب: انتما الاثنان مطالبان بالسعي لرأب الصدع.
الصحة والحظ: انتبهوا لتقلبات الطقس. رقم الحظ 1.

السرطان — الحياة: الفرصة متاحة لحل جميع المشاكل المادية.
الحب: يزول التوتر عما قريب فيما بينكم وبين الحبيب.
الصحة والحظ: يشغل بالكم صحة عزيز عليكم. اللون الأبيض.

الميزان — الحياة: بهدوء وصبر عليكم حل مشاكلكم في العمل.
الحب: نتائج رباطكم العاطفي ستكون سعيدة عندما.
الصحة والحظ: ليس هناك ما يثير القلق. رقم الحظ 4.

الجدي — الحياة: ترقية تنتظركم هذا الأسبوع والحظ سيكون حليفكم.
الحب: الأمور تسير جيداً بشكل ظاهري فقط فتنبهوا.
الصحة والحظ: عيونكم بحاجة الى الراحة. لون الحظ الأخضر.

الثور — الحياة: استثمروا الفرصة المتاحة أمامكم.
الحب: رويداً رويداً تتحسن أحوالكم العاطفية.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 5.

الأسد — الحياة: آفاق جديدة تتضح أمامكم وسعادة كبيرة في انتظاركم.
الحب: تحسن ملحوظ في العلاقة فيما بينكم وبين حبيب القلب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن المآكل الدسمة. حجر الحظ الألماس.

العقرب — الحياة تطور ذو نتائج سعيدة هذا الأسبوع.
الحب: حلوا مشاكلكم المعلقة والا تعقدت أكثر.
الصحة والحظ: نظموا أوقات طعامكم. حجر الحظ العقيق.

الدلو — الحياة: محيط العمل معاد لكم حاولوا فهم الأسباب.
الحب: حبيب القلب ينتظر رسالة منكم.
الصحة والحظ: توعك المعدة يزول. رقم الحظ 1.

الجوزاء — الحياة: خذوا رأي الصديق قبل اتخاذ قراركم.
الحب: حدث ما غير متوقع.. يجمع شملكم مع الأحبة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الطعام الملوث.

العذراء — الحياة: عليكم دراسة الصفقة بالتفصيل قبل اتخاذ القرار.
الحب: اسلوبك الحكيم كان له الأثر الاكبر في احتواء المشاكل.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر العصبي. لون الحظ الأحمر.

القوس — الحياة: الحظ حليفكم فلا تتهيبوا والحياة بحاجة للمغامرة أحياناً.
الحب. الأمور تسير على ما يرام فلا تخشوا شيئاً.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى مشورة طبيب الاسنان، يوم السعد الأحد.

الحوت — الحياة: تطور ملحوظ في أحوالكم المادية وحياتكم الخاصة بشكل عام.
الحب: أخبار سعيدة هذا الأسبوع ولقاء ممتع مع الحبيب.
الصحة والحظ: خططوا وزنكم. اللون الأسود.

نوافذ

سقوط احدهم.. كان في يوم اديباً!!

بقلم: د. ياسر اكرم دودين

في بداية ازمة الخليج وعلى شاشة احد التلفزيونات العربية المجاورة فوجئت بمقابلة مع الاديب المصري المعروف جداً جداً «يوسف ادريس» الذي توقف منذ زمن طويل عن كتابة القصة القصيرة، التي توج رائدا لها واتجه الى كتابة المقالات الصحفية وتذرع ايامها بحجة ان الادب لا تنفصل انواعه فالقصة القصيرة والطويلة والمقالة تخدم هدفاً واحداً.. ولم يعد بعدها للقصة القصيرة.. وانتقل من المقالة للمقابلات الاذاعية والتلفزيونية.. فاصابنا الحزن ايامها لاننا افتقدنا كاتبا نحبه ونحترمه في ذاك الرجل.. وصدر له كتاب في سنة 1980 يضم مقالاته الصحفية ولفت نظري فيه مقال يصف احتشاد الجماهير المصرية لتحية السادات «في المستبلات» فوجدت له شبيها اخر لمقال مستقبلي في وصف الجماهير المحتشدة قصر الى عابدين لاستقبال السادات بعد عودته من زيارة القدس.

وبدات بذور الشك.. ولكنني نسيت الرجل بعد ذلك فقد شغلتنا الحياة - بعد التخرج - وانشغلنا بهمومها.. حتى فوجئت كما قلت بمقابلته التلفزيونية التي اصابتني بخيبة الامل.. فلو كان الامر متعلقا باشباه الفنانين المترمتين من امثال فريد شوقي ومحمود ياسين وكمال الشناوي وأشباه الفنانات الذين واللواتي كانت سلفيات اسواق شيوخ النفط اعتماداتهم لاعمالهم الفنية او كان الامر متعلقا ببعض الصحفيين الماجورين كانيس منصور وغيره لما اثرت.. ولكن ان يصدر ما صدر عن كاتب مرموق يكن له جيل باسره نوعا من الاحترام والتقدير فكيف لا تكون خيبة الامل؟!..

فماذا قال الاديب المرموق في هذه المقابلة التي كان مقصودا منها حملة تهكمية على الرئيس العراقي:

- في البداية وصف لنا حزنه وغضبه لانه لم يستطع الاتصال بابنه الذي يعمل في الكويت لثلاثة وعشرين يوما وهي جريمة في نظره.

- وعن دخول الكويت قال: ان من فعل ذلك وحش مفترس وليس رئيس دولة!! وذكره المذيع المتهكم بانه يحمل وسام صدام للادب والفنون فيجيب:

- صحيح انت فكرتني والله انا كنت ناسي.. وعلى العموم دي مش غريبة فنحن المثقفين المصريين الوحيدين في العالم العربي الذين نستحق كل تقدير وهذا من حقنا!!.

وصدمت من كلمات الرجل.. ولم أصدق أنه نفسه كاتب المسرحيات الرائدة والقصة القصيرة الرائعة التي أثارتنا لغتها الأدبية المتعمقة في جذور الانسان المصري خاصة والعربي عامة.

وبدات بعد هذه المقابلة التلفزيونية اشك في انه كاتب هذه الروائع!! فما رايته في هذه المقابلة يبعد عن كل مفردات الادب والاخلاق..

وكانت المفاجأة الاسوأ حين وقع بين يدي عدد جريدة «الاهالي» المصرية الصادر بعد العدوان مباشرة، وفي استطلاع لاراء مجموعة من المثقفين والادباء والفنانين المصريين عن هذه الحرب العدوانية التقطت راي الاديب العظيم فماذا قال:

الحرب نتيجة متوقعة، صدام حسين يمثل للوطن العربي دور الشيطان، لانه يوسوس للناس عبر اذاعاته بمقدرته على تحرير الامة العربية والاسلامية، وطرد اسرائيل، واكتشفنا انه يملك اذاعة ولا يملك جيشا، والفرق بين ابليس وصدام هو ان ابليس يوسوس للناس على انفراد، وصدام وسوس للوطن العربي بطريقة جماعية!.

اما القاء صواريخه على اسرائيل فاعتقد انها صواريخ سياسية، الهدف منها احراج مصر وسوريا والسعودية واظهارهم بمظهر من تعاون مع اسرائيل بعد التعاون مع امريكا، وهذا اقصى حالات التخبط السياسي الذي يراد منه تكسير التحالف القائم ضده، واجبار مصر وسوريا والسعودية على ان تنضم لاوبكه..

ونحن لسنا ضد ذلك اذا كان هذا الهدف السامي هو تحرير الكويت او الجولان او الضفة الغربية او غزة، ولكن ليس من اجل ان يصبح صدام القائد العام لعموم العرب، ولو تحقق ذلك لفقدت البلاد العربية حريتها تماما، واصبحنا نحن كمثقفين وعرب سجناء في سجن كبير يحرسه صدام حسين، ولذلك فانا سوف اقاتل حتى اخر رمق ليس لمنع صدام من حكم مصر او سوريا او السعودية ولكن حتى اقتلاع جذوره من العراق نفسها.

ولكني بالرغم من ذلك حزين واسف لقيام الحرب لان الضحايا من شعوب العرب كثيرة، ولن يستفيد منها احد وسوف تتحطم قوة العراق وهي قوة عربية كنا نفخر بها انما هو اجدى وانفع ولكن شاءت ارادة فرد واحد ان تدمر كل امالنا واحلامنا.

فلم يبق عندي مجال للاستنتاج بعدها بان البلكوت المضمخ برائحة النفط القذر وصل عقل الرجل الذي كان في يوم اديباً..

نداء أخير: هل رأى او سمع أحدكم عن يوسف ادريس الاديب.. يا ترى؟!..